العدد ١٢٢

الجامعة

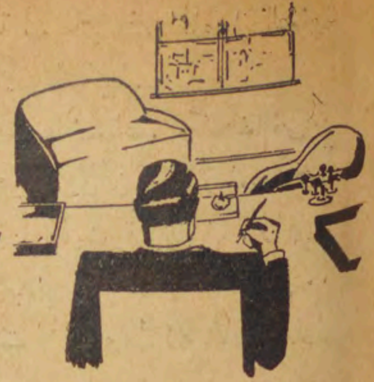
السنة الرابعة



النجمة السينمية الفاتنة السيدة آسيا
التى تشتغل الآن باخراج فيلم (شجرة الدر)

في هذا العدد (النفور)
قصة مصرية جديدة بقلم محمود كامل المحامى





سأقول لقرائي ....

بيان صدقي باشا

لم يكن للصحف اليومية فى الاسبوع الماضي حديث الا نشر تقرير لجنة الكورنيش و (المناورة) المسرحية التى قام بها اسماعيل صدقى باشا للرد على ذلك التقرير ...!

وليس يعنيني هنا ولا يعنى قرائي أمر تلك المناورة . . . فان صدقى باشا لم يوفق فيها أكثر من توفيق عجائز ممثلى الفودفيل والكوميدى المصريين فى أثارة ضحك الجمهور . .

نعم ! لقد فعل صدقى باشا ذلك . . . فعمد الى الاقلال من أهمية (لجنة الكورنيش) بذكر درجات موظفيها ومرتباتهم والتهويل بأن أعضاء تلك اللجنة من (درجة متوسطة) لا تسمح بالحكم على صاحب دولة وصاحب معالى . وصاحب سعادة ... هذه طريقة (بلدية) قديمة من طرق الحكم على الأمور أصبحت تثير ضحك الجيل الجديد من الشباب المتعلم ... لأن الخضوع للجان التحقيق — مادام الاطمئنان الي نزاهتها قائما — أمر يجب أن يفخر له كل شخص مهما علا مركزه ... واذا جارينا صدقى باشا في طلباته الخاصة بقيام النيابة العامة بالتحقيق في بلاغه.. الا نستطيع أن نفترض احالة النائب لبلاغ صدقى باشا على رئيس نيابة مصر . أو أحد وكلاء نيابة الاستئناف أو نيابة مصر ؟ ألا يملك النائب العام ذلك ؟ أكان يستطيع صدقى باشا اذ ذاك أن يرفض المثول أمام عضو النيابة المحقق بحجة انه (من درجة متوسطة) لا تسمح له بالتحقيق مع صاحب دولة وصاحب معالي وصاحب.. وزارتين ؟ اليس محمود بك حسن المستشار الملكي في درجة أكبر عضو من أعضاء النيابة بعد النائب العام

لقد قام حكم صدقى باشا فى الأعوام الثلاثة الماضية على فكرة اذلال هذا البلد و (كشفه) أمام الانجليز باظهاره فى مظهر الخانع الذي تفرض عليه الذلة . وتسلب منه الحقوق .ويوجه الرصاص الى صدره فيحني الرأس ولا يتحرك !

ولكن القدر قد أراد لصدقى باشا أن (ينكشف) هو نفسه فى أول مناورة قام بها . وحده بمعزل عن قوة الجيش والبوليس والمصاريف السرية. .!؟

يالهى! أن قسوة هذا العدل السماوي درس رائع !

الربا والاقتصاد

تكررت فى المدة الأخيرة حوادث الاقراض بالربا الفاحش حتى وصل الأمر الي حد اقدام أحد أعضاء مجلس الشيوخ على استغلال سذاجة بعض ضحاياه المساكين واقراضهم بفوائد ربوية فاحشة . .

وهذا التردى فى استثمار المال يدل على عجز القائمين عن الربح الاقتصادى المشروع مع ان فى امكانهم ذلك الربح. وفى امكانهم استغلال رؤوس الأموال التى لديهم استغلالا يبعث فى المحيط الاقتصادى الذى حولهم حياة جديدة . ونشاطاً وقوة .

يدفعني الي كتابة هذه الكلمة ما أحسه من واجب تشجيع شاب مصرى هو الأستاذ زكى ندا الذى يدير بنك ندا وحلقون . والذي أثبت في مدة وجيزة أن القيام بعمليات البنوك . من حيث بيع السندات بالتقسيط والاقراض بالفائدة الشرعية التى يقرها القانون ويعترف بها . — اثبت أن القيام بذلك كله ومنافسة البنوك الاجنبية المتفشية فى كل انحاء مصر يمكن ان يتم . وعلى يدى كفاءة مصرية صميمة . كما أثبت ان نجاح تلك المؤسسة الاقتصادية فيه توفير العمل امام عدد هائل من الشباب المصرى المتعلم الذى ترفض البنوك الأجنبية استخدامه . وفتح ابواب الرزق لمختلف الأيدي العاملة .

ان هذا المجهود المصري الموفق جدير — ولا شك — بالتهنئة لأنه نموذج من نماذج العقلية المصرية الحرة الجديدة التي تنجح على أساس المنافسة النزيهة للمؤسسات الاجنبية التى لم تثبت اقدامها الا مستندة على امتيازات الدول التي تنتمى اليها

محمود

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ٣١ مايو سنة ١٩٣٤

العدد ١٢٢ السنة الرابعة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

عمارة بيطار ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون ٤٣٠٢٨

النفور

قصه مصريه في يوميات

بقلم محمود كامل المحامي

من يوميات الاستاذ حمدي عزت

٢ مايو سنة ١٩٣٤

كنت أنتظر قدوم ثريا صباح اليوم على أحر من الجمر . . . لم أكن قد رأيتها منذ ثلاثة أيام . . . ثلاثة أيام في عمر غرامنا حرمان طويل ! كان موعدها أن تكون عندى فى المكتب قبل الساعة التاسعة صباحا . وقد حاولت قبل أن تحضر أن أنجز القصيدة التي كان على أن أرسلها الى مجلة (الديوان الشهري) التي صدرت أخيراً فى الاسكندرية . . بل انى حضرت فعلا الي مكتبي في الساعة السابعة صباحا وأخذت أكتب الجزء الأخير من القصيدة التى كنت أريد أن أسميها (نداء البحر) ولكنني كنت أفكر فى ثريا . . لقد أصبحت عادة أن أراها كل يوم . . وأن أسمع صوتها عدة مرات فى التليفون . . بين الصباح والظهر والمساء . .وأحيانا فى ساعة متأخرة من الليل . .من أي مكان أقضي السهرة فيه كنت أطلبها وأتحدث اليها . .

أما هذه المرة فقد انقضت ثلاثة أيام دون أن أراها أو أسمع صوتها . فكرت فى ذلك ثم عدت أكتب قصيدتي . لقد أطلقت على بطلتها اسم فوزية . انه اسم احدي صديقات ثريا . . قدمتها الى مرة على البلاج في الصيف الماضي وأخبرتني أنها تقرأ قصائدى وتعجب بها . وقد تحدثت اليها قليلا ففهمت منها أنها تتذوق الشعر تذوقا يندر أن يوجد عند فتاة مصرية من طبقة متوسطة . وقد لمحت معي قصة فرنسية مسرحية مترجمة عن الكاتب الألماني سودرمان عنوانها (بين الصخور) فطلبت أن تستعيرها مني وظلت القصة لديها بضعة أيام . . ولما أعادتها وجدت أن الملاحظات التي دونتها على هامشها تدل على تفكير فنى رقيق . . وعلمت منها أنها تقوم برسم بعض لوحات زيتية تشبع بها رغبة فنية تجيش في صدرها فاعطيتها صورة من صورى ورجوتها أن تقوم برسم لوحة زيتية منها . وقد قبلت رجائى وأهدتنى تلك اللوحة التي راقت الكثيرين من أصدقائي. وقد حملتها ثريا الي مكتبي وهى فخورة بنبوغ صديقتها ووجدت أن خير مكان أضع فيه تلك اللوحة هو حائط غرفة المكتب . الحائط المواجه لى تماما . .

وفجأة بينما كنت أكتب قصيدتي (نداء البحر) وجدتني أذكر شيئا عن صخور البلاج فى سيدى بشر . وقفزت الي خيالي قصة (بين الصخور) التي أعرتها الى صديقة ثريا فاخترت لبطلة قصتى الجديدة اسمها . . فوزية . . ! ودقت الساعة التاسعة ولم تحضر ثريا . . انها لم تعتد أن تتأخر . . ما السبب ؟ هل اسأل عنها في منزلها بالتليفون ؟ لقد اعتادت هى ان تتحدث الى اثناء النهار . . لا أذكر انى طلبت رقم تليفونها الا بعد منتصف الليل عندما تجتاحني ازمة من ازمات الضمير فاعترف لها بأنني فى ملهى . . أو أن بجانبي امرأة اخرى . . عشيقة أحد أصدقائى أو أنني اتحدث الي راقصة أو ممثلة او مطربة . . حتى هذه التفاصيل الصغيرة كنت اعترف لها بها . .

وانقضت نصف ساعة . . وكدت انتهى من كتابة القصيدة دون أن تحضر ثريا . . وأخيراً لم اطق صبراً فطلبت رقم تليفونها . واجابني صوت غريب ، لم أكن قد سمعته من قبل . . صوت تبينت لأول وهلة انه لخادمة عجوز فسألتها

— هى ثريا هانم مش موجوده ؟

فاجابتني قائله فى خبث مستور

— لا يا بيه . هي خرجت . . نقولها مين

— معلهش . . . بس ماتعرفيش من فضلك راحت فين ؟

— لا . . بس نقول لها مين سأل عنها سى . . سعيد بيه ؟

ولم اكد اسمع انا هذا الاسم حتى اعدت السماعة الي مكانها مسرعا . .

لم يكن اسم سعيد نظمي مجهولا لدى . فأنني أعلم انه كانت لثريا علاقة به قبل أن تعرفنى ولكنني لم اقدم على توثيق علاقتي بها الا بعد أن تأكدت من أن علاقة ثريا بسعيد قد انقطعت تماماً . والا لما قامرت بكرامتي ورجولتى تلك المغامرة القذرة ؟

آه . . لقد فهمت الآن السر فى اختفائها ثلاثة أيام . . . لاتحضر ولا تتكلم . . لقد أعادت علاقتها بصديقها القديم . . انها لاتهمنى قط . . . انها تذكرني الآن بتلك القصص القديمة التى كنت اشتريها من بائعي الكتب الذين يسكنون الدكاكين الكهفيه بشارع المدابغ . . احيانا كانت تروقنى قصة او مجموعة اشعار فابقيها عندى حتي بعد قراءتها

.. ثم احس بأنها لم تكن لي. بل كانت لغيري. وأنها يجب أن تعود الى غيري . فاعيدها الى بائع الكتب القديمة المستعملة لكي تنتظر في كهفه المظلم شاريها المجهول . . . !

انني أحس الآن بحقد عجيب على ثريا ... قد يكون ذلك هو الذى جعلنى أستخدم هذا التشبيه القاسى . . . ولكنني مع ذلك لن أعدل عنه ... بل أنني لا أريد أن أراها

لقد دقت الساعة الآن النصف بعد التاسعة. ما الذى يضطرنى أن انتظرها كل هذه المدة

من يوميات الانسة ثريا عاصم

٢ مايو سنة ١٩٣٤

انني أبكي الآن من شدة الغيظ فقد عدت من مكتب حمدى دون أن أراه . أخبرني كاتبه الصغير أنه غادر المكتب بعد أن انتظرني نحو نصف ساعة ...

ما أغرب هذا الشعور الذى يجتاحني الآن ... ! لم أرد أن أذهب لأرى حمدى ولم أرد أن أتحدث اليه فى الأيام الثلاثة الماضية لأن سعيد عاد يضايقنى بمناوراته في المدة الأخيرة ... عاد بوق سيارته يدوي فى ساعات مختلفة من النهار أمام باب منزلى... وعاد يسأل عني فى التليفون عدة مرات فى اليوم كأن علاقتنا لم تنقطع . .

انني أكتب هذا الآن وأنا أكاد أمزق شعرى وأضرب فمى بقبضة يدى المتشنجة لأنني سمحت لسعيد بأن يتحدث الى بالتليفون منذ ثلاثة أيام مع أن علاقتى به قد انقطعت منذ تسعة شهور ....منذ رآنى مع حمدى. نتناول قدحين من (الجيلاتى) ونحن بثياب البحر فى (ابوستوليدس) وقد علم بعد ذلك أنى أحب حمدى وأني أخرج معه الى السينما والى مختلف مسارح القاهرة . ولكننى مع ذلك لازلت أدهش كيف سمحت لنفسي وله أن يتحدث الي بالتليفون ... لقد فاجأنى فى لهجة تعمد أن تكون رقيقة حنونا وادعة

— ازيك ياثريا ؟ — فاجبته وأنا ذاهلة

— الله يسلمك . .

— يعني ماحدش بيشوفك دلوقتى ؟ هي الناس تنسي بعضها بالسرعه دى ياثريا اخص عليكى . .

— ليه ؟

— مش يمكن أكون عييت . . ولا مت ...

— لا ... سلامتك ..

— الله يسلمك ... امتى أشوفك ياثريا..

— ما تآخذنيش ... العربيه دخلت بماما دلوقت ... مش خاقدر أكلمك . . . اروفوار .

ما أجرمني . . . ! كيف سمحت لنفسى أن أسترسل مع سعيد فى كل ذلك الحوار كأنه صديقى الذى أحبه ... كأنه حمدي ... ما الفرق بينه وبين حمدى اذن ؟ لم أجبته .. ؟ لم سمحت لنفسي أن أسمع صوته أو سمحت له أن يسمع صوتي ؟

انني أعرف الآن ماذا كان يجب على أن أفعل بمجرد سماعى صوته . . . كان يجب أن أسأله فى لهجة جافة

— مين حضرتك ؟ — فاذا أجابني

— أنا سعيد — كان يجب أن أقول له وأنا أعيد السماعة الى مكانها فى عنف وقسوة

— أنا ما اعرفش حد اسمه سعيد !

هذا ما كان يجب أن أفعله .ولكنني لم أفعل فما السبب ؟ ألا زلت أحبه ؟

اوه ... لا ... لا ... هذا لا يمكن أن يكون .. . انني لا أحب الا حمدى . . . .

أكاد اجن ! فلا زلت أبكي . يخيل الى انني بمجرد الحديث مع سعيد قد خنت حمدى وقد خجلت من أن أراه فى الأيام الثلاثة الماضية . . . ولما تحدثت اليه أمس واتفقنا على أن أذهب لأراه اليوم فى الساعة التاسعة صباحا كنت أتردد بين العزم على مصارحته بما كان بينى وبين سعيد والخجل من مصارحته بموقفي المشين ...

ولكنني لما ذهبت لم أجده فى المكتب ... لست أدرى لم أسرع بمغادرة مكتبه فى تلك الساعة من الصباح المبكر . . ؟ لقد حاولت عبثا أن أعلم من كاتبه الجهة التى ذهب اليها ؟

فتاة أخرى ؟

من يدرى ؟ ربما كانت لحمدي علاقة جديدة بامرأة أو فتاة أخري ؟ أنه يكثر هذه الأيام من السفر الي الأسكندرية لابد أن يكون لذلك سر .. ؟!

من هى تلك الفتاة ياتري ؟

....

....

دخلت الآن الى غرفتى دادة شفيقة طباختنا العجوز وأخبرتنى أن شخصا سأل عني فى التليفون . ولما سألتها

— ماقالش هو مين ؟

أجابتنى

— لا . . . — ثم انحنت على أذني وهمست فيها قائلة —

انما يظهر أنه سى سعيد بيه . . قلت له الست ثريا نزلت الموسكي وراجعه حالا ..

أوه ! أن دادة شفيقة تظن أن علاقتى بسعيد لازالت قائمة .. . لقد كانت تقوم بالرد على أحاديثه التليفونيه في العام الماضى قبل أن تسافر مع أبلة اعتدال اختى الي العزبة فلما عادت فى الأسبوع الماضي سألتنى عن سعيد فخجلت أن أخبرها أن علاقتي به انقطعت . . .

ولكن . . . ألا يجوز أن يكون حمدى هو الذى سأل عنى ؟

ياللهول ! لو كان حمدى هو الذى سأل عني فأن سذاجة هذه العجوز ستسىء الى اساءة هائلة .. أن حمدى سيعرفنى بأنني لازلت اتصل بسعيد . خصوصا وهو يعلم أني كنت أحبه قبل أن أعرفه . . .

لقد كنت أفكر فى أن أصارح حمدى بما حدث من سعيد أخيرا ولكننى أفضل الآن أن أصمت وأنتظر . .

من يوميات الاستاذ حمدي

٣ مايو

حاولت اليوم أن أتم قصيدة (نداء البحر) فلم أوفق ... كانت أفكاري ثائرة مضطربة .. وخيالى متبلداً رخوا . . أن أشد ما يحز في صدرى ألما أنني كنت وفيا لثريا . . . . أنني لم اعتد الوفاء لغيرها من قبل .. كنت دائما أمثل دور الشاب الوفى بمهارة مسرحية . وكنت أفوز بوفاء الجميع دون أن أفى لواحدة منهن . . فلما وفيت لهذه الفتاة كان جزائى منها أن تعود الى صديقها السابق !

فكرت اليوم أن أتحدث اليها بالتليفون وأصارحها بما انتهى الى .. ثم أقول لها

— تأكدي أن رجوعك له مايهمنيش أبدا ... أنتي حترجعى لواحد أنا حارجع لعشرة . . انما بس أنا أحب أقول لك انك كان يجب تقولي لي . . . انتى خايفه ليه ؟ .. ليه ما قلتيش انك عاوزه ترجعي لصاحبك ... هو أنا كنت ضربتك على ايدك لما جيتى وقلتى لى (أنا باحبك ياحمدى)

[فكرت في أن أتحدث اليها وأقول لها ذلك ولكننى عدلت .. من يدرى ؟ ربما خيل اليها أنني مهتم بأمر عودتها الى صديقها القديم وربما ظنت أنني أغار منه . . ولذا فضلت أن احتفظ بكرامتى وأن أتظاهر بأننى لم أعرف شيئاً . . .

. . . .

. . . .

أقبلت ثريا الآن . . فوجدتنى لازلت أكتب قصيدتي الأخيرة (نداء البحر) . . وقد جلست فى المقعد المجاور للمكتب وتناولت احدى الأوراق التي كتبت عليها بعض أصول القصيدة . . . وفجأة رأيت وجهها قد تقلصت عضلاته . . . واعتدلت في جلستها ثم سألتني وهي تقاوم عاطفة تريد أن تخفيها

— يعني ليه مسمى البنت هنا فوزية ؟

— أهو اسم . .

— أيوه . . ولكن ما لقيتش غيره . ؟ مافيه الف اسم فى البلد .

وحانت منى اذ ذاك التفاتة الى الساعة المعلقة في حائط الغرفة فظنت ثريا أنني أتأمل اللوحة الزيتية المعلقة الى جانب الساعة ولذا سألتني في لهجة لم تخل من جد .

— أنت بتبص على ايه ؟

— ع الساعة ..

— ليه . . . يعني مستعجل قوى على ايه ؟

— مسافر . .

— أظن مسافر أسكندرية

— أيوه ..

— وراك أيه هناك ؟

— والله مافيش . . . باروح اتفسح ..

— وايشمعني ما حليتش الفسح ألا الأيام ده .

— والله أنا حر . . . .

— ايه ؟ من امتى كده الكلام ده ياحمدى ..

ولما وجدت أن النظر الي الساعة يغيظها عدت أنظر اليها ... فقالت لى

— أنت يظهر مضايق مني قوي .. أقوم أنا عشان أسيبك ...

وتأهبت ثريا للقيام ظانة أنني سأحتجزها ولا أدعها تخرج . . ولكنني سكت فوقفت ثم قالت لي

— ولكن .. ده مش معاد قطرات مسافره اسكندريه .

— لا . . . أنا رايح فى الطيارة . . .

— ياسلام ! قد كده أنت مستعجل ع السفر خلاص . . .

— أيوه . . — وعندئذ اقتربت منى ووضعت يدها على كتفى ثم قالت لى فى حنان يشبه ذلك الحنان الذى كانت تغمرنى به فى بدء غرامنا

— لا ... بلاش الطياره دي يا حمدى . . أنت مش خايف

— حاخاف من ايه ؟!

— والنبي لو سافرت ياحمدى أنا حازعل منك

— لا ... ما تتعبيش نفسك أنا قطعت التذكره خلاص . . لازم أسافر . . .

— أنا عارفه أنت مسافر ليه . . باقول لك بلاش سفر أحسن . .

— مش ممكن لازم أسافر . .

— أنا عارفه أنت دلوقت مابتحبنيش زى زمان . . : واذا سافرت النهار ده حاتأكد تمام انك كرهتني . . اروفوار .

— اروفوار — وقمت فودعتها حتى الباب . ولما عدت الى مكتبي شطبت عنوان قصيدتي الجديدة (نداء البحر) وجعلته (فوزية)

من يوميات ثريا

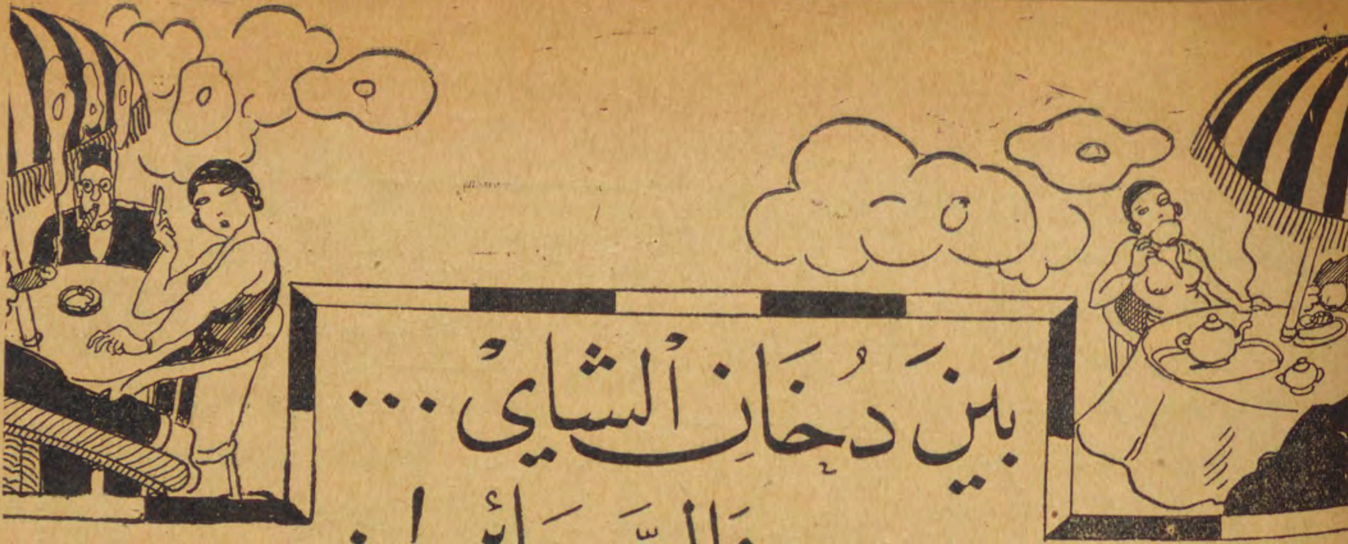
٣ مايو مساء

سألت عن حمدى اليوم بعد الظهر فعلمت أنه سافر بالطيارة . . انني احس بأن له غراما جديدا فى الأسكندرية ... كم كنت غبية اذ سمحت له بالسفر عدة مرات في الشهر الماضي ... ولكن من هي ؟ فوزية ؟ صديقتى التي قدمتها له فى شتاء العام الماضي ؟ .. من يدرى ؟ ربما كانت هي .. بل أننى أميل الي أنها لابد أن تكون هى ... ؟

لقد كان يطيل النظر الى اللوحة التى أهدتها اليه بشغف عجيب . . ثم أنه أطلق اسمها على بطلة قصيدته الجديدة . . . لقد كنت أريد اليوم أن أمزق أصول القصيدة وألقي بها الي سلة المهملات ولكنني خشيت أن يسخر بي . وأن يفسر ذلك بأنها غيرة مجنونة . . !

لم اغار من فوزية ؟ هل هى أجمل مني ؟ هل هى أكثر مني تعليما وثقافة ؟ هل هى أغنى مني ؟ .. أنها ليست أحسن مني في شيء .. ومع ذلك فأنني كنت أتمنى ألا يطلق حمدى

(البقية على صفحة ٤٧)



بين دخان الشاي ... والسجائر !

ومما يشرف محرر هذا الباب ولا شك أن يصدر أخباره الأسبوعية بالمعلومات التى تتصل به عن أسرار البيت المالك . .

وقد أثار سمو الأمير عمر طوسون فى الأسبوع الماضى اهتمام الصحف اليومية بموقفه الخاص بعزف السلام الملكي المصري فى السودان . ولعل من أغرب ما اتصل بنا عن سمو الأمير الجليل أمر السجائر التى يدخنها . فان سموه قد اعتاد ألا يدخن السجائر العادية . ولا أنواع السيجار الفاخرة . ولكنه يدخن نوعا خاصا من (السجائر) يرد لسموه من أوروبا . وكل سيجارة داخل أنبوبة زجاجية . يكسرها قبل تدخين السيجارة

ولما كان رواة هذا النوع من الأخبار قد اعتادوا المبالغة فاننى أذكر — نقلا عن الراوى العزيز — بأن كل سيجارة من تلك السجائر البيضاء المحفوظة تتكلف حتى وصولها الى جيب سمو الأمير خمسين قرشا صاغا مصريا . .

* * *

وقد علم القراء من أخبار الصحف اليومية أن الأستاذ محمد مسعود قد حصل على حكم ضد سمو الأمير يوسف كمال فى الأسبوع الماضي . يلزم سموه بدفع مبلغ ٩٠٠ جنيه كأتعاب للأستاذ مسعود عن تنقيح احدى كتب الأمير . .

ونذكر بهذه المناسبة بعض المعلومات الشيقة عن مكتبة سموه التي عني طول حياته بتنظيمها فى قصره الفخم بالمطرية . فان تلك المكتبة تعد ثاني أو ثالث مكتبة (جغرافية) فى العالم . أي أنها تحتوى على مجموعة من أغنى مجموعات كتب الجغرافية والرحلات والأسفار التي وضعت بمختلف اللغات . ومن بين تلك الكتب . كتاب فرنسي من جزئين يحتوى على أسماء المؤلفين الذين كتبوا عن مصر . والكتب الجغرافية التي كتبت عنها في مختلف العصور . ولهذا الكتاب قيمة خاصة عند سمو الأمير حتى انه قام بتجليده فى أوربا بجلدة من الفضة تكلفت مائة وخمسين جنيها . .

ولعل القراء لا يعلمون أن سمو الأمير يوسف قد أوقف قصره على الجمهور كمتحف يزوره كل من يشاء كما أوقف مكتبته — بعد عمر طويل — على الجامعة المصرية . وانه لذلك قد اعتاد أن يضع كل عام قائمة بالكتب التي تستجد عليها من صورتين صورة يحتفظ بها وصورة يرسلها إلي مكتبة الجامعة .

وأخيرا . . فاننا نذكر بان احدي كتب الامير التي تصف رحلاته قد قامت مطبعة نجيب مترى بطبعها فتكلفت النسخة الواحدة ثمانين قرشا صاغا . ومع ذلك فانه لم يطبع من الكتاب الا ٩٠٠ نسخة وزع معظمها كهدايا على أصدقائه . .

* * *

يطلع القراء فى مختلف الصحف والمجلات علي اعلانات ضخمة تقوم بها شركة مصر للملاحة البحرية بمناسبة الرحلة المباركة الأولى للباخرة المصرية الصميمة (النيل) التي ستبحر من الاسكندرية يوم ١٥ يونيو .. وقد كان تحديد هذا الموعد الغريب سبباً في أن كل محلات (البرودرى) والتطريز الموجودة فى العاصمة قد اعتذرت لزبائنها عن قبول طلباتهم وطلباتهن . ! ولا اريد أن يندهش القراء والقارئات لهذا الخبر فتفصيله أن ادارة الشركة قد رأت أن تضع اسم (النيل) على (الفوط) الخاصة بركاب درجات الباخرة الثلاث وعدد الفوط والمفارش وأغطية المراتب الخاصة بالباخرة يبلغ ٣ آلاف قطعة . ولا يخفى أن هذا العدد المطلوب انجازه فى وقت وجيز لا يمكن أن يقوم به محل واحد . . . ولذا وزع على كل محل من محلات (البرودرى) المعروفة جزء من (الفوط) والمفارش المطلوبة ... ووقفت العرائس ينتظرن انتهاء تلك المحلات من انجاز العمل الخاص بعروس البحر الجديدة ... !

* * *

نشرنا في العدد الماضى خبرا رواه لنا أحد مندوبينا عن زميلنا وصديقنا الدكتور فؤاد رشيد . وقد أرسل الينا حضرته خطابا ينفى فيه ذلك

وقد تحققنا من أن مندوبنا لم يكن فى تلك الليلة يضع نظاراته وأنه لذلك ظن أن الجالس مع السيدة أمينه شكيب هو الدكتور فؤاد مع انه كان فى الحقيقة شخصاً آخر..

كتاب جديد

وراء الغمـــــــــــــــام

للشاعر الاستاذ الدكتور ابراهيم ناجى

عرض وبحث ودراسة لناقد (الجامعة) الادبى

ان الشاعر الدكتور ابراهيم ناجى يعتبر من أكثر ادبائنا ثقافة واطلاعا . وهذه الميزة تكاد تكون نادرة الوجود فى كثير من شعرائنا . وهناك فريق من الناس يستند الى أن قرض الشعر هبة طبيعية واستعداد خاص للادعاء أن الشاعر النابغ يكفى أن يرتكن على استعداده الشخصى ولا حاجة به الى تثقيف نفسه . ونحن لسنا فى حاجة الي اظهار ما في هذا الرأى من الضعف والقصور . فالشعر ماهو الا كغيره من فنون الأدب رسم للحياة . ورسم الحياة يحتاج الي فهمها . وفهم الحياة يعتمد على الخبرة الذاتية والثقافة العقلية . ولا يصح للشاعر مهما بلغ به النبوغ أن يقتصر على تجاربه الذاتية ويقيم بينه وبين الثقافة العقلية خصومة عنيدة . ونحن إذا طالعنا كتابات ادباء أوروبا وأمريكا من شعراء وقصصيين وجدناهم علماء الي جانب كونهم ادباء فهم لايحجمون يوما عن دراسة مختلف النظريات والابحاث التى تغذى عقولهم بمختلف الثقافات في العلم والدين والسياسة والاجتماع . لذا نعتقد أن الشاعر براهيم ناجى هو أقرب شعرائنا إلى الشعراء الغربيين الحديثين الذين يعتبرون القراءة والبحث ركن أساسي لبناء مجدهم الأدبى

وشعر الدكتور ناجي وافر العذوبة رقيق غاية الرقة وهو يكاد يكون كله قصيدة واحدة من الحب . ولكنها قصيدة الحب المطعون والقلب الدامى فقصائده (الحنين) و (المنسي) و (الميت الحي) و (الوداع) و (مناجاة الهاجر) و (ليالى الأرق) و (الانتظار) قطرات متسابقة من الدموع الجارية

وفى (ساعة لقاء) تراه يهدأ قليلا ويستعيد الذكريات المبعثرة فى ثنايا الماضى . ويفرغ أنين قلبه في عذوبة نادرة . اسمعه وهو يقول:

ياحبيب الروح ياروح الأماني
لست تدري عطش الروح اليكا
وحنيني فى أنين غير فاني
للردى اشربه من مقلتيكا
آه من ساعة بث وشجون
ولقاء لم يكن لى فى حساب
وحديث لم يدر لى فى ظنون
ياطويل الهجر يامر الغياب

ثم تسمعه يؤكد خلود حبه . ذلك الحب الأول الذى لايموت :



الدكتور ابراهيم ناجى

كيف يبلى ياحبيبي أو يموت
ماطبعناه على قلب السنين

إلى قوله :

لم تزل ذكراه من بالى وبالك
كيف ينس القلب أحلام صباه؟
قد صحت عيني على فجر جمالك
كيف ينسي الفجر يافجر الحياة ؟!

وقصيدة (العودة) هى فى نظرى أروع مافى ديوان الشاعر ناجى . فأن قوة التخيل ومهارة التصوير اللتين تضمنتهما هذه القصيدة قل أن يكون لهما نظير في الشعر العربي الحديث .

وقصيدة (العودة) كتبت حين عاد الشاعر الي دار أحباب له فوجد معالمها قد تغيرت . وفيها يسمو الشاعر فى وصف الدار الى أسمي مايصل اليه الوصف :

هذه الكعبة كنا طائفيها
والمصلين صباحا ومساء
كم سجدنا وعبدنا الحسن فيها
كيف بالله غدونا غرباء

ثم يشعر بأن خنجر الذكريات يفتك به فيريد أن يفر منها :

رفرف القلب بجنبي كالذبيح
وأنا أهتف : ياقلب اتئد
فيجيب الدمع والماضي الجريح
لم عدنا ؟ ليت أنا لم نعد !

وبعد أن يرثى مهد أحلامه الأولي وذكرياته تراه يصرخ صرخة الذعر الممتزج بالفرح كمن حصل على ضالة منشودة فيؤكد أن تغيير معالم الدار لا يميت الذكريات والبلى ! أبصرته رأى العيان

ويداه تنسجان العنكبوت
صحت ! ياويحك تبدو فى مكان
كل شيء فيه حى لا يموت !

ثم اسمع هذه الموسيقى الحزينة الرائعة

وطني أنت ولكني طريد
أبدي النفي فى عالم بؤسى !
فأذا عدت فللنجوى أعود
ثم أمضى بعد ما أفرغ كأسى!

والدكتور ناجى قدرة على التأمل الفلسفى الممتزج بالمعاني الانسانية السامية كما فى قصيدة (الحياه) وهى استعراض للحياة فى شارع :

جلست يوما حين حل المساء
وقد مضى يومى بلا مؤنس
أريح أقداما وهت من عناء
وأرقب العالم من مجلسى !

. . . . . .

سيان ما أجهل أو أعلم
من غامض الليل ولغز النهار
سيستمر المسرح الأعظم
رواية طالت وأين الستار

ومن البيت الأخير ترى أن قلقه الفلسفى يدفعه إلى الشك فى نهاية العالم وعندما تعييه أسرار الدنيا وييأس من لوصول إلى نتيجة حاسمة يستسلم للأمر الواقع ويشعر بضآلته أمام عظم مسائل الكون ودقائقه . ثم يحاول أن يوجد مبرراً فناء العالم !

أنظر الي شتى معاني الجمال
منبثة فى الأرض أوفى السماء
ألا ترى في كل هذا الجلال
غير نذير طالع بالفناء !

. . . . . .

وانظر الى سيارة كالأجل
تخطف خطفا لاتبالى الزحام
هذا الردى الجارى اختراع الرجل
هل يعد صنع الموت شيء يرام !
وانظر الى هذا القوي الجسد
الباتر العزم الشديد الكفاح !
قد أقبل الليل فحى الجلد
فى رجل يدأب منذ الصباح

ولكن هذا التبرير كأنه لم يرضه فيجيب في سخرية غاية في الرقة :

أجبت يادنياى من تخدعين ؟
اني امرؤ ضاق بهذا الخداع

مزقت عن عيشى هني السنين
لأنى مزقت عنك القناع !
إن الجمال الساحر الفاتنا
يا ويحه حين تغير الغضون
ويعبث الدهر بحلو الجني
وتستر الصبغة اثم السنين !
وهذه السيارة العاتية
وربها الجبار كالبرق سار
ما هى الا شعل فانية
نصيبها مثل شعاع النهار !
وارحمتاه للقوى الصبور
يقضى الليالي في كفاح سخيف
وكيف لا أبكي لكدح الفقير
أقصى مناه أن ينال الرغيف !

على أنه يعود ثانية الى عدم استقراره الي نتيجة مافيقول

رب غفرانك انا صغار
ندب فى الدنيا دبيب الغرور
نسحب فى الأرض ذيول الصغار
والشيب تأديب لنا والقبور !

وهذا التردد وعدم التشبث باحدى هاتين الفكرتين المتناقضتين هو فى نظرى دليل سعة الفكر لأن هذه المسألة من أصعب المسائل التى اعترضت فطاحل الفلاسفة

فالاقتناع العنيد باحدى الفكرتين نوع من ضيق الذهن والاستعباد لرأي دون آخر فى مسألة لا يمكن الوصول فيها الى نتيجة حتمية

ثم انظر الى روحه المتشائمة الساخرة من الحياة . وهل يمكن لشاعر مثل ناجى الا أن يكون متشائما

كم صحت اذ أبصرت هذا الجهاد
وميسم الذلة فوق الجباه
ياحسرتا مما يلاقي العباه
أكل هذا فى سبيل الحياة ؟!
وفى سبيل الزاد والمأكل
نملأ صدر الأرض اعوالا
يسخر النجم بنا من عل
وكم يرانا الله أطفالا !

وفى قصيدته (قلب راقصة) تري انسانيته الحزينة تفيض رحمة وحنانا علي بائعات الهوي

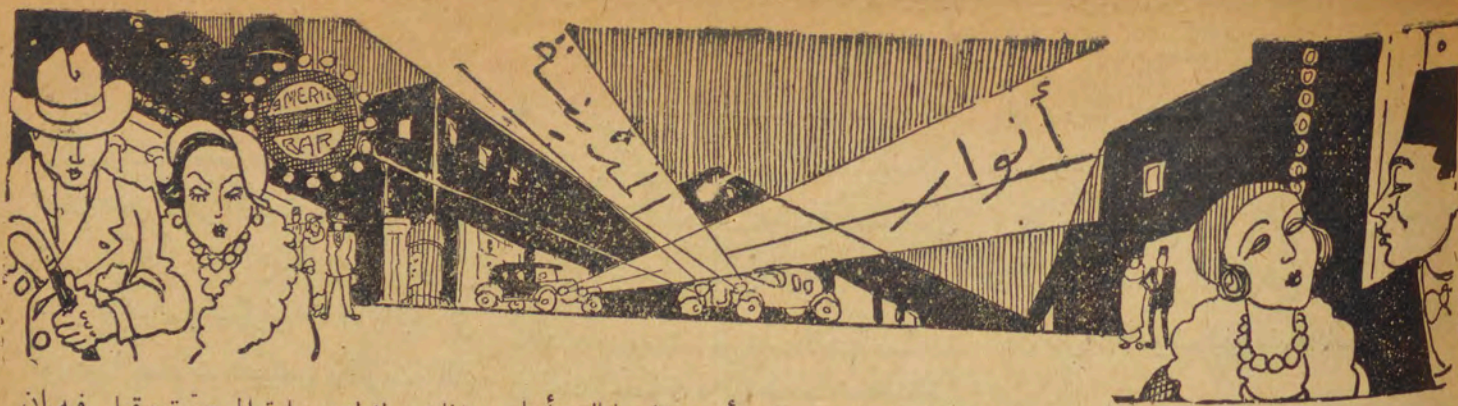
وترين انك حيثما كنت
ترضين خوانين أنذالا !

وعند ما يودعها بعد ليلة يقضيها معها لا يملك نفسه من الرثاء لها واغتفار زلاتها

تمضي وتجهل كيف أكبرها
اذ تختنق فى حالك الظلم
روحا اذا أثمت يطهرها
ناران : نار الصبر والألم !

ان ديوان (وراء الغمام) ديوان عجيب فنواحى التجديد التى تغمره ترفع صاحبه الي مصاف خير شعراء العاطفة والحب

على ...



حول الاتحاد

يعلم القراء ان الفرقة الوحيدة التى تعمل الآن فى شارع عماد الدين هى فرقة اتحاد الممثلين . . .ولذا نكرر اعتذارنا إلى قراء هذا الباب إذا نحن اقتصرنا علي نشر أخبار هذه الفرقة

ولعل من أرشق الأخبار التى اتصلت بنا هذا الأسبوع . . مجموع المرتبات التي نالها أقطاب الاتحاد فى طول المدة التى عملوا فيها على مسرح الهمبرا . ولا يتسع المقام هنا الى نشر البيان بالقروش والملاليم ولكن يكفى أن نضرب مثلا بالسيدة زينب صدقى بريمادونة الاتحاد التى خرجت من الموسم ومجموع ما تقاضته ٢٥ جنيهاً تقسم زينب بالمتولى والسيد البدوى أنها أنفقتها كلها فى أجور التاكسيات التى كانت تقلها من الزمالك الى شارع عماد الدين وبالعكس كما تقسم بأنها فى طول المدة التي اشتركت فيها مع الاتحاد الطيب الذكر كانت تعمل بمعدل ١٧ ساعة فى اليوم . . !

ونكتفى نحن بذكر (أرباح) زينب لأنها وصلت الي خانة الجنيه . أما أرباح الباقين فقد انكمشت وتواضعت عند خانة القروش والملاليم . . !

مرتب منسى

والممثل منسى فهمى معروف بأنه من أقدم الممثلين الذين ثبتت قدمهم على خشبة المسرح . . كما انه من أبعدهم نظراً وقد ذاع في بدء الموسم انه اتفق على العمل مع فرقة الاتحاد وتحددت فعلا الأسهم الخاصة به بين باقى أسهم الهنا التى أعلن عنها بمختلف طرق الاعلان عند بدء تكوين الاتحاد . . وعقب ذلك تقدم منسى الى مجلس الادارة بطلب قرر فيه أنه مريض بالناسور منذ ١٥ سنة وان ذلك المرض يمنعه طبقا لشهادة طبية مقدمة مع الطلب — كما تقضي بذلك نظم مدارس رياض الأطفال والمدارس الأولية فى وزارة المعارف — يمنعه من الشخط والنتر على خشبة المسرح فى أدوار الملوك والأمراء وقواد الجيوش التى اعتاد منسي أن يعهد اليه بها

واستمر الاتحاد يصرف الي الممثل القديم القروش والملاليم التي تخصه طبقاً لنظام الأسهم الذى تحدثك عنه السيدة زينب صدقى بما فيه الكفاية ! وخرج منسى من المستشفى ويظهر انه خشى أن يقامر بالبقية الباقية من سمعته المسرحية ففضل الجلوس على احدي مقاعد قهوة رجينا المواجهة لمسرح الهمبرا وظل يتردد على هذه القهوة بضع ليال يعد الجمهور الطيب القلب الذي يتردد علي مسرح الاتحاد وانتهى الي تفضيل الانضمام الى مسرح رمسيس الصيفى . .

ويذيع رجال الاتحاد بأن منسى كان متفقا مع يوسف منذ بدء الامر وانه كان يتقاضي مرتبا من الجهتين وانهم لذلك يعدون عريضة الدعوي يطالبون فيها ممثل أدوار الملوك والأمراء بالتعويض اللازم

ماتنيه بـ ١٠ جنيه

والماتنيه المذكور هو الذي أجره احمد علام سكرتير اتحاد الممثلين يوم الجمعة الماضى لمؤلفي رواية المستهترة وقيل فيه ان تمثيل فرقة اتحاد الممثلين تلك الرواية فى مقابل عشرة جنيهات وكانت الاجارة فى ظاهرها كما ذكرنا للمؤلفين الناشئين ولكن . . .

ولكن ألسنة ممثلى الاتحاد وممثلاته الذين قرصتهم الأزمة لم ترحم السكرتير المسكين الذي دابت قدماه طول الموسم بين مطبعة الرغائب وخزينة وزارة المعارف وادارات الصحف والمجلات فأذاعت تلك الألسن فى ان الحفلة انما أقيمت لحساب السكرتير نفسه واستدلت علي ذلك بأن الصالة قد امتلأت بتلامذة علام الذين يؤلفون الفرق التمثيلية فى بعض مدارس القاهرة

وتجمهر بعض ممثلى الاتحاد أما شباك التذاكر للقيام باحصاء عدد التذاكر المباعة وتقدير ايراد الحفلة وقد بلغ حوالي الخمسين جنيها وهو رقم يخرج لسانه لايراد اسبوع كامل من اسابيع الموسم المسكين .

حول خالق بديعه

جاءنا الخطاب الآتى من الأديب أبو السعود الابيارى

قرأت بالعدد الأخير من مجلة الجامعة الغراء خبرا تحت عنوان (خالق بديعه) ويدور حول أغنية الرومبا التى تلقيها السيدة فتحية محمود وقد نسبتم تأليف هذه الأغنية الى . وبما أني لست مؤلفها وانما مؤلفها وملحنها هو ابراهيم افندي فوزى الملحن المعروف بل ولم أسمع بها إلا يوم الافتتاح حين القتها فتحية . . لذلك . . أرجو من

مكارم أخلاقكم نشر هذه الكلمة بأول عدد من الجامعة ولكم عظيم شكرى سلفا

هرابا ممنوع:

نشرت الصحف اليومية في الاسبوع الماضي خبر الامر الذى أصدره استاذنا محمد شعير بك مدير الجيزة يحرم فيه على موظفى مديريته قبول (الكرنيهات) المجانية التي توزعها صالات التهييص والفرفشة التى رفعت رأس بندر الجيزة عاليا والتي تشهد دفاتر الاحوال فى بوليس الزمالك وكوبري الانجليز وامبابة بمقدار تقدمها الباهر فى فن المشاجرات وتكسير الكراسى وعزف مختلف الانغام الموسيقية بواسطة زجاجات الخمر المكسورة ! ! ولا يسع محرر هذا الباب الا أن يشكر لأستاذه السابق هذا الأمر الحاسم وأن يلفت نظره الي أن كل أمر تصدره المديرية وتحرم فيه رقص البطن وجلوس الراقصات مع الزبائن وعرض المناظر المنافية للآداب لايمكن ضمان تنفيذه الا اذا حرم جلوس الموظفين المختصين مع صاحبات الصالات وراقصاتها . وأن الاستاذ شعير بك الذى اختص فى تعقب المجرمين عن طريق فحص بصمات الاصابع وآثار الأقدام يستطيع أن يضمن حماية الأخلاق وتنفيذ مواد قانون العقوبات التى تعبث من الزغر لسيقان الراقصات واهاتهن على خشبة المسرح بتعقب آثار الزجاجات الشقراء التى كانت تخرج من ادارة بعض الصالات وتنتهى الى بعض المقاصير والبناوير المنزوية .... ! ؟

هاوية ومحترفة:

يذكر القراء أننا كنا قد نشرنا خبر انضمام السيدة زينب شكيب كهاوية الى فرقة اتحاد الممثلين وقد أذاعت الممثلة الناشئة عقب ذلك أنها تفضلت بالعمل مع الاتحاد الغلبان تشجيعا له ! ؟

ويظهر أن فكرة التشجيع اياه لم تكن صادقة عند الممثلة ذات السن الذهبية والراء الملدوغة لانها طالبت بعد فترة وجيزة بتحديد مرتب لها وكان المنتظر أن يقول لها مجلس ادارة الاتحاد عيب دانتى لسه مبتدئة ولكن المجلس الوقور اجتمع ووافق على منحها المرتب المطلوب !؟ واذاع البعض بأن الفكرة فى تحديد ذلك المرتب تعود الى ما أذاعته الممثلة من استطاعتها مساعدة الاتحاد بالحصول له على توصيات خاصة من بعض ذوى الشأن والنفوذ

وقد احتفل بعض أصدقاء زينب بتحديد ذلك المرتب فى مساء الخميس الماضي بمطعم الكورسال وحضرت شقيقتها أمينه الحفلة وسمع زبائن المطعم صوت الشقيقتين يرتفع ويذكر خدماتها الجليلة لفن التمثيل الذي كان معرضاً للموت قبل انضمامها فى الوسط المسرحي ..!! ؟

عن أثر الحب في اتجاه ميول الكتاب الادبية

أشهر كتاب العالم والحب

يذكر القراء أن قلم تحرير الجامعة قد قدم منذ شهر استفتاء لكبار الكتاب والادباء والشعراء في مصر عن « أثر الحب في ميولهم الادبية » وقد أبدوا آراءهم القيمة السديدة في هذا الموضوع الرشيق ،
واليوم نقدم لكم أثر الحب فى ميول بعض كتاب الغرب وشعرائه المعروفين وسترون انها موافقة تماما لآراء كتابنا وأدبائنا فى مصر

يقول الاستاذ الصاوى : ليس حب الأديب من الهنات الهينات انه حب دونه أهوال . وقد يعيش ويموت ولا يحقق خياله . ولكنه يظل على الأقل متعزيا بانه قد حافظ على قدسية هذا الخيال ، وظل يتعبد له ، ولم يسمح بدخول معبده لمن لم تكن من آلهة الشعر والحب والجمال .... »

هذه الفكرة بعينها صورها الكاتب الانجليزى المشهور « توماس هاردى » فى قصة من قصصه الرائعة التى نالت نجاحا هائلا منقطع النظير حيث قال على لسان بطل قصته وهو شاعر قدير

« نشأت محروما من العطف ليس هناك من اناديه بتلك الكلمة العذبة الرائعة الصغيرة فى شكلها الكبيرة فى معناها وهى (يا أمى). ليست لى اخت يهمها فرحى فتفرح له وتشاركنى فيه وتؤلمها همومى فتحزن لأحزاني وتواسيني ...

كانت حياتى صحراء قاحلة جرداء لا أثر للمرأة فيها ...

كانت عيشتى جافة لاطعم لها لأن المرأة لم تعترض سبيلها ...

كانت كل أوقاتى بؤسا وشقاء لأني لم أذق طعم الحب الذى كنت أتغني به فى أشعارى ... أين أنت ايتها المرأة .. أين أجدك .. ؟؟ إني حائر اريد أن ألتاذ بك إني ضال اريد أن ألجأ اليك ... إنى بائس أريد أن تجلي إلى سعادتى .. انى اسمع اصدائك الملائكية المشجية ذات الألحان الموسيقية الفنية ، فاذا ما بحثت عن شخصك عرفت انه حلم صعب التحقيق وأمل من العسير نواله ...

وعلى الرغم من أن الناس جميعا يعلمون علم اليقين أن الشاعر يجب أن يحيا بالقرب من المرأة ، لأنها هى الينبوع الذى يستمد منه شعره فتحى فيه ميت الشعور والوجدان.. فانى عشت بعيدا عنها كل البعد .

بحثت عنك أيتها المرأة لكى أري وجهك الجميل الذى يطفح منه البشر والسرور . . لكي أبصر ابتسامتك العذبة التى ينفرج عنها ثغرك الصغير .. لكى اصافح يدك الصغيرة الناعمة البضه فأنسى آلامى وأوجاعي : . . ولكن ضاعت كل مجهوداتى أدراج الرياح ،

وأخيرا .. وبعد أن يئست من العثور على امرأة أحلامى وضاع كل أملي فى وجودها ، تبدل حبي للمرأة إلي حب للأدب ووجدت فى الشعر نعم الصديق الصدوق الذى أبثه لواعج نفسى ، وأشكو اليه أحزاني ، فكان شعرى يخرج من أعماق نفسي ، ولكن لك الله ياشعرى ، مسكين أنت ، حملتك كل أحزانى وهمومى ، وكانت أحزاني وهمومى كثيرة ، فكنت تتحمل أكثر مما تطيق . اني لا أتحمل كل ذلك ، وقد قررت أن أتخلص من هذه الحياة المريرة المملوءة بالأحزان والهموم ، والاتراح والغموم ، لذلك عولت على الانتحار وسأموت وفى نفسي لوعة عظيمة وحسرة أليمه . . . سأموت مكسور النفس مكلوم الفؤاد ، لأنه لم يكن هناك من يفرح معي بانتاجى الشعرى »

وهذه الفقرة الأخيرة هي التى يرمي اليها الاستاذ احمد رامى حيث قال فى رأيه الذى نشرناه اليكم « لأن أشد ما يفرح الأديب اطلاع حبيبه على مجهوده »

أما تشيكوف القصصى الروسي القدير فانكم قد تعجبون اذا قلت لكم إن المرأة هى التى أيقظت عبقريته وأحيت ميوله الأدبية وجعلته يصل الى هذه المرتبة السامية التي وصل اليها . .

كان تشيكوف فى مستهل حياته طبيباً ولذلك ترونه يصور أبطال قصته فى كثير من الأحيان بصورة الأطباء ، وكان يقرأ أعمال القصصيين الكبار من الروس والفرنسيين والانجليز ، وكانت ملكة الأدب تنمو فى نفسه شيئا فشيئا دون أن يفطن اليها ودون أن يصارح نفسه بها

واعترضت « ماريا مولوتوف » الأديبة الفنانة طريق تشيكوف فأحبها حبا صادقا عظيما . وكانت ماريا فتاة رائعة الجمال ولكنها غريبة الأحوال نادرة المثال . كانت أحيانا تبدو لطيفة غاية فى اللطف

فكأنها ملاك رحيم هبط من السماء فى صورة آدمى ، أو حمامة بيضاء وديعة هادئة لها رونق ولها جمال ، واحيانا تنقلب نمرة مفترسة واشية نمامة شريرة تشعر بلذة عظيمة عند ما تسبب الآلام لغيرها وتشعر فى نفسها بنقص كبير يجب أن تكمله وفراغ واسع يجب أن تسده اذا لم تعثر على مخلوق أو مخلوقة بشرية تلحق به الأذى وتسبب لها الآلام .

هذه الشخصية الفذة الغريبة المعقدة ، هذه الفتاة المتقلبة المتغيرة حيرت تشيكوف وجعلته يميل ميلا غريباً الى تحليل النفس البشرية ودراستها وملاحظتها وبذل كل جهده فى فهم أسرارها .. وتفتحت عبقرية تشيكوف حتي وصل الي مرتبة أعظم القصاصين الروس بفضل هذه الفتاة الغريبة المدهشة وصار يحلل النفس البشرية ويصورها تصويراً رائعاً في قصصه العظيمة الخالدة

وحالة تشيكوف هذه تنطبق تماما على ما قاله الأستاذ ابراهيم المصري في رأيه الذى أدلى به اليكم . . « والواقع ان المرأة لا يمكن أن توجه انسانا ما نحو الأدب ولكنها توحى اليه فقط . والحب لا يتجه بميول الأديب نحو الأدب ، بل يغذى هذه الميول النابتة من قلبه وغريزته .. »

وفكتور هيجو شاعر فرنسا العظيم كانت له غراميات جريئة مدهشة . . كان قلبه لا يعرف معنى الحب الصحيح ، يخفق اليوم لهذه ويمكث معها مدة قد تقصر وقد تطول ولكنه لا بد تاركها ليصاحب غيرها حيث يخفق لها قلبه من جديد . وأحب هيجو ضمن من أحب فتاة أخلصت له الاخلاص كله وأحبته حبا عظيما رائعا وجعلته معبودها الذى يجب أن تسعده وتعمل على ارضائه وتركها هيجو وأحب غيرها ولكنها بقيت على حبه مقيمة وعلي وده حريصة وصارت تراسله فى أوقات متقاربة تبثه لواعج نفسها وتشكو اليه حبها المكتوم وغرامها المحبوس المكبل بالقيود المقيد بالأغلال ، مع كونها تعلم انه يخونها وانه كل يوم مع عشيقة جديدة ، وعند ما توفى هيجو عثر فى مخلفاته علي ثمانية آلاف رسالة من هذه الفتاة المحبة الوالهة المخلصة ! ! ! . . هذه الغراميات نشاهدها فى أشعار هيجو وفى أعماله الأدبية الرائعة . .

ليست مصر كفرنسا فى لهو أهلها ، وليست القاهرة كباريس فى مجون سكانها . ولذلك لم أر بين آراء كتابنا وشعرائنا المصريين من كانت حالته مشابهة لحالة هيجو شاعر فرنسا العظيم

وأما جيته شاعر المانيا العظيم .. جيته الذى كان السبب الاكبر فى اصلاح المانيا بعد ان كانت لاشىء فى اواخر القرن الثامن عشر ، كانت مقسمة الي ولايات عديدة يبلغ عددها ٣٦٠ ولايه مختلفة فى المساحه والقوة ودرجة التقدم ، وقد ادى هذا التفكك الى الاضرار بالمانيا من الوجهة الأدبية والسياسية والاقتصادية اضرار كبير . . . ، وبدأ إصلاح المانيا على شكل نهضة ادبيه يقودها جيته مع زميله شيلر . وقد ادت هذه النهضة الأدبيه الى احياء الروح القومية فى المانيا والنهوض بها الى مصاف الدول العظمى كان جيته السياسى الأديب فى شبابه جميلا الى اقصى حدود الجمال ، له جاذبية غريبة يجتذب بها قلوب الفتيات وله روح شاعرية قوية تبدو فى قصصه البديعة التى تشعر عند قراءتها بأن صاحبها كان محبا صادقا فى حبه وفيا في غرامه ، لذلك كانت الفتيات تتسابق الى نيل عطفه واكتساب رضاءه . .

إن قلب جيته الذى لم يعرفه سوى القليل كان عظيما كعبقريته ونبوغه التي كانت أشهر من نار على علم فعرفها الجميع . . .

وكانت « ليلي » أول من تملكت قلب جيته واستولت على عرش حبه وامتلكت شعوره ووجدانه . . . قال جيته يوما لصديقه ايكرمان . إن كل الميول والأهواء التي أبديتها نحو النساء الأخريات خلاف ليلي كانت زهيدة ظاهرية بالنسبة الى ميولى الى معبودتى ليلي التى أحببتها باخلاص ووفاء وكبر جيته ووصل الي سن الثمانين ولكنه لم ينس ليلى التي أحبها فى شبابه حبا صادقا . . وقال وهو فى الثمانين من عمره يتلذذ بذكريات غرامه وهو ابن الخامسه والعشرين .(إن قلبي لم يشعر بالسعادة والغبطة فى يوم من الأيام كما شعر بها فى ذلك الوقت الذي كنت أحب فيه ليلى الجميلة) . .

وكذلك نيتشة الفيلسوف الكبير الذى تهم بأن تفكيره كله جنون فى جنون . . كما يقول البعض بأن تفكيره كان صحيحا سليما لا شائبة فيه من الجنون . . . أتيحت لنيشة فتاة شاعرة أديبه اسمها « لوسلامة » أنس اليها وانست إليه . . وأحبها وأحبته وكانت افكارها تلائم افكاره ، وميولها تناسب ميوله فبادلته حبا بحب وعطفا بعطف

ويقول الأستاذ احمد راسم . (لاشك أن للحب أكبر الأثر فى اتجاه النفس الى الأدب مدفوعا بحب الأدب لذاته ، أى بحب الفن . . . » كذلك كان رابندرانات تاجور شاعر الشرق الأكبر يكتب الأدب لحبه للأدب . ويقرض الشعر لحبه للشعر . وينظم أغانيه العذبة لحبه لهذه الأغانى . . ولكنه أيضا كان محبا والها . ولكن محبوبته كانت .. الطبيعة .

أسمع قول تاجور في حبه للطبيعه . .

اعتدت أن أطل كل يوم من النافذة . . واستغرق زمنا طويلا أتأمل فيه كيف يسير العالم . . ولقد كنت ولوعا بالطبيعة منذ طفولتي ولعا جنونيا . .

آه . . الطبيعة . .

لقد كنت أشعر بلذة عظيمة عندما أرى السحب تمر أمامى الواحدة تلو الأخرى . .

كنت أقف اجلالا لشروق الشمس فأرحب بها أجمل ترحيب :

حسن بهجت المليجي

المعركة

التفت الرجل فى غضب الى الجمهور المتزاحم حوله .. وحول زوجته فى الشارع.. كانوا جيرانه وبعض عابري السبيل من القرويين .. من الرجال والنساء .. وجوههم متسائلة وآذانهم مسترقة منصتة ..وأطفالهم يتزاحمون بين أرجلهم لئلا يفوتهم شيء مما يصل فى الدائرة التي أخذت فى الاتساع .

..ولم ينظر الي امرأته الباكية المنتحبة بل دار برأسه في ثورة فرأى ابنه بين الأولاد أتي ليرى مايحصل بين والديه . . فصرخ فيه - يأمره بالذهاب الى المنزل — صرخة اهتز لها الغلام الصغير ووقف يعبث فى رأسه الصلعاء ويذود الذباب فى بلاهة واثقا من حماية الجمهور له من أبيه الهائج ..

وحولت المرأة وجهها المبلل بالدموع الى ولدها والى الجمهور الذى كان يتزايد باستمرار وقالت .

— اترين ياجارتي كيف يفعل ؟

ونظر الجمع المحتشد فى تململ وهزات رأس مصطنعة .. وسكون .. وشعر الرجل بأنه مكروه وأن هذا الجمهور الفضولى قد ابتدأ يشعر بشفقة نحو زوجته وكره عميق نحوه .. كان يحس بأن هذا الكره يتكاثف فى الهواء الذى يستنشقه ونظر الى أرجله العارية الخشنة وابتدأ يعبث فى الأرض الجرداء باصبعه الكبير .. فتذكر حقله الذي ينتظره ليرويه .. ظل يفكر فى ذلك برهة وفجأة ..تحول وجهه المستدير الأصفر الى آخر كلون النحاس ورفع رأسه بسرعة والقى نظرة فيها تحد نحو زوجته ..وصرخ فى وجهها .

— ماذا تريدين منى أيتها المرأة ؟ أخبريني ودعيني أذهب الي حقلي الظمآن لكي أحصل على المال لتأكلي أنت وأولادك

— أترين ياجاراتى كيف يحتقرني ؟ منذ شهرين كان شفوقا بي .. آه .. كم كنت أمدحه وأفخر به أمامكن

واهتزت رؤوس النساء الواقفات النحيلة في موافقة.. . وواصلت المرأة كلامها الذى كان يتناثر معه لعابها فى نقط صغيرة ..

— كان يعطيني كل النقود التى يكسبها ويأتى الى فى سذاجة طفل يسألنى أن أحلق له رأسه بمناسبة حفلة أو أى شيء من هذا القبيل .. كنت سعيدة حينما كنت أوفر له السعادة . . والآن . . والآن شهران لم يعطنى نقودا بل أعطاني ارزا فقط . .

وانتابتها نوبة بكاء حادة .. وجرت الدموع على وجهها الأفطس الأسمر ورفعت رداءها الأزرق تخفي به رأسها .. وجرى ولداها الصغيران يدفنان وجهيهما القذرين فى أثوابها ليبكيا لبكائها . .

وبدافع قاهر . . حول الرجل رأسه الى باب فى الشارع حيث . . . . كانت هناك فتاة صغيرة فى رداء أخضر طويل كالذى تلبسه النساء المتمدينات . . وشعرها مقصوص حتى كتفيها . . وكانت تبتسم بينما تشاهد المعركة .. لقد كانت جميلة وجذابه .

ونظر الرجل الى أسفل ثانية ..وشحب وجهه .. وصار أكثر اصفرارا حتى حاكى لون البرتقال وقال فى صوت متضجر ملول:

— اني أعجب لماذا تريدين نقودا دائما . . هناك الأرز والدقيق والزيت في المنزل والكرنب فى الحديقة . .

ورفعت المرأة رداءها عن وجهها ومالت نحوه وقد تجردت عيناها في غضب وحرقة.

ووضعت يديها الجافتين المنهوكتين في خاصرتها وأحنت الجزء الأعلى من جسمها النحيل الضئيل وصرخت فى أسي وتضرع .

— نعم ! وهل الأرز والكرنب يلبسان أيضا ؟ ألا ترى أولادك الحفاه ؟ أنظر إلي بعينيك القاسيتين . . انظروا الى ياجيراني.. انظروا إلى هذه الرتوق التى يزدان بها ردائي . لقد ظللت أرتق وأرتق .. والآن .. لا يمكنني المضي فى رتق هذه الأثواب التى لم يبق من أصلها شيء ! ألا استحق قماشا ولو لأسد به هذه النوافذ المفتوحة . . ؟

وامتدت يدها الي ثوبها وأدخلت أصابعها الجافة فيها وحركتها فى عصبية وواصلت كلامها :

— ليس لى حذاء أستر به قدمى وهل لامرأة متقدمة فى السن مثلي أن تمشي عارية الأقدام كالأطفال؟ لقد سألته هذا الصباح قليلا من النقود لأبتاع حذاء رخيصا . . أتعلمون ماذا فعل ياجاراتي ؟ أخذ يسبني وهددنى بأن لا يأتى الي المنزل ..وبعد الظهر ذهب الى الحان وابتاع خبزا وخمرا وأكل . . وغذى غضبه

وانفجر غضبها هى الى بكاء . . وعند ذلك ظهرت فى عيني الرجل نظرة هائلة .. مضطربة نافذة الصبر وقفز رافعا ذراعه ليضرب امرأته . . فامتدت أيدى صفراء .. نحيفه كالسمك المجفف.. من وسط الزحام أمسكت ذراعه وأخرى جذبت المرأة

الي الخلف . . وارتفعت أصوات مهدئة تقول .

— تذكر انها زوجتك وأم أطفالك

وفى هذه اللحظة سمع صوت رقيق . . صادر من سيدة عجوز لها وجه هادئ وديع كالملائكة . . كانت واقفة في آخر الزحام :

— لست صغيرا أيها الزوج أن لك أولادا في شرخ الشباب . . تذكر كل تلك السنين الطويلة التى عشتها مع زوجتك ودع السلام يحل بينكما الآن . .

وقالت الزوجة فى نعومة و يأس :

— سيدتى . تعلمين كم كنت أمدح زوجي ولكنه تغير منذ شهرين ! ! . وتحولت عينيها الي زوجها فى خشوع وأمل وتحولت أعين الجمهور أيضا . . . ولكن فى فضول . . وخفض الرجل رأسه وزحفت حمرة قاتمة من رقبته حتى غطت وجهه الخجل . . وسرت فى جسمه هزة عدم اطمئنان وعدل قامته المديدة وقال :

— وماذا تطلبين الآن ؟ ماهذا الكلام ؟ . . ماذا تريدين مني ؟

فردت المرأة فى صبر فارغ وألم .

— أريد أن ترجع الي ما كنت عليه منذ شهرين . . هذا كل ما أريده . . وخيل اليها أن هذا الجمهور غير موجود . فمدت ذراعيها القصيرتين الرفيعتين . . كأعواد القصب . اليه وقالت في تحبب وبصوت خافت صادر من روح معذبة راجية :

— كن كما كنت منذ شهرين يا « لى »

وأخرج الرجل لسانه الباهت يرطب به شفتيه الظمآنتين . . ونظر فى تلصص الي الباب . . حيث وقفت الفتاة الشاحبة الطويلة فى ردائها الأخضر الطويل تمتع نفسها بأشعة الشمس . . كان رداء أخضرا كأوراق الأشجار التى تنبت عند ابتداء الربيع . . كان أخضراً فى صفاء . ولم ينظر « لى » الي وجهها الصغير فهو يعرفه تماما . . جلده الباهت . . الشفاه الرفيعة الحمراء كأنها اللهب . . المبتسمة دائما عينيها السوداوين التي كان يخيل اليه أنها مستقرة عليه باستمرار ورغبة . . نظراتها التي كانت تجذبه كلما مر . . وكثيراً ما كان يمر . . ولكنه لم يكلمها ولا كلمة فقد كان يجد فيها سيداً . . . لأنها كانت آتية من المدينة . . لقد كان يحبها دون أمل . .

كان يوفر طول الشهرين الماضيين ليشترى رداء أزرقا طويلا وجوربا أيضا وزوجا من الأحذية من صنع المدينة ليبدو أمامها نظيفا . . وكان مرتاحا الي هذا الاقتصاد . . لكن شيئا واحداً كان ينغص عليه عيشه : هل هى تنظر اليه كما تنظر للآخرين . . بعينيها الواسعتين . أو فقط له ؟

ليال وأيام كان يفكر فى ذلك . .

وقطعت عليه زوجته حبل تفكيره :

— كن لى فقط يا « لى »

ورفعت رداءها لتمسح عينيها التي ذهب منها الغضب ولم يبق الا الأمل يشع فى قوة . . وأخرج هو لسانه يرطب به شفتيه ثانية ونظر ناحية الفتاة . . ونظر الجمهور معه . . ونظرت كذلك السيدة العجوز الواقفة فى آخر الزحام . لقد كانت الفتاة حفيدتها فمشت — وقد حلت الحمرة القديمة فى وجهها المتجعد — ناحية الفتاة التى كانت تنظر الي شاب قد تزين ووقف فى الشارع فى وقاحة لم يعتدها أهل القرية . . وكان هذا الشاب ابن صاحب الحان الآتي من المدينة .

وصرخت السيدة فى حفيدتها وقالت وهى تلوح بعصاتها :

لم أر فتاة كهذه تغازل كل غاد ورائح ومتسكع

ونالت الكلمة الأخيرة من الرجل وابتسمت زوجته قليلا بارتياح لم تكن تحسه من قبل وارتفع لغط من النساء وزهد الرجال فى المعركة وتنقلت أعينهم بين السماء والشارع والحقول الممتدة . . وصاح الأولاد . . فتحرك الجمع . . فقد ولت اللذة وشبع الفضول . . ولم يبق الا صاحب الحان يحملق فى باب الفتاة المغلق . . وكان « لى » يحملق أيضا ولكن في الشاب المغازل . . وذهبت كل نقطة من الدم فى وجهه تاركة اياه كورقة شجرة صفراء من أوراق الشتاء المتساقطة . .

ونظر الى الأرض . . فقد علم الآن . . وعلمت كذلك السيدة العجوز ما يدور بخاطره فربتت بعصاتها القصيرة على كتفه وهي تقول :

— لي . . انت مغفل . . اذهب ثانيا الى حقولك . . ولكن اعط أولا زوجتك النقود التي تحفظها

وببطء وبدون ادراك امتدت يد الرجل الي حزامه وأخرج أربع قطع فضية . . ولم يرفع رأسه . بل امتدت يده فقط بالنقود . . وأحس بأصابع زوجته التى تشبه التمر الجاف وترك المال . . . وأحلامه . .

ورفع رأسه ونظر الى الحشد المتفرق . . ثم هز كتفيه في عدم اكتراث ومضي الي الحقل غير ناظر الى الخلف . .

سمير فهمى

ساعة من حياتي الصحفية

بقلم الاستاذ نيقولا نحاس

سكرتير تحرير « الليبرتيه »

ليس أشقى فى نظرى من عمل الصحافة الليلية فهي فى الواقع نوع من الاستعباد ، فقد حدث فى شهر فبراير سنة ١٩٣٣ حينما كان مؤتمر السكة الحديد منعقدا فى مدينة القاهرة أن دعا صاحب السعادة وزير المواصلات أعضاء المؤتمر الى حفلة ساهرة فى فندق سيمراميس . وكنت أنا والسيدة قرينتى مدعوين الى هذه الحفلة فأردت أن أفرغ من عملي فى الجريدة مبكرا في تلك الليلة لنستطيع حضورها .

وفعلا أنجزت أعمالا كثيرة فى أثناء النهار وكان منها أننى حصلت علي اسماء المدعوين في تلك الحفلة من أعضاء المؤتمر والوزراء والأشخاص البارزين . وكان اسم دولة صدقى باشا فى مقدمة المدعوين لأنه رئيس الوزراء فى تلك الوقت وقد أرسلت هذه البيان إلى المطبعة لجمع حروفه في وقت مبكر وعدم الانتظار لوقت الحفلة فى الليل

وقد علمنا في وقت متأخر فى ذلك اليوم أن دولة صدقى باشا قد ألم به مرض فجائى فأرسلت هذا الخبر الى المطبعة لنشره أيضا ثم ذهبت قبل الحفلة وانا بملابس السهرة وألقيت نظرة سريعة على الجريدة ثم تركتها مهيئة للطبع وتوجهت إلي الحفلة مع السيدة قرينتى . .

وبينما أنا ارقص مع سيدة اجنبية من سيدات المؤتمر والموسيقي تعزف سألتنى هذه السيدة عن صحة صدقى باشا !! فأذا بي أذكر فجأة أنه عندما بلغنا خبر مرض صدقى باشا الفجائي لم نحذف اسمه من ضمن اسماء الحاضرين فى هذه الحفلة . فكيف تظهر الجريدة فى الصباح وفيها خبر مرض صدقي باشا . . . بينما هو مذكور فى مقدمة الحاضرين فى حفلة سيمراميس . . ؟

فى دقيقة واحدة كنت قد غادرت الحفلة وأسرعت فى تاكسي الى المطبعة . .

وتصور مقدار الهواجس التى عرضت للسيدة قرينتى عندما لم تجدنى فجأة فى الحفلة بعد ما كنت أراقص سيدة أجنبيه ! !

غير انني لم أكن أفكر فى شيء مطلقا سوى الاحراج الذى وقعنا فيه . وعندما وصلت الى المطبعة وجدت أن الطبعة الأولي من الجريدة قد انتهت وارسلت للسفر الى الاسكندرية فى قطار منتصف الليل . ولم يكن باق على قيام القطار الا بضع دقائق فأسرعت الي المحطة واستطعت أن أنزل الجرائد من القطار بمشقة كبيرة وأعود بها الي المطبعة . ولكنني لم أجد أحدا من العمال

كنت قبل ذلك الوقت قد عملت حساب الطوارىء الفجائية فتعرفت على طريقة العمل على الماكينات . ولم أتردد في هذه اللحظة فخلعت (جاكتة الفراك) وقمت بجمع الحروف اللازمة لاصلاح الخطأ وهيأت الجريدة للطبع مرة أخرى

وماذا تقدر كم كانت الساعة فى ذلك الوقت الذى انتهيت فيه ؟ كانت الساعة الخامسة صباحا عندما عدت إلي البيت وقميص السهرة المنشى ويداي كلها ملوثة بحبر المطبعة

وكانت الحفلة قد انتهت طبيعيا من مدة طويلة وعادت السيدة قرينتي إلي البيت وهى فى شك كبير بأن السيدة الأجنبية التي كنت أراقصها قد حملتني على مجازفة خطيرة معها وهذا فى الواقع كان أقرب احتمال لاختفائي الفجائى من الحفلة . وبهذا وقعت فى احراج آخر قد يكون أشد من الاحراج الأول .

ولا أستطيع أن أصف لك مابذلته من الجهد فى إقناع السيدة قرينتى بحقيقة ماحدث وقد حاولت أن استشهد بثيابى ويدى الملوثة بحبر المطبعة ولكن من الأسف أنها قد اعتبرت هذا دليلا ضدى وأن هذا ماهو الا أثر لمجازفتى فى الطريق كاصلاح الأتومبيل مثلا مع السيدة الاجنبية !

ولا أطيل عليك بعد فانني قد نجوت أخيرا ولكن بجهد عسير



الاستاذ نيقولا نحاس

تنسب الفضل فى ظهورها على المسرح الى أمينه محمد وتفضل أن تظل عزباء ! ؟

عينان نجلاوان ،وقد اهيف، وابتسامة جذابة ، كل هذا تشاهده فى الآنسه امينه رزق كبيرة ممثلات فرقة رمسيس .والآنسة امينة رزق شعلة من الذكاء ، وكوكب من اسطع كواكب المسرح العربي ، اذا ما وقفت على خشبة المسرح اتجهت من كل ناحية اليها الانظار .

ولأمينة رزق نكتة مستظرفة، وسرعة خاطر غريبة ، وما سألناها كيف مالت نفسك الي الفن التمثيلي ومن حببه اليك حتي اجابت . .

— مالت نفسي الي الفن التمثيلي لما اخذت أتردد الي المسارح واشاهد ابطالها بأثوابهم المزخرفة المزركشة واتعرف فيهم الى اقوام القرون والاحقاب الماضية ، فأتمثل اسياد تلك القرون والاحقاب ينتصرون للحق ويثورون على الظلم ، واشاهد عظمتهم وقوتهم ، واشعر معهم بحب الحرية والاستقلال

(اجل ، كان يعيدني الممثل بالفكر الي الماضي القديم يفرحني حينا ويحزنني حينا آخر ، ويتلاعب بعواطفي ، ومنذ ذاك عاهدت نفسي على اجادة التمثيل والتلاعب بعواطف الناس كما تلاعب الممثلون بعواطفي اما من حبب الي هذا الفن ودفعني اليه مع الميول التي نشأت في نفسي فهي خالتي وزميلتي في التمثيل امينه محمد !

قلنا: بماذا تشعرين وانت تمثلين ادوارك؟

قالت : اشعر باني اتخذت الشخصية التي امثلها بجسمها وروحها ، فلا يبقى هنالك من تدعى أمينه رزق بل « جوليات » في رواية « روميو وجوليات » و «شرلوت» فى روايه « شهداء الوفاء » وهكذا دواليك فى سائر الادوار التي امثلها ، واذا كان دوري يتطلب البكاء بكيت بحرقة ولوعة وكانت دموعي حقيقة لارياء فيها ولا تمويه

قلنا : أتفضلين المسرح على السينما ؟

قالت : انا افضل المسرح لاني اجد فيه لذة لايشعر بها الممثل السينمائى ،فالممثل المسرحى يشاهد ثمرة جهاده واجتهاده بعينه اذ يقرأ فى عيون الجمهور المتفرج ما تحدثه حركاته من تأثير ، وكلما اندفع الجمهور مع الممثل وصفق له اندفع الممثل كالقنبلة بتأدية اهم الادوار للاستزادة من عطف الجمهور ، اما الممثل السينمي فلا يشاهد شيئاً من ذلك ، بل يحتم عليه ان ينتظر ظهور الشريط ليعلم مقدار نجاحه ، كما انه لا يشاهد تأثير تمثيله فى المشاهدين!

قلنا : ماذ كنت تودين ان تكونى لو لم تكوني ممثلة؟

قالت:كنت اودان اكون ممثلة ورسامة معاً وكم أتمني اليوم ان اكون هذه الرسامة ذات الريشة السحرية لأنقل من ريشتي الى الرسم ما يخامر نفس صاحبه من ألم وشجون او غبطة وسعادة !

— ماذا يجب ان تكون الممثلة أعزباء ام متزوجة ؟

قالت : الافضل للممثلة ان تكون عزباء لكي تتفرغ بكليتها الي الفن الذى خصصت به نفسها ، والزواج على ما اعتقد نتيجة حب صادق وميول لا تقاوم ، والانسان من طبيعته لا يهيم باثنين اي الزوج والتمثيل معاً ، كما انه يستحيل عليه ان يجمع بين ضدين لا يتآلفان !

— ما رأيك في السيدتين روز اليوسف وفاطمه رشدي من الوجهة الفنيه ؟

— ان فى سؤالك هذا احراجا ظاهراً على اني اجيبك بان السيدتين روز اليوسف وفاطمه رشدى من انبغ الممثلات ، اما التفاضل بين هذه وتلك والحكم فى أيهما اقدر فهذا يعود الى الجمهور وارباب الفن وان كنا نأسف لشيء فهو لنزوح السيدة روز اليوسف عن الملعب وتجندها في جيش الصحافة مما نعده خسارة جسيمة للملعب العربي وفراغاً كبيراً لا يسد ثلمته سواها!

— ما رأيك فى الافلام المصرية التي ظهرت حتى اليوم وايها اجمل واكمل ؟

— نعتبر الفن السينمى في مصر خطوة مباركة وتجربة جديدة حازت بعض النجاح مع انها لم تف بالمطلوب لانها لم تزل فى طور النشوء وربما وصل الفن السينمي عندنا الي الى بعض الكمال او الكمال بعينه اذا قام على اكتاف شركات وطنية رائدها الاخلاص والمنفعة العامة ، اما اجمل الافلام التي ظهرت فأظنكم توافقون معي على انها «اولاد الذوات و « الوردة البيضاء »

قلنا : ماهى اجمل امانيك ؟

قالت : هي ان أنجح دائما فى ادواري وان اظل حائزة عطف الشعب وتقديره وأن اصل من الفن الي ذروته العليا !

عن (العاصفه)

الكتب والصحف والناس

هويدي

جائزة القصة البوليسية

فى فرنسا أنواع كثيرة من الجوائز الأدبية ومن هذه الجوائز جائزة مخصصة لأحسن قصة بوليسية تكتب فى العام وفى الأسبوع الماضى انتهت اللجنة المعهود اليها باختيار أحسن قصة بوليسية من اختيار قصة من القصص الخمس التي وقع عليها اختيار المحلفين لكى يختاروا منها القصة الأولى . على أن نتيجة الاختيار لم تظهر بعد

ومن القصص الخمس قصة اسمها (فى أثر الحريم) ومؤلفها كاتب مراكشي . ومن يدر.. ربما كان هذا الكاتب هو الفائز بالجائزة التى سيعلن نتيجتها يوم ٤ يونيه القادم الكاتب الفرنسى بيير بنوا فى مطعم ميدان سان ميشيل !

ولا شك أن مؤلفى القصص الخمس يتحرقون شوقا من أجل معرفة النتيجة النهائية . اذ كل كاتب من الكتاب الخمس يأمل أن يكون هو الفائز بالجائزة

ومن ظريف ما روي أن أحد هؤلاء الكتاب ذهب يوما الي أحد المحلفين يرجوه أن يخبره بنتيجة الاختيار فما كان من المحلف الا أن ثار فى وجهه قائلا أنه لا يستطيع أن يفشى سر اللجنة . على أن الكاتب أجابه بقوله :

— أنك تعرف ياسيدى أن نفاذ الصبر أول صفات الروح البوليسية

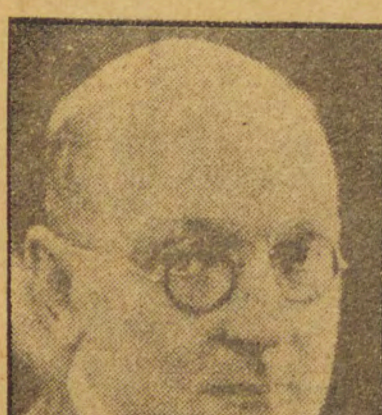
حول الشاعر فرلين

يذكر القراء اننا تحدثنا عن القضية التى رفعتها مدام دلبورت وريثة مدام ماتيلد دلبورت زوجة الشاعر الفرنسى بول فرلين ضد الكاتب الفرنسى فرانسوا بورشيه وناشر كتابه المسمى (فرلين كما كان) . وحجة مدام دلبورت في رفع القضية أن معظم الكتاب مأخوذ من مذكرات لم تنشر كتبتها زوجة الشاعر فرلين وبذلك يكون التجاء الكاتب الى مثل هذه المذكرات يعتبر سرقة أدبية .. كذلك تدعي مدام دلبورت أن المؤلف لم يراع الصدق فى سرد مآسى حياة فرلين الزوجية

وقد قام سعي حثيث فى الدوائر الأدبية فى فرنسا من أجل محاولة التوفيق بين الطرفين المتخاصمين قبل أن تنظر القضية أمام المحكمة .

وقد عقد الطرفان منذ أيام فعلا اتفاقا بمقتضاه ينشر الناشر مذكرات زوجة الشاعر فرلين ويكتب مقدمتها الكاتب الفرنسى فرانسوا بورشيه مؤلف الكتاب الذى قام حوله النزاع

ولا شك أن هذا توفيق جميل . على أن الدوائر الأدبية فى فرنسا وغيرها قد حرمت من التمتع بسماع ما كان ينتظر أن يدور أثناء القضية من المناقشات والمرافعات السارة الغريبة



(جورج دوهاميل)

ذكريات عن مارسيل بروست

تقوم الكاتبة الفرنسية مارى شيكفتش بكتابة ذكرياتها عن الكاتب الفرنسى الكبير مارسيل بروست فى مجلة (كانديد) الفرنسية . ومن هذه الذكريات يعرف القراء كثيراً من الأشياء الداخلية الخاصة التي تلازم كبار الكتاب وتبدو لسائر الناس غريبة تدعو الي الاعجاب والدهشة

ومن الأشياء التي تذكرها الكاتبة ماري شيكفتش أن مارسيل بروست كان لا يشتغل الا وهو مستلق على ظهره مرتديا قميص نومه البيج الفاتح

وعند ما يستيقظ من نومه عند الصباح يستدعى حلاقه الي غرفة نومه . وكان يستخدم كل مرة يقوم فيها من النوم خمسة عشرة منشفة ! وكانت مناديله من أخف أنواع القماش

أخبار أدبية صغيرة

عزم الكاتب الايطالي جابرييل دانونزيو على كتابة كتاب اسمه (حياة أشهر الكلاب) !

ظهرت الترجمة الانجليزية لكتاب (أخبار من الهافر) للكاتب الفرنسى جورج دوهاميل

قررت الحكومة الروسية أن يكون من برنامج سياستها الخاصة بنشر الثقافة توزيع ملايين القواميس اللغوية على الفلاحين

ترجمة الشعر العربي

بقلم الاستاذ عبد الرحمن صدقى

نشر الدكتور «طه حسين» بالاشتراك مع الأديب الشاعر « جاستون برتي » ترجمة فرنسية لقصيدتين من فرائد الشعر العربي المأثورة وحسناته المروية المشهورة ، فى أحد أعداد المجلة المصورة التي تصدرها دار الهلال باسم (ايماج)

وقدم الدكتور بين يدي ترجمته الكلمة الآتية :

« إن هذه الأبيات التى عالجنا ترجمتها إلى الفرنسية نظما ، مقتبسة من قصيدتين من أشهر ما نظمه شاعران من الفحول عاشا فى القرن الثالث للهجرة : وهما أبو تمام وابن الرومى

« فأما أبو تمام فهو من أهل الشام ، ولد فى قرية من أعمال دمشق وأبوه نصرانى . وقد اعتنق أبو تمام الاسلام وانتسب للعرب ، ويذهب البعض إلي أن أصله يوناني

« وأما ابن الرومي فولد فى بغداد ، وابوه يوناني على التحقيق وأمه فارسية

« وأشعارهما تختلف عن الشعر العربي فى ذلك العصر اختلافا مبينا بكثرة الأخيلة ، والاستطراد في المعنى واستيفائه مما يشعرك بأثر الاغريق فيهما واضحا جليا »

وبعد أن ألم الدكتور بموضوع القصيدتين بما لاحاجة الى تكراره عند قراء العربية ، قال :

« واذا كانت الترجمة عسيرة فى الشعر عامة ، فانها لعسيرة فى الشعر العربي خاصة. وما بالك بمن يعالج نقله نظما ! ولقد أبلي المسيو جاستون برتي فى هذا الصنيع المعنت أحسن البلاء ، بل أنه استطاع كشاعر مبدع أن ينقل للفرنسية مالبعض الأبيات فى نصها العربى من البلاغة العالية وجودة السبك »

ونقول نحن أنه مامن شك فى أن القارىء العربي قدسبق به الظن الى القصيدتين المقصودتين ، الا وهما قصيدة أبى تمام التى قالها احتفالا بنصرة الخليفة المعتصم وسقوط عمورية قلعة الروم المنيعة فى أيدى المسلمين ومطلعها :

السيف أصدق أنباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

وقصيدة ابن الرومى فى عتاب صديقه أبي القاسم التوزى فى حاجة له لم يقضها . ومطلعها :

ياأخى أين عهد ذاك الأخاء
أين ما كان بيننا من صفاء

واذا كان لنا على الترجمة الفرنسية كلمة نعقب بها غير الاغتباط الجم والتهنئة الخالصة فهى ضرورة وصف « الكتب » فى مطلع قصيدة أبى تمام بكتب السحر والتنجيم . فان معظم القراء من الأجانب لتنصرف أذهانهم ولا محالة الى أن الشاعر العربي يقصد الي الاستخفاف بالعلم والمعرفة . ولو وضحت لهم من أول الأمر صفة هذه الكتب لصح فهمهم لمعني البيت ثم لاستقام عندهم السياق وما يجيء ذكره بعد ذلك من النجوم واستخارة طوالعها . كما أن ترجمة « الجد واللعب » بما يفيد بالفرنسية « البكاء والضحك » ترجمة بعيدة كل البعد عن الغرض ، ومن شأنها أن تفسد المعني . فالشاعر انما يريد الى أن استشارة كتب التنجيم فى عقبي القتال هزل ، وأن الجد كل الجد هو الاعتماد على السيف وحده . فلا موضع هنا قط لذكر الضحك والبكاء .

ونحن ندع لدكتورنا العالم مثل هذه الهنات . وغنى عن القول أنه أدرى منا بها ، وأقدر على تقويمها وتحريرها

وان الدكتور طه حسين وزميله الشاعر وأمثالهما ، ليؤدون خدمة جليلة الي الأدب العربى ، والى الغاية السامية النبيلة من التقريب الروحى بين الشرق والغرب ، لو أنهم دأبوا على وقف اليسير من أوقاتهم للمضي في هذه التراجم . فاذا حركة الترجمة من العربية تعدل حركة الترجمة اليها . وبذا نفى ديننا لأبناء الغرب ، ونعلى قدرنا عندهم ، وتكون صلتنا بهم صلة أخذ وعطاء . كما هو مقتضى الحال بين الأقران النظراء

عبد الرحمن صدقى



(الاستاذ عبد الرحمن صدقي)

بين ذقن كشكش بك الصناعية
وقفازات على الكسار السوداء

بقلم محمد وصفي

يختلف المسرح الهزلي عن الجدى اختلافا شاسعا من حيث انه من السهل على الممثل ان يدرس ويتقن الثانى بينما في اغلب الاحيان يخفق كل من يحاول القيام بأدوار الاول ان لم يكن علي استعداد خاص وتنقسم المسرحيات الهزلية الي قسمين. قسم يصلح للقيام به اكثر الممثلين وقسم آخر لا يمكن النجاح فيه الا بعض أصحاب المواهب الخاصه . واكبر دليل على صحة ما نذكره ان العدد الاكبر من اشهر ممثلي المسرح الهزلى لم يتلقوا علوما فنيه ولا يفقهون الا القليل عن الشؤون المسرحية المختلفة وهم في اغلب الاحيان من عامه الشعب الجاهل . اما المسرح الجدي فلم ينجح فيه احد سواء في مصر او فى اى بلد آخر الا كل مثقف تثقيفا عاليا يكون قد درس جميع ما يتعلق بالمسرح من فنون وعلوم عديدة كالاخراج والتأليف والتنكر وعلم النفس وتراجم حياة كبار الممثلين والكتاب المسرحيين . ولا انكر هنا ان لبعض الممثلين الهزليين ثقافة كبيرة لا تقل في احيان كثيرة عن ثقافة زملائهم ممثلى المسارح الجدية وان لم نذكر ذلك فلأن عدد اولئك ضئيل جدا خصوصا فى مصر .

ومن اهم ظواهر المسرح الهزلى اختلاف تأثير المواقف والكلمات المضحكه على جمهور النظارة. فبينما نسمع الضجيج من الجالسين فى اعلى المسرح من شدة الضحك نرى ان اغلب اصحاب المقاعد الاماميه جامدين فى اماكنهم والعكس بالعكس .

وأغرب ما يلاحظه الزائر للمسارح الهزلية ان الجمهور يضحك حتى قبل رفع الستار وذلك على عكس الزائر للمسارح الجدية حيث يظهر الجمود على وجوه أغلب الحاضرين

وأكبر العوامل التى تساعد على ضحك الجمهور مواقف الممثلين الحرجة كسقوط أحدهم على خشبة المسرح أو استعمال أشياء فى غير مواضعها . ويعود السبب في ذلك الى شعور الانسان الغريزى بتفوقه على



كشكش بك

الممثل ووثوقه من عدم السقوط في هذه الأخطاء الصغيرة . ويوجد أيضا التلاعب بالكلمات . فاذا كان الممثل يقوم بدور عامل كهرباء يقول مثلا

— دعونى أنير لكم هذه المسألة المظلمة ! . .

وهذا النوع الأخير تقدم فى مصر تقدما كبيرا بالنسبة الي جميع الأنواع الأخري

وهناك ممثلون يكفى ظهورهم علي خشبة المسرح لكي يصفق الجمهور اعجابا — مقدما — وفى بعض الروايات الجدية يضحك الجمهور لأسباب تافهة ويزيد ضحكه كلما تحرج الموقف وكثر عدد الجرحى والقتلى.. وتكون هذه الروايات عادة ظريفة الى حد بعيد مادام الجالس غير المؤلف المسكين !..

ويجرنا الحديث عن المسرح الهزلى الي تلك الشخصيتين المصريتين المشهورتين شخصية كشكش بك وشخصية بربرى مصر الوحيد الذى نراه فى جملة مسارح فى نفس الوقت ! . .

ولا أخال مصريا واحدا من المترددين على دور اللهو لم يشاهد كشكش بك عمدة كفر البلاص الذى حضر الى مصر بعد ان استلم ثمن محصول اطيانه الواسعة .. وايضا عم عثمان الذى يظهر كل ليلة على خشبة المسرح ولا يختفي الا بعد ان يتم زفاف

العشيقين الدائمين. مهما تغيرت الروايات .
حامد مرسي وعقيله راتب .

ولا يخفى على احد أن الاستاذ نجيب الريحاني هو الذى يؤلف بنفسه اغلب رواياته وهو فى ذلك يشبه الممثل العالمى شارلي شابلن ويميل كشكش بك الي اختيار المواضيع الهزلية المملوءة عبرة ونقدا لبعض العيوب المتفشية والتقاليد البالية ويظهر ذلك جليا فى اغلب رواياته .

ومهما قيل فى مسرحيات الممثل الهزلي علي الكسار فلها على الاقل قيمتها لكثرة عدد المعجبين بها مما دعى عم عثمان يواظب على العمل كل ليله منذ سنين عديدة حتى انه اشتهر في الاوساط المسرحية بأنه حكومه اى ان كل من يعمل عنده يتأكد من استلام مرتبه فى المواعيد المحددة ولا يخشى عاقبة الافلاس التى تثقل كاهل جميع المشتغلين بفن التمثيل.

قصة تحليلية لمؤلف كتاب (فرويد)

خطـــــــــــاب من امرأة مجهولة

للكاتب العالمي ستفان زفايج

كان « ر » المؤلف الشهير ـ قد قضي يوم راحة بين الجبال فوصل الي فينا فى الصباح المبكر واشتري صحيفة من صحف الصباح من المحطه فلما القى نظرة على تاريخها . أدرك أن اليوم عيد ميلاده . واحد واربعون عاما ! . . مرت الفكرة بخاطره فى لمح البرق . ولم تبعثه هذه المصادفة . لاعلى الفرح ولا على الحزن

استقل سيارة أجرة . وأخذ يطلع على الأخبار بسرعة وهو في طريقه عائدا الى البيت . فلما وصل حدثه خادمه بأن نفرا قليلا زاره خلال تغيبه كما نقل اليه ملخص الرسائل التليفونيه — ولمح « ر » على المائدة حزمة من الخطابات ففض منها واحدا أو اثنين من شخصين يهمه أمرهما . ولكن استرعي انتباهه خطاب ضخم . كتب عنوانه بخط غريب .

عمد أخيرا الي مقعد مريح وبعد أن تناول الشاي . وانتهي من الصحيفه . واطلع على بعض نشرات دوويه . وأشعل لفافة . عمد الى الخطاب الغريب . ففضه وكان تقريرا أكثر منه خطابا . يحتوى على بضع عشرات من الصحائف . مكتوبة بعجلة . بخط نسائي . فدفعه ذلك لأن يلقي نظرة أخري على الظرف . فى سبيل العثور على أي اشارة من المرسل ولكنه لم يجد أى شيء من هذا القبيل كما أن الخطاب كان بلا امضاء — فزاد عجبه — ثم بدأ يقرأ صحائف الخطاب وكانت بداءته غريبه اذ قالت الكاتبة

« اليك يامن لم تعرفني أبدا »

اصابته الدهشة . فهل كان الخطاب هو المقصود به بالذات . أم هناك خطأ ما . ؟ واراد أن يشبع فضوله فقرأ الخطاب

« سيدى »

فكرت فى أن أكتب لك هذا الخطاب أمس بعد أن قضيت ثلاث ليال أخذت أستعيد فيها ذكريات حياتى الواهيه . وفى خلال أربعين ساعة متواليه . . فى خلال هذه الساعات التى أخذت حمى الانفلونزا تهز فيها بدنه الضعيف المحترق . . جلست بجانبه . أغير له بين الحين والحين . الكمادات الباردة . . أضعها فوق جبينه طول النهار وطول الليل . وفى الليلة الثالثة شعرت بقواى تخور وبعيني على وشك الانطباق . واظن انني غفوت ثلاث أو أربع ساعات قضيتها مستلقية فوق مقعد صلب . وفي خلال ذلك اختطفه الموت وهناك يرقد ولدي العزيز فى فراشه . على نفس الحال التي اخطتفه الموت وهو عليها . لم يتبدل فيه الا أن عينيه انطبقتا . عينيه الواسعتين السوداوتين . بينما أربع شمعات تحترق . تمثل كل واحدة ركنا من أركان فراشه . لم أعد أتحمل النظر اليه اذ كلما خفق ضوء الشمعات انعكس ظلالها فوق وجهه وفوق شفتيه المغلقتين فيتخيل الى أن جسده يهتز . كما يخيل الى أنه لم يمت مطلقا . وبأنه سيستيقظ عما قريب . ويطلب مني شيئا . بصوته الصبياني البديع ولكني أدرى بانه ميت وبانى لن أراه ثانيا ثم يعاودنى الأمل بان يخيب ظني ولكنى أدرى . أدري بانه — ولدي — مات بالامس فقط . . .

والآن . . ليس فى العالم غيرك أنت . يامن لاتعرفني . . يامن لاتكترث الا لنفسك يامن لم أكف عن عشقه وحبه بكل ما فى من قوة قط . . .

أشعلت شمعة خامسة . وجلست الى المائدة أكتب لك . لا أستطيع أن ابقى وحيدة مع ولدى الميت دون أن أجد من اسر له بما فى قلبي . ولمن أستطيع أن أفعل ذلك فى هذه اللحظة المريعة سواك . أنت ؟ ربما لا أستطيع أن أكون صريحة معك . وربما لاتفهمني . انني أشعر بثقل فى رأسى . إن أضلاعى وجسدى تختلج من الألم . اعتقد أنني ساصاب بالأنفلونزا التى تحصد بقسوة فى هذا الحى . ومن المحتمل أن أكون اصبت بها . لن اكون آسفة اذا استطعت أن ألحق بولدى عن هذا الطريق يخيل الى أحيانا أن الدنيا مظلمة أمام عينى ومن المحتمل ألا أستطيع تتمة هذا الخطاب ولكني سأحاول بكل قواى .

سأقص عليك الآن تاريخ امرأة ميتة . تاريخها الذى كنت أنت بطله منذ اللحظة الأولى الي اللحظة الأخيرة . ارجو ألا تخيفك كلماتى . . إن امرأة من عالم الاموات لاتطلب شيئا مطلقا . لا الحب ولا الشفقة حتى ولا التعزيه . . لا أطلب إلا شيئا واحدا هو أن تعتقد بان الآلام التي حملتني على كتابة هذا الخطاب شديدة جدا . . .

ها أناذا أبدأ بسرد قصتي . قصتي التى لم تبدأ الا فى اللحظة التي وقع فيها بصري عليك . أما ماقبل ذلك فتاريخ عادي لا أكثر ولا أقل

لما عرفتك كنت فى الثالثة عشر من عمرى كما انني كنت اعيش فى نفس المنزل الذى تعيش فيه الآن . المنزل الذى تقرأ فيه هذا

الخطاب الذى اسجل فوقة آخر أنفاسي اذ كنا نقيم سويا في طابق واحد وكان باب مسكننا يقع أمام باب مسكنك . . . .

. . . .

. . . .

انى أعتقد اعتقادا ثابتا أنك نسيتنا . نسيت منذ عهد بعيد . الأرملة التى كانت تبدو دائما فى ثياب الحداد والفتاة النحيفة التى لم تكن قد اكتملت انوثتها بعد . وكانت حياتنا دائما هادئة . ولسوء الحظ لم تسمع باسمنا ولم تعرفه قط . اذ أنه لم تكن لنا لوحة مثبتة فوق باب المسكن تعلن عن اسم عائلتنا كعادة الناس . كما أننا كنا لا نزور ولا نزار وقد مر على هذه الذكريات وقت طويل خمسة عشر أو ستة عشر عاما . فمن المستحيل أن تذكر . ولكن لا أدرى كيف أذكر أنا كل ذلك . بل اليوم والساعة التى سمعت فيها عنك ورأيتك . كيف اسمى تلك اللحظة ؟ هل تكون اللحظة التى بدأ العالم يتغير فيها أمامى ؟ لتتمسك بالصبر قليلا ودعنى اقص عليك كل شىء من البداية الى النهاية . ارجو ألا تمل من الاصغاء لى فترة قصيرة . فاننى لم أمل حبك طول حياتي

قبل أن تأتى كان خلفاؤك فى المسكن أهل سوء وشر كانوا دائما يتشاجرون . . وقد حقدوا علينا لانعكافنا عنهم وكان رجلهم سكيرا اعتاد أن يضرب زوجته . وكنا دائما نستيقظ فى الليل على صراخها وعلى أصوات تحطيم الأطباق وسقوط المقاعد . وحدث مرة انه ضربها حتى اسال دمها فجن جنونها وأسرعت تهبط الدرج بشعرها وقد انتثر فوق كتفيها ولكن لحق بها زوجها السكير . . وأخيرا اجتمع الناس حولها . واقترح بعضهم أن يرسل فى طلب البوليس . ولم تكن والدتي قد تدخلت بينهم قط . كما انها حرمت على ان العب مع اطفالها اللذين كانوا ينتهزون كل فرصة للسخرية منى . . وكانوا اذا قابلونى فى عرض الطريق نعتوني بأسماء حقيرة .. وفي مرة ما قذفوني بكرة من الثلج شجت جبينى وقد عنفهم سكان المنزل . ثم بدأنا نتنفس الصعداء حينما حدثت لهم بعض امور اضطرتهم للسكنى فى منزل آخر . . اذكر أن هذه الامور كانت تتعلق بالرجل اذ قبض عليه بتهمة السرقة

وظلت لوحة « للايجار » تتأرجح فى الهواء عدة ايام حتى حدثنا الحارس بأن مؤلفا قد استأجر المسكن . وبأنه اعزب . وبأنه سيكون ساكنا هادئا . وكانت هذه هي المرة الاولى التى سمعت فيها عن اسمك

وبعد أيام قليلة أخذت يد التنظيف تعمل فى المسكن الخالى كما أخذ النقاشون يقومون بعملهم بهمة ونشاط . لا أشك فى انهم أحدثوا ضجة وضجيجا ـ ولكن امي كانت مسرورة . . وقالت بأن هذه الضجة ستكون خاتمة لمتاعب المسكن المجاور . . ولم أرك فى خلال نقل الأثاث . . اذتم ذلك كله بواسطة خادمك الرجل القصير الرمادى الشعر . . وقد تم كل شىء على يديه بسرعة الرجل المتعود الذى خدم فى عائلات نبيلة . . كما أني خبرته عن بعد . . فلاح لى أنه مؤدب مهذب . وقد حيا والدتي بكل احترام . . ولهذا تعودت أن احب جون العجوز حبا ممتازا . ولكن في الوقت نفسه شعرت بالحسد له . . لا لشىء سوى أنه ينفرد بخدمتك ... !

***

فكرت فيك خلال هذا المساء بأكمله . ومع ذلك . فلم أكن قد رأيتك بعد . كنت أملك بضع عشرات من الكتب الرخيصة . مغلفة تغليفاً رديئا . وقد وهبت هذه الكتب من حبى مالم أهبه لغيرها مطلقا وكنت أقرؤها واستعيد قراءتها على الدوام . كانت هذه حالى . فكيف كانت حالك أنت . . . حاولت أن أصورك فى عقليتى . لا بد انك رجل عجوز بعونيات ترتفع الى مافوق أرنبة انفك ولحية بيضاء طويلة . كمدرس الجغرافيا فى مدرستى . ولكن أكثر شفقة والطف مظهرا وأرق حديثا لا أدرى ما هو السر في أنني كنت على يقين من اناقتك فى ملابسك وعلى كل حال فقد حلمت بك فى هذه الليلة للمرة الأولى ...

وفى اليوم التالي قدمت . . ومع أنني كنت أراقب مقدمك فانني لم ألمح وجهك . وأثار فشلى رغبتي في رؤياك وأخيراً . . شاهدتك

كان ذلك فى اليوم الثالث . . وكم كانت دهشتى عظيمة حينما وجدت أن ما صوره لى خيالى الصبيانى الساذج كان وهما عاريا عن الحقيقة . . كنت ترتدي حلة بديعة . . وقد حملت قبعتك فى يدك وأخذت تصعد الدرج اثنتين اثنتين بمظهر خالى من التكلف . . . وألقيت نظرة على وجهك الصبوح الجميل . وشعرك البديع اللامع . وقد أصاب منى مظهرك الرائع . موقعا حسنا . وعند ذلك أدركت أنك شخصين فى واحد . أو لكما رياضى مرح . مغرم بالمجازفات . والآخر فنان مثقف غزير الاطلاع حاد الذكاء ..

أدركت وأنا فى الثالثة عشر . ان لك شخصيتين . أحداهما هى التي يعرفك بها العالم شخصية الاديب الفنان والأخرى لم يعرفها العالم حقا ولكنها لم تخف على من النظرة الأولى .

***

كان فى باب مسكننا ثقب صغير كنت انظر من خلاله . الى باب مسكنك . لا تضحك مني ياعزيزى . انني حتى الآن لم اخجل قط من هذه الساعات الطويلة التى كنت أقضيها أتجسس . عليك كان الثقب بارداً كالثلج كما أني كنت أخاف أن أثير شبهة أمى فكنت اجلس والكتاب في يدي ابتداء من بعد الظهر انتظر قدومك .

ولم تمض مدة طويلة حتى أصبحت على معرفة تامة بكل زائريك . وهكذا كانت كل ساعة فيما بين الثالثة عشر والسادسة عشر ملكالك . . أى حماقة لم أرتكبها في سبيلك لقد قبلت مقبض الباب الذي كنت تلمسه بيدك . .

(البقيه على صفحة ٣٠)

السينما فى مصر

حديث مع الاستاذ محمد كريم

مخرج . زينب . اولاد الذوات . الوردة البيضاء

يكاد الأستاذ محمد كريم يكون أبرز الأشخاص القلائل المشتغلين بالاخراج السينمائى فى مصر . وهو شاب ناهض يجمع الي ذكائه ونشاطه . خبرة فنية كبيرة حيث توفر على دراسة فن السينما فى المانيا بضع سنوات واخرج الى الآن عدة افلام مصرية كانت اقرب الى النجاح

. . عندما قابلته وطلبت اليه أن يفضى الي بحديث عن (السينما فى مصر) اجابني بحماسة :

— انني اقول لك بكل أسف ، أن السينما المصرية لم تخلق بعد ، وانا لا استطيع ان اعترف بأن أى فلم مصرى ظهر الى الآن قد كملت فيه العناصر الفنية . . .

قلت :

— اذن ماهى العوامل التى تعطل نهضة السينما فى مصر ؟

— انها فى الحقيقة عوامل كثيرة . . ولكننى الخصها لك فيما يلى :

المسألة المالية

من أهم العقبات التى تحول الآن دون نهوض السينما المصرية (المسألة المالية) لأن الأفراد الذين قاموا الى الآن باخراج افلام مصرية ، ليس عندهم المال الكافى . بل اكثر من ذلك ان البعض منهم يستدين على الفلم قبل ظهوره . . وقد لا يدفعون اجور الممثلين الا بعد عرض الفلم والتأكد من ربحه او خسارته . . وقد سمعت انه حدث هذا أخيرا مع ممثلي (فلم ابن الشعب) وهذا شيء يؤسف له حقا لأنه يبعث اليأس فى النفوس ولا يساعد مطلقا على النجاح .

المسائل الفنية

واما العقبات الفنية فهى :

١ — عدم وجود استوديو كامل فى مصر منظم تنظيما فنيا صحيحا من كل النواحي ، فمثلا اذا أردنا الآن أن نأخذ مناظر فخمه فى أحد البيوتات الكبيرة . فلا نجد أمامنا الا أن نعمل فى سراى وجيهة لأحد البشوات . ولكن الواقع أن وجاهة تلك السرايات شيء ولياقة مناظرها للسينما شيء آخر ، فقد تكون المفروشات غالية وثمينة حقا ولكن يظهر لونها فى السينما بشكل غير المرغوب فيه ، ونحن فى هذه الحال – مادمنا نعمل فى ملك غيرنا – لا يمكننا تكوين الحيطان وتغيير الأثاث والمفروشات بما يتفق مع فنية العمل السينمائى ، غير أننا نضطر لاحتمال كل هذه النقائص لعدم وجود استوديو في مصر الى الآن

٢ — عدم توفر جميع الآلات اللازمة للصناعة السينمائيه فى مصر ، وخاصة الآلات الصوتية التي تلتقط الصوت بحالة طبيعية واضحه .

٣ — عدم وجود عنصر الممثلين المدربين



الاستاذ محمد كريم

تدريبا صحيحا على التمثيل السينمائي في مصر ولكنني مع هذا أعترف أن لدينا من الممثلين الأكفاء ماتساعدهم مواهبهم على النجاح في السينما غير أنهم لا يزالون في حاجة الى مجهود كبير في التعليم . . وخاصة في مسألة (الماكياج) التي تعتبر ذات أهمية خاصة في السينما حيث يظهر أي نقص فيها بشكل قبيح

٤ — ضعف الروايات : وهذا يعود الى عدم تقدير أصحاب الأفلام لمسألة (موضوع الفلم) كعامل أساسي للنجاح فلا يبذلون المال الكافي للمؤلف القدير الذي يستطيع أن يقدم موضوعا قيما صالحا للسينما . .

ثم نجد أيضا أن أكثر الذين يخرجون الأفلام المصرية هم أبطال وبطلات هذه الأفلام ويرون أنه مادام لهم كل الشأن في رواياتهم فأنهم يتصرفون في أدوارهم تصرفا جاهلا يتمشى مع رغباتهم وأهوائهم حتى ولو أدي ذلك إلى قتل الفلم قتلا . . . فالمهم لديهم أن يظهر صاحب الفلم وكفى ..!!

وأنا أخشي أن يكون هذا السقوط المتكرر للأفلام المصرية سببا في قتلها وإعراض الجمهور عنها وهي لا تزال في بدايتها كما حدث في المسرح المصري . .

قلت :

— ولكن — اذا تفاءلنا — مارأيك في مستقبل السينما في مصر وماهي العوامل التي تساعدها على النجاح .

— أما مستقبل السينما في مصر . . فقد لا يتضح الآن وانما ربما بعد ثلاث سنوات على الأقل يكون لدينا شيئا اسمه (صناعة سينمائية مصرية) . وذلك عند مايتم الأستوديو الذي تنشئه شركة مصر ..

وأما عوامل نهوض السينما المصرية فهي :

١ — وجود الشركات المالية التي تستطيع أن تؤسس (الأستوديوهات) الكاملة من كل معدات السينما لأن الأفراد لا يمكنهم بل كثير عليهم أن يشتروا كل معدات السينما والواحد منهم لا يخرج الا فلما واحدا كل عام !!

ولن يتيسر وجود هذه الشركات الا بدعاية واسعة تؤكد لأصحاب الأموال الكبيرة أن السينما الآن من أهم الأعمال التي تأتي بأرباح وفيرة .. فيبذلون أموالهم في ذلك وهم مطمئنون لعودتها اليهم أضعافا مضاعفة . .

٢ — أن تكون صناعة السينما في مصر مصرية بحتة من أولها إلى آخرها سواء كان ذلك في وضع السيناريو أو الاخراج أو التمثيل . . لأنه لا يضرنا أكثر من الأجانب الذين لا يعرفون شيئا عن حياتنا وعوائدنا وأخلاقنا . . ثم يشوهون كل ذلك بالخرافات التي يتخيلونها عنا

٣ — أن تعني الحكومة بالسينما المصرية كوسيلة هامة من وسائل الدعاية لنهضة مصر الحديثة . . وتمنحها على الأقل من الاعانة كما تمنح الصحف الأجنبية التي تستخدمها لهذا الغرض . فانه لاشيء مطلقاً يستطيع أن يصور رقينا وحياتنا الجديدة للأجانب، الذين يجهلون مصر كل الجهل سوي السينما المصرية

٤ — تأسيس الأستوديوهات السينمائية في مصر واستحضار جميع الآلات اللازمة للصناعة السينمائية بدلا من تكبد النفقات الكبيرة في اخراج الأفلام في أوروبا

٥ — أن يتحرر الفن السينمائي من تحكم الأفراد . . وأغراضهم التي لا تقوم على أساس صحيح من العلم بهذا الفن الجديد في مصر . فلا يشرف على اخراج الأفلام المصرية إلا شركات مالية كبيرة لا تجامل هذا وتبخس ذاك بل يهمها فقط نجاح المجموع في العمل الفني . .

وإلى هنا ختم الأستاذ كريم حديثه بقوله :

وانني أنتهز هذه الفرصة لأقول لك أن الجمهور المصري قد برهن برحابة صدره وصبره على الأفلام المصرية الضعيفة التي ظهرت إلي الآن أنه جمهور من أكرم جماهير العالم . . لأنه شجع العمل المصري أقصي التشجيع باقباله عليه رغم اشمئزازه منه وعدم رضائه عنه . . فيجب أن نعمل اذن بكل قوانا على تقدير هذا الشعور الطيب بتقديم العمل الطيب . .

فشكرت الأستاذ كريم على حفاوته بي وافضائه الى بهذه المعلومات . .

م. غيث

أنت في همك وأنا في همي



مصطفى صادق — طهطا

أوه يازميلي العزيز . . ما أقسى ذكريات ذلك الدفتر العتيد . . واصطلاحاته العجيبة ! قائم للمرور . . على البندر . . قائم للراحة . . . عدت من الراحة . . . قائم لمعاينة دكان جزارة . . عدت من معاينه دكان الجزارة . . انى أذكر الآن انى عندما كنت أوقع على الدفتر انما كانت أصابعي تتحرك داخل سلسلة حديديه هائلة . . لست أريد بهذا الكلام أن أبعث الكراهية فى صدرك من العمل الذي تقوم به . . بالعكس ، أنه عمل مسل شيق . . أنه أغني الأعمال بالخبرة والصور الحية البراقة . . ولكنني لازلت أكرر أن (العوامل) التى تبعد عنصرنا . . . عنصرى وعنصرك وعنصر الذين تخرجوا من الحقوق عن العنصر الآخر وهو العنصر البوليسى . . . تلك العوامل تسمم الحياة التي يحياها المتخرج من الحقوق . . وقد تغلو أحيانا فتحيل تلك الحياة جحيما . . . . قد تلطف سعيره ابتسامة قروية خمرية اللون تتقدم اليك متباطئة مضطربة وقد جذبت طرف الملس الى أعلى أنفها وتركت عينيها تشعان حرارة الأرض كلها . . . !

قرأت قصتك يازميلي (حنين الغدر) . . انها محاولة موفقة . . اهنئك ولكن أريد أن أهمس فى اذنك — ولو أن قارئاتى الخبيثات يعبن على تكراري هذا التعبير — . . لماذا لا تكتب لى قصصا عن الحياة البوليسية التي تحياها . . أنى أريد قصة طهطاوية . . قحة . . . لقد شبع القراء من ذكر بهو الناسيونال ونزه شارع الهرم . ورقصات الرومبا والفوكس تروت وعناوين القطع الموسيقية . ان القصة المصرية تريد دما جديدا . . . وهذ الدم النقى في عروق الفلاح المصري والفلاحة المصرية . أنني معذور هنا اذا واليت الكتابة عن الجو الذى أعيش فيه . . . ولكن ما عذرك أنت . . . ؟ يخيل الى أن أروع ما كتبت هو ذكرياتي القصصية عن تلك الحياة الريفية البوليسية القصيرة التى عشتها . . . بل أنني سافرت هذا الشهر أربع مرات الى الاسكندرية فوجدتنى أكرر ذكرها وذكر محطات الرمل . والبلاج فى قصصى الأخيرة . . هذا ما أريده منك . .

شقراء الجيزة

لست أدري لم أريد أن أعلق على ردك دون باقي الردود الأخرى الخاصة بمسابقة العدد الأسبق . . ! قد أفهم من رسالتك الحمراء ذات الاطار الذهبى انك شقراء وقد أفهم من (الحيثيات) التي سردتيها ١٠٠٠ . ٢٠٠٠ . ٣٠٠٠ تؤيدين بها فكرة زواج روفية من الدكتور فؤاد شكري أنك منظمة التفكير . . على طريقة المحامين ومعلمى المدارس ورؤساء الحسابات . . وقد أفهم من استعمالك كلمة انجليزية انك تعرفين تلك اللغة . . ولكننى لا أوافقك مطلقا على التجائك الى (الحكمة) العامية القديمة التى تقول (ما الحب الا للحبيب الأول) ! لأنني ألد أعداء هذه الحكمة . . فلو أنها كانت صحيحة لما استطاع كاتب في العالم أن يخرج قصة موفقة . . أن أساس قصصنا يقوم على فكرة (ما الحب الا للحبيب الثاني والثالث أو الحبيبة الثانية أو الثالثة) والنضال الذى يقوم بين الحبيب نمرة ١ والحبيب نمرة ٢ أو ٣ . . النضال الذي يخلق الغيرة والثأر والغدر والتضحية هو قوام القصة ووحيها الأزلي

وشىء آخر نسيت أن أعلق عليه . . ذلك التاريخ الذى كتبتيه بأرقام افرنجية علي رأس رسالتك الرشيقة . . ماذا تقصدين به ؟ اننى تعلمت كتابة الأرقام الأفرنجية وأنا فى السنة الأولى الأبتدائية . . ! ومع ذلك فأننى أميل الى الأعتقاد بأنه — منك — لون من ألوان الفوضى الرشيقة ياشقرائى المجهولة !

جوزيف حنا — المنيا

أقسم لك غير حانث أننى فى حملتى على الامتيازات الأجنبية التي تذل كرامتى وكرامتك وكرامة كل مصري انما أؤدي واحد على الف من الواجب المقدس الملقى علي عاتق كل مصرى وفي لوطنه . . . ولكننى مع ذلك سعيد لأننى أجد أن حملتى تلاقى هذا التقدير من قرائي الذين أفخر بصداقتهم

لا أريد أن يتطرق الى خيالك أننى أرسل فراشي يعتذر الى زوارى ويقول (الأستاذ مش فاضى) . . . اننى (فاضى) أيام الثلاثاء والاربعاء والخميس . . اذا لم أسافر وقال لك الفراش (الأستاذ مسافر) !

حسين عبد الفتاح ـ الصليبه

لن يأتي اليوم الذي أجرم فيه إلى نفسى وإلى ضميرى الفني بالاحجام عن تعضيد المسرح المصرى . . لقد أبديت فى (أنوار المدينة) رأبى فى القصتين اللتين تشير اليهما . . ليست المسألة مسألة قصص هادئة أو عنيفة . . هـذه التغييرات مطاطة وليست لها الدقة الفنية اللازمة . . أني أفضل أن يغذى مؤلفونا المسرح المصرى بمسرحيات عنيفة تستكمل المقدمات الفنية على أن يقوموا بتطفيش الجمهور عن طريق المسرحيات الهادئة التي تبعث النعاس . . . !

محمد عبد الجليل عمار

نشر التمرينات الرياضية التي تطلبها مفيد . ولكن ألا ترى أن المجلات الرياضية أحق بها ؟ ان لى زميلا يصدر مجلة (الرياضة البدنية) وأظنه قد أصبح اخصائياً نابغا فى هذه المواضيع . تستطيع أن تتصل به وأنا موقن أنه سيقدر رغبتك .

اسكندرى بالثغر المحبوب

تسألنى عما إذا كان القـانون يعاقب من يكتب تحت اسم (مسـتعار) ! لذكر أو أنثى او تحت اسم شخص أو (شخصاية) لا وجود له أولها ؟ وأنا أجيبك بأنك لم تكن خبيثا بالقدر الكافى . . فهمت توا أنك تريد أن توقع ما تنشر (باسم شخص أو شخصاية) ! والاحتمال الأخير أقوى ! وفي هذه الحالة من السهل على ذلك الشخص أن يثبت سوء نيتك . فاذا لم يكن هنـاك ما يكفي لمعاقبتك جنائيا فان ذلك العمل وحده كاف لتبرير الحكم عليك بالتعويض في دعوى مدنية شيقة . وأنا على استعداد لرفع تلك الدعوى بدون أتعاب . . ! ؟

فتحى أبو الفضل ـ مشتهر الزراعية

أشكرك . . أؤكد لك ان عدم نشر قصتك لا يعني انها لم تعجبنى . . وأرجو أن أهنئك قريبـا بنجاحك . . كما أرجو أن تبلغ طلبة الزقازيق ـــ إذا صـادفت أحداً منهم ـــ أعز تمنياتى . . أن كثيراً من شعري الأول ومحاولاتى الأدبية الأولي حفرته بسن البرجل على حائط تواليت المدرسة الثانوية المطلة على ترعة (بحر مويس) وعلى موائد (التيكخانة) الضخمة . .

أوه ياصديقى الصغير . . انها ذكريات سعيدة وشقية . . ولعل لونها الشقى هو الذي يحببني فيها . . انني أذكر الآن انني جلست يوما أضع تصميما هندسيا لانشاء خطوط للترام فى الزقازيق . . وانقضى اليوم وأنا أشد ما أكون شغفا بوضع ذلك التصميم . . وظللت أحسن فيه وأهذبه مدة طويلة وذلك لفرط شغفى بالترام المحبوب الذى لم أكن أراه إلا أثنـاء العطلة الصيفية التي كنت أقضيها فى القـاهرة . وكانت حالة من حالات (الشعور بالعجز) النفسية (أعوضها) بالرسم والتخيل . . أما اليوم فان من أماني أن أهرب من ضجة الترام لـكي أعيش



يوما واحدا فى قرية .. أمنيـة عزيزة لا تتيح لى ظروف العمل تحقيقها

موريس شيفاليه - الفيوم

تريد أن تعرف كيف ترقص الراقصة الايطالية بينما هي تعزف على تلك الآلة الضخمة التى تشبه توابيت الموتي ؟

انك معذور اذ تسأل هذا السؤال لأنك تقيم في الفيوم ...

ان كثيرات من الراقصات يبدأن (النمرة) بالعزف على آلة موسيقية ثم يتركنها ويؤدين الرقصة .... ولقد كان من أروع ماراه زبائن (البيروكيه) فى الشتاء الماضي نمرة كانت تؤديها راقصة شقراء تدعى سونيا — فيما أذكر — كانت تبدأ بالعزف على آلة تشبه (الكمنجة) ثم تتركها وترقص !

أما باقي ملاحظاتك الخاصة بالتواريخ والأرقام فاسمح لي أن أقول لك أن تلك الأمور (الشكلية) قد أزعجتنى في عملى القضائي ولا اريد أن تلاحقني في عملى الأدبي

ابراهيم محمد على - عابدين

يظهر أن عدم ظهور (بقية) قصة (لقد تزوجت) فى صفحة ٤٧ من العدد ١١٩ قد تكرر فى بعض الأعداد . وكان ذلك راجعا الي اهمال من العامل الذى نسي وضع اعلان تجارى فى صلب العدد ولم يتذكر الا بعد طبع آلاف من العدد فلما أراد وضعه لم يجد مكانا له الا تكملة قصتى ويظهر أنه ليس من أنصار القصة المصرية الجديدة فرفع بقية القصة ووضع الاعلان . . . ! ولا يسعني هنا الا أن أعتذر عن خطأ العامل الذى أراد أن يثبت لى سخطه على قصتى بهذه الطريقة العملية ! ؟

(مى نوستالجيا) كلمتان ايطاليتان . . الخطأ المطبعى قل جداً عن ذى قبل . .

لم تثور أعصابى لملاحظاتك . . ؟ انني سعدت بقراءة رسالتك . . ذات المداد الأخضر؟

متي رأيتني قبل الآن ؟

شريف ل - جاردن سيتى

كتابى القادم ؟ انى اعتدت أن أفكر فى كتاب جديد كلما أقبل عيد ميلادى .. تلاحظين ذلك يا آنستى .... ليكن ! من يدري .. قد أكتب جزء من كتابي الجديد على (البلاج) كما فعلت فى (٨ يوليو) ولكنني لا أظن سأختار (ستانلي باي) .. انني أحس بانه سيتحول الى مولد هذا العام وأنا لم أعتد الكتابة فى الموالد ... لا ... ليس لى غرام في (جليمونوبولو) .. كما تظنين .. انني اكرر ذكرها في بعض قصصي اعتباطا ودون قصد . . . اوه ! كم أنت ماكرة حتى فى شكل حروفك الملتوية

الحر الهرب من الحر

مدينة رمسيس

ملاهى لعشرين الف ٢٠٠٠٠ متفرج

تفتح ابوابها للجمهور من الاثنين ٢٨ مايو سنة ١٩٣٤ والايام التالية

ثلاث مسارح تعمل معا

مدرج رمسيس الصيفى الكبير (يسع ألفى وخمسمائة متفرج)

تعمل به فرقة رمسيس الذائعة الصيت وعلى رأسها شيخ المخرجين عزيز عيد مع الاستاذ حسين رياض وسراج منير وفؤاد شفيق وفؤاد فهيم ومحمد ابراهيم وأنور وجدى وعلى رشدي ومحمد حجازى ولطفى الحكيم وعبد الفتاح حسن ادارة محمد حجازى - الملقن عبد العزيز علي وعشرين آخرين والاوانس أمينه رزق وفردوس حسن وعلوية جميل وروحية خالد ولطيفة امين وسبعة اخريات

الاستاذ وهبي يكتسح الموسم بالدرامة الهائلة

الدفاع

اخراج جديد بحيث اصبحت من ثمانية فصول

بالاشتراك مع

٤٠ راقصة أوروبية وثلاثين عازفا موسيقيا

شىء لم يسبق له مثيل فى تاريخ المسرح المصرى — نوع مبتكر على طريقة السيناريو السينمائي
الأسعار رغم ضخامة الفرقه كالعام الماضى - ترفع الستار الساعه ٤٥ : ٨

مصري يشبه نلز استر يحاول خدع سينما رويال

ويطلب منهم حجز مقصورة خاصة لمشاهدة رواية (عاصفه على اوروبا)

نلز استر

للممثل الجميل نلزاستر عدد كبير جدا من المعجبين والمعجبات الذين شاهدوه في رواية (شاي الجنرال ين) وفي جملة اشرطة أخرى خصوصا قبل استعمال السينما المتكلمة وقد قام عدة مرات بالدور الأول بجانب الممثله الفاتنة جريتا جاربو . وهو مثلها سويدى الجنسية ويعمل بشركه مترو جولدوين ماير السينميه.

شبيه نلز استر

يعمل عند احد المحامين بشارع سليمان باشا شاب مصرى الجنسيه يدعي ل . ك شديد الشبه بالممثل السويدي الشهير حتى ان جميع اصدقائه اطلقوا عليه اسم نلز استر . ولما علم هؤلاء بقرب عرض رواية (عاصفه علي اوروبا) التي يقوم بالدور الاول فيها الممثل الجميل نيلز بجانب الممثله الفاتنه كاي فرنسيس اتفقوا فيما بينهم على خداع سينما رويال حيث يعرض الشريط وطلبوا من الادارة حجز مقصورة خاصه للممثل . . المشهور

صباح يوم الاثنين

وفى صباح يوم العرض الأول ذهب بعض اصدقاء ل . ك . الي دار سينما رويال بعد ان استقلوا سيارة فخمة وهناك نزل احدهم وسأل عن المسيو رئيسي مدير السينما . وتصادف ان كان هذا الاخير ملازما للفراش فى منزله لتوعك كان قد أصابه فلما علمت الادارة بوجود نلز استر فى القاهرة اسرعت بالاستعلام عنه من وكيل شركة مترو جولدوين ماير السينميه فأجابها بعدم معرفته شيئاً عن تلك الزيارة وعادت الادارة فسألت تليفونيا جمركى الاسكندريه وبور سعيد لعل احداهما تفيدها ولكن جميع الاجابات التي وصلتها كانت مبهمة

أراد ل.ك . التمادى في السخرية وذهب برفقة زملائه الى منزل المسيو رئيسي فخف لاستقباله وتحيته قائلا

— هالو مستر استر . . . هاودويودو مستر استر .

ثم اظهر دهشته الكبيرة لحضور نلز آستر الى القاهرة دون علم احد . فأجابه ل. ك . قائلا

— افضل دائما السفر متخفيا خشية مضايقات الجمهور (كذا)



(الشاب المصري شبيه نلز استر)

وهنا عرض المسيو رئيسى على (نلز استر) رغبته فى تعريفه بوكيل شركة مترو جلدوين ماير فى مصر ولكن ل . ك اعتذر لعدم امكانه الانتظار حيث انه علي موعد مع بعض اصدقائه لزيارة اهرامات الجيزة

الاعلانات

اسرعت ادارة السينما بالطلب من الصحف المسائية نشر خبر وجود نلز استر فى القاهرة وعزمه على حضور العرض الاول لرواية (عاصفة على اوروبا) ودفعت لها اجوراً عالية لذلك الاعلان المتأخر .

والمعروف عن سينما رويال انه يؤمها نفر كبير من الطبقة الراقية فى حفلات السواريه من ايام الاثنين . والمقصورة الرئيسية محجوزة دائما فى هذه الحفلة للسيدة ل . فأرسلت اليها الادارة مندوبا خاصا يرجوها التنازل عن هذه المقصورة للممثل الشهير لزيادة الاحتفاء به وعرض عليها مدير الدار المقصورة الخاصه بعائلته .

انتشار الخبر

ماكادت الصحف المسائية تظهر ويقرأ فيها الجمهور ذلك النبأ السار حتي اسرع المترددون على دور السينما ووقفوا صفوفا طويلة امام سينما رويال فى انتظار شراء تذاكر حفلة السواريه وذهب معظمهم الي المكاتب لشراء صور الممثل الجميل حتي يطلبوا منه التوقيع عليها تذكاراً لزيارته وعند تمام الساعة التاسعة اشتد الزحام على الدار المذكورة ووضعت ادارة السينما الزهور والرياحين فى جميع الردهات احتفاء بالزائر

السكريم

وقبل منتصف العاشرة بدقائق قليلة ابتدأ فوج الصحفيين والمصورين يحضر شيئاً فشيئاً وبلغ الزحام اشده حتى اصبح من المتعسر على حاملي التذاكر الدخول الى اماكنهم

المرأة دائما

لشبيه نلز استر المدعو ل. ك. صديقة شابه كان قد اخبرها بكل ماعزم ان يفعله وعرض عليها الحضور معه الي دار السينما. ومثل جميع بنات حواء لم تتمكن الفتاة من السكوت وجعلت تقص علي صديقاتها خبر الخدعة المنظمة. وسرعان ما انتشر الخبر الجديد بفضل ثرثرة النساء حتى بلغ مسامع دارة السينما المخدوعة..

اعترف باعجابي الشديد بادارة هذه الدار الاجنبية. فقد تجلت حسن سياستها وسرعة تفكيرها فى هذا الموقف الحرج فلم تتأخر عن اظهار الحقيقة للجمهور لأنها لو اخفتها. لظهرت الصحف في اليوم التالى وفيها اتهام صريح بخداع الجمهور وتشجيعه على ارتيادها بطرق حقيرة

طرد

عند الساعة العاشرة إلا ربع وقفت سيارة فخمة علي باب دار السينما المذكورة وظهر فيها نلز استر يحيط به نفر من اصدقائه. وما كانت اشد دهشتهم عندما نزلوا ولم يجدوا احدا فى انتظارهم

ذهب احدهم منهم وقابل مدير الدر ولكنه ابتسم ورفض اجابته على اسئلته عندما عرف انه من قبل (نلز استر) فعاد المسكين الى رفقائه يخبرهم بافتضاح امرهم

ذهب ل. ك. وعرض علي الادارة استعداده لدفع ايجار المقصورة المذكورة ولكنها رفضت ايضا. وبعد الحاح طويل قبلوا اعطائهم اربعة اماكن فى الصفوف الامامية (ترسو) على شرط ان يدخلوا تحت ستار الظلام الدامس بعد ابتداء عرض الشريط بمدة كافية لعدم لفت الانظار

كنج كونج

حديث مع الاستاذ يوسف وهبى

الاعانة الحكومية - اتحاد الممثلين - موسم مدينة رمسيس الصيفى - المسرح - السينما - الملاهى الاخري

يشعر المتحدث مع الاستاذ يوسف وهبى أنه حقا أمام شخصية فذة . تستدعى التقدير والاحترام .

ويكاد يوسف يخاطبك فى الحياة الواقعية كما يخاطب الجمهور في المسرح . فانه يفاجيء وينبه . وينقضى بين اللحظة والأخرى بكل طريف وجديد . حتي يحملك على الاصغاء له بكل حواسك . والانتباه لكل مايقول..

ولقد كانت فرصة سعيدة ان اقابله بعد عودته من رحلته الأخيرة فيفضي الى بالحديث الآتي :

سألته .

— ما رأيك في الطريقة التى اتبعت فى توزيع الاعانة الحكومية للمسرح في هذا العام ؟

— ان الطريقة التي سلكتها الحكومة في ذلك أقل مايقال عنها أنها اجحفت بحق أصحاب النهضة المسرحية ودلت الجمهور على أن وزارة المعارف قد اعطت قوة التنفيذ فى هذا الموضوع لفرد واحد الذي أراد أن يشبع رغبته فى تكوين فرقة على حساب الحكومة دون أن يتعرض هو لأي خسارة أو تضحية مادية ولعل الظاهرة التى يؤسف لها فى توزيع هذه الاعانة أن تتقدم بها الحكومة لا لعون من هم أصحاب اليد الطولى في رفعة شأن المسرح وجاهدوا بأفكارهم وأموالهم أعواما طوالا حتى اقنعوا الجمهور بقيمة المسرح ورفعوه من كبوته . بل انها لجأت الى معونة الأفراد الذين كانوا يعملون قبل أن يظهر مسرح رمسيس ولم يأتوا بشيء جديد سوي أنهم انضموا اليه كموظفين بمرتبات حسنة وصارت لهم مراكز أدبية يحسدهم عليها خريجو الليسانس والشهادات العالية وأقرب وصف لتشبيه هذه الحالة أن تتقدم حكومة ما الى معمل كبير يأتي بفائدة للبلاد أنشأه فرد واحد بجهوده وأمواله فبدلا من أن تعينه على الاستمرار والثبات . تكون من عماله شركة أخري وتنبذ صاحب الفكرة .

ان ماصنعته وزارة المعارف شيء لم يسمع به التاريخ كما أنها طريقة تثبط عزيمة كل فنان في بلادنا ..

وها أنت قد رأيت الآن ورأى الجمهور المصرى نتيجة مجهود هؤلاء الأفراد الذين كافأوا مديرهم واستاذهم وصاحب الفضل عليهم بطعنة في الظهر ! ! بعد أن عنى بهم احدي عشر عاما وكان مثلهم كمثل المريض الذي اذا مااشتد ساعده طعن طبيبة بالمشرط الذي أزال به داءه ! !

ولعل أقصى عقاب ماينالونه اليوم من نبذ وهجر . واعراض الجمهور الذى عرف كيف يعلن احتجاجه الصامت على ذلك .

ولقد تمادوا فى أضاليلهم فتحدثوا عن استعانتى بمغنية هي الآنسة ام كلثوم وما فعلت ذلك الا لأستر ضعفهم حينما عرض لي مايضطرني للسفر بعيدا عنهم . كما تحدثوا عن استعانتى بتأجير الحفلات للمتعهدين . وذلك فى نفس اليوم الذى حرر فيه ضدهم محضرا فى قسم الأزبكية بواسطة متعهد لم يستطع أن يجمع لهم اجرة الحفلة التافهة التى لاتزيد عن عشرة جنيهات فأغلقوا المسرح وعاد الجمهور بعد أن خسر أمواله

فلعل فى كل هذا عبرة تتعظ بها اللجنة الحكومية اذا كانت تفكر حقا فى اعانة المسرح . .

ثم سألت الأستاذ يوسف :

— ماهو البرنامج الجديد الذي اعددته للموسم الصيفي في مدينة رمسيس هذا العام ؟

— ان برنامجى هو نفس نوع الروايات الأخلاقيه التحليلية المصرية الصحيحة مضافا اليها بعض الروايات التاريخيه الكبيرة الأخراج مستعينا فى كل ذلك بفرقة راقصة تعمل فى المناسبات اللائقة كما انى سأقدم كافتتاح للموسم رواية الدفاع بعد أن جعلتها من ثمانى فصول (مناظر) بدل اربعة وجعلت الأخراج بطريقة جديدة شبيهة بالأخراج السينمائى هذا فضلا عن استعانتى ايضا بثلاثين عازفا من فرقة (كلومبيا) التى تعد من اشهر الفرق الموسيقية فى اوروبا . .

كما اننا سنقدم للجمهور ايضا بعض الروايات الشهيرة من نوع الأوبرا على ان

تكون القطع الموسيقية فيها للتقدمة والرقص فقط (الباليه) مع الأحتفاظ بالديالوج الدرام، ومفاجأتى الكبرى سيشهدها الجمهور فى الدرامة الأستعراضيه التى سأقدمها له فى هذا الموسم وهي (صندوق الدنيا) شقيقة خفايا القاهرة.

— وماهى الملاهي الأخرى التي تعدونها لهذا الموسم!

— اولا: ستعمل فى المسرح الجديد المسمي (بافيون رمسيس) فرقة استعراضية مكونة من ٦٠ راقصة و٣٠ عازفامن مختلف بلدان العالم وهى الفرقة التي ظهرت على مسرح حديقة الأزبكية فى الشتاء الماضي باسم (هارى فلمنج) ونالت نجاحا كبيرا رغم بلوغ تذاكر الدخول الى ٤٠ قرشا بينما قد جعلنا نحن ثمن التذكرة ١٠ قروش فقط.

ثانيا — سينما وهى وهى كما تعرف أكبر سينما مصري فى الهواء الطلق. وقد أدخلنا عليها تحسينات كثيرة وأعددنا لها برنامجا مدهشا من الروايات أول وثاني عرض مثل أفلام: الملكة كريستانيا. السيدة الراقصة. اسكيمو. عشاء لثمانية. لوريل وهاردى فى كوميديا جديدة. وغير ذلك مما لايتسع المجال هنا لاحصائه

وستقدم علاوة على ذلك فى أوقات الاستراحة فصول موسيقية من فرقة (كلومبيا) مع نمر راقصة من بافيون رمسيس

وقد جاءتنا رجاءات عديدة من العائلات لكي نعد لهم (مرقصا) ومطعما راقيا فأعددنا لهذا الغرض حديقة غناء فى وسطها مرقص كبير تقام فيه الرقصات على نغمات الأوركسترا والدخول الى هذه الحديقة والمرقص مجانا

وسوف نعد ساعات خاصة لزيارة الجمهور لأستوديو مدينة رمسيس فيري الاستعداد الهائل فيها لاخراج رواية الدفاع ويقف على مدى التقدم السينمائي فى مصر

وأخيرا أقول لك اننا قد اتفقنا مع شركة الترام على تقديم جميع التسهيلات اللازمة لزائري مدينة رمسيس بتخصيص قطارات لهم مع توفير جميع أسباب الراحة للعائلات والأفراد..

والي يوم ٢٨ مايو المقبل سوف يرى الجمهور مقدار مابذلنا من الجهود التي سنمضي فيها بعزيمة صادقة انشاء الله..

والى هنا انتهي حديث الأستاذ يوسف وهبى فشكرته علي الافضاء الي بهذه المعلومات وتمنيت لموسمه الجديد كل نجاح...

م - غ.

خطاب من امرأة مجهولة

بقية المنشور على صفحة ٢٤)

والتقطت « عقب » لفافة تبغ ألقيته أنت في الطريق لأنك وضعته بين شفتيك . وكم كان يخيل لي أن قلبي على وشك الوقوف حينما أري جون حاملا حقائبك وهابطا بها الدرج . حينما كنت تنوي ترحالا وسفرا

***

كان من بين أصدقائنا تاجر يزورنا بين الحين والحين ويأخذ أمي أحيانا الى الأوبرا . وحدث أنه زارنا في يوم ما . وبعد ذهابه استدعتني أمي وقالت وعلامات الجد بادية على وجهها . بأنها تود أن تحدثني في مسألة هامة . . .

آه . . . . ! وشحب وجهي . ومضت التكهنات تدور في رأسي . هل انكشف سري ؟ هل أدركوا ؟ ثم جذبتني أمي الى أحضانها وقبلتني .. نعم أنها قبلتني - وقالت ان هذا التاجر الذي يزورنا . وهو أرمل أيضا . قد رأى لمصلحة أسرته وأسرتنا أن يتزوجها . يتزوج أمي ، وقد قبلت

دارت برأسي فكرة واحدة فسألت أمي بلهفة

- هل سنبقي هنا ؟

- كلا . ! سنذهب الى اينزبروك حيث يملك فردينان فيللا بديعة . .

لم أسمع أكثر من ذلك . اسود أمام بصري كل شيء وأدركت فيما بعد أنني قد أغمي على في هذه الليلة . فكرت في أنني لا أستطيع أن أعيش . دون أن أكون بالقرب منك وكانت أمي قد خرجت لبعض الشؤون فانتصبت واقفة وصممت على أمر

ذهبت الي باب مسكنك وكنت لا أزال بلباس المدرسة . . وأود أن أقول هنا أنني ذهبت بمشقة فقد كنت أجر قدمي جرا . كانت مفاصلي ترتعد وقواي تكاد تخور . خيل لي أن شيئا ما يجذبني الي بابك وكان عقلي يحدثني بأن ألقي بنفسي تحت قدميك واستعطفك وأتوسل اليك في أن تبقيني لديك كخادمة أو كرقيقة . ولم أكن اشعر بأنك ستضحك من سخافة فتاة في الخامسة عشر . وهكذا مضيت في كفاح عنيف مع نفسي حتى أصبحت أمام الباب . فارتفع ذراعي بكل صعوبة وقرعت الجرس

مازال صوت هذا الجرس يرن في سمعي .. وعقب ذلك سكون رهيب . . سكون لم أسمع فيه حتي ولا خفقان قلبي الذى خيل لي أنه وقف عن الخفقان - ثم وقفت أنتظرك

ولكنك لم تأت . ولم يأت أحد قط . لابد انك كنت في الخارج .

وفي خلال هذه الليلة الرهيبة صممت على أن أنتظر عودتك وقدمت أمي ثم نامت وتسللت أنا في سكون تلك الليلة الشديدة البرودة . . وكانت احدى ليالي يناير فجلست خلف باب مسكننا أنتظر

كنت أرتدي غلالة رقيقة فكان التيار القارص الذي ينفذ من خلال شراع الباب يصفعني وأنا صابرة متحملة كما ان ظلام الليل زاد في شعوري بالبرد ولم يكن لدينا مقعد أجلس فوقه فجلست على الأرض الباردة جدا وكنت أقف بين الفترة والفترة وأنظر من خلال ثقب الباب لأراك ولكنني انتظرت . انتظرت قسمتي ونصيبي . .

أخيرا - ربما كان ذلك في الثانية أو الثالثة صباحا - سمعت باب المنزل الكبير يفتح . . ووقع خطوات على الدرج - وبدأ شبح البرد يختفي واندفع دم حار الى عروقي . . ثم فتحت الباب بخفة . وأنا أنوي أن أندفع اليك فألقي بنفسي تحت قدميك . . ولكن هل كنت أنت بنفسك ؟ نعم ياحبيبي كنت أنت ولكنك لم تكن منفردا كان يخالط صوتك صوت آخر ناعم كالحرير كانت تصحبك امرأة !

لا أستطيع أن أقص عليك كيف قضيت بقية ليلتي هذه - في الساعة الثامنة صباحا أخذوني معهم الى اينزبروك ولم أكن أقوي على المقاومة . . . .

. . . .

توفي ولدي في الليلة الماضية وسأعود وحيدة مرة أخرى . لو قدر لي أن أعيش وغدا سيأتي رجال أقوياء . يحملون تابوتا يضعون فيه ولدي الصغير الوحيد . وربما يأتي بعض الأصدقاء يحملون معهم باقات الزهور . . ولكن ماذا تفعل الزهور فوق تابوت ؟ وسيمنحوني تعازيهم في جمل وكلمات مختلفة . . كلمات . كلمات . كلمات . . ماذا تستطيع الكلمات أن تفعل ؟ كل ماأعرفه أنني سأعود وحيدة مرة أخري ليس أشق على المرء من أن يبقي وحيدا بين البشر ولقد كان هذا ما أدركته حينما عشت عامين في اينزبروك من السادسة عشر الي الثامنة عشر . . كنت أسيرة مع عائلتي . وكان زوج والدتي رجلا هادئا كثير العطف على كما كانت أمي مستعدة لتلبية كل رغائبي - أما أترابي فقد كن شديدات السرور بصداقتي وارشادي لو احتاج الأمر . . ارشادي الى السعادة !

وهكذا ظللت أنت المركز الذي تدور حوله كل ذكرياتي وقد ابتعت كل مؤلفاتك فهل تصدقني لو قلت لك انني قرأتها كلها وحفظتها عن ظهر قلب ؟

لم أكن أعيش الا على فكرة واحدة - العودة الي فينا - العودة اليك - وكم عارضوني ونازعوني الخطأ في هذه الفكرة ولكني بينت لهم انني أود أن أكسب معاشي بيدي - وهكذا حدث أن زوج أمي - لعطفه الشديد على - وافق على رغبتي فعدت الي فينا كعاملة في محل لحياكة الملابس

***

وفي مساء يوم خريفي انتهيت من عملي فاسرعت الي الترام وركبته .. كم كان يخيل الى أنه يسير ببطء مريع - ولكنه وصل أخيرا . وكاد قلبي يقفز من بين ضلوعي حينما وجدت الضوء يشع من غرفتك وهكذا

بدأت الحياة تدب في جسمي مرة أخرى كم ظللت واقفة أمام النافذة لا أخفض بصري عن وجهك الذي لم يكن بينه وبين عيني سوي لوح رقيق من الزجاج . . !

* * *

بعد يومين من الحادث السابق ـ ذهبت الى «الموقف» المعتاد. وشاء القدر أن يتقابل طريقانا . وحدث مرة أخرى انى خفت عينيك فاعطيتك ظهري . ووليت مسرعة ـ ولكنك تبعتنى . وانتظرت بين لحظة وأخرى أن أسمع صوتك المحبوب يناديني . وحدث ذلك تماما ـ وحاذيتني في السير حتى أن الذي كان يرانا على هذه الحال ـ لم يكن ليحسب الا أننا رفيقان خارجان فى نزهة ثم سألتني هل نستطيع أن نتناول العشاء سويا .. وقبلت طبعاً وهل كان في وسعي أن أرفض ؟

تناولنا العشاء فى مطعم صغير ـ لن تتذكر موقعه الآن ـ لأنه بالنسبة اليك نقطة فى بحر . ومغامرة من مئات المغامرات ماذا حدث فى ذلك المساء ليستحق أن تحتفظ به فى ذاكرتك؟ تكلمت قليلا جداً وقد تعمدت أن أصمت . . لأسمع صوتك وأنت تتحدث الى ولن أكف عن شكرك قط لأنك منحتني هذه الساعة من وقتك

امتد الوقت بنا .. وتركنا المطعم الصغير . ولما أصبحنا في الطريق سألتنى عما اذا كنت فى عجلة من أمرى أو أن لدى وقتا آخر أستطيع أن أصرفه معك ـ فأجبتك بأن وقتى متسع ـ فعدت تسألني عما اذا كنت أستطيع أن أرافقك الي غرفتك حيث نقضى وقتا فى الحديث فأجبتك بأنى أكون مسرورة لو فعلت ذلك . ولم أستطع وقتئذ أن أفسر دهشتك لاجاباتى التى ربما خيل لك انني حضرتها من قبل ـ كما انى لست على يقين مما اذا كان شعورك هذا كان عن دهشة أم عن مضايقة

أخيرا ذهبنا الي مسكنك ـ وأرجو أن تسامحنى ياحبيبي اذا قلت لك انه من المستحيل أن تفهم ماذا يعنى بالنسبة لى . . صعودى لهذا الدرج ـ مرة أخري الى جانبك ـ انه يعنى السعادة ـ السعادة التى كلما ذكرتها فيما بعد . . كلما طفرت دموعي . . ولكن أين هي هذه الدموع التي بقيت لأذرفها الآن؟

* * *

بقيت معك هذا المساء ولم تصدق أول الأمر بأن رجلا من قبلك لم يمسسني ولكن ماذا قلت فى نفسك ؟ . . على أنني أذكر جيدا انك حاولت الوصول الى سري فلم تفلح . . وانى أعطيتك كل ماطلبت . . وما كنت تطلبه دائما ـ ولما أخبرتك بأنى أهب نفسي لك . . ظهر على وجهك انك لم تسىء فهمي . . على انى لا أطلب منك شيئا الآن ـ فانك لم تخدعني . ولم تتسفل في فيلى ـ بل انى القيت بنفسي بين ذراعيك ثم تركتك وخرجت الى الحياة . أبحث عن حظى . . ولما فتحت عينى فى الظلمة وأنا بجانبك . . شعرت بأنى لا بد فى الفردوس وساءلت نفسى لم لاتضيء الكواكب . .

وبينما كنت نائمة الي جانبك . أصغى الى أنفاسك العميقة الهادئة . وألمس جسمك ـ وأشعر بأنك قريب . . مني . . بكيت . . بكيت لأني كنت سعيدة جدا . . . .

ذهبت فى الصباح المبكر ـــ إذ كان على أن أذهب الى عملي ـ كما اني رغبت فى ألا يراني خادمك جون العجوز . ولما أصبحت على قدم الاستعداد للذهاب ـ لففت ذراعك حول خصري ـ ثم القيت على نظرة . . نظرة طويلة جداً . . خيل لى أن ذاكرتك تصطدم بصور قديمة . ويكاد يتولد من هذا الاصطدام شيء ما . . أو ربما زادت سعادتي من جمالى فزادك ذلك اعجابا بى فاطلت التفرس فى ثم سألتنى

ـــ ألا تأخذى بضع زهور معك ؟

وكانت فى الوعاء البلوري الأزرق وقتئذ أربع ورود بيضاء . . واعطيتنيها وكانت هي كل ما بقي لى منك لأقبله كلما رغبت . .

واتفقنا على ميعاد آخر . وكانت ليلة أخري سعيدة . ثم مساء ثالثا . . ثم حدث فجأة انك حدثتني عن رحلة خارج فينا لبعض الوقت . اوه كم كنت امقت هذه الرحلات . ثم وعدتنى بأنني سأسمع عنك اخبارا سارة حال عودتك . فلم اعطك لنفسي عنوانا اكثر من « يحفظ بشباك البوستة » كما اننى ضننت عليك باسمى الحقيقي وهكذا احتفظت بسرى ثم اعطيتنى مرة اخري زهورا . . عند الفراق . . .

مضيت اقول لنفسى يوما بعد يوم . طوال شهرين كاملين . . كلا لن أستطيع أن اصف خيبتى .. لا يجب أن اشكو .. لقد احببتك كما أنت ـــ سريع النسيان ـــ لا تبقي علي عهد ... اذ كنت قد عدت بعد اسبوع ومع ذلك فانك لم تعد تكتب الى وقد انتظرت وانتظرت ولكن دون جدوى . فانك لم تعد ترغب في ـــ لم تكتب لى حتي ولا كلمة واحدة . .

* * *

كان ولدى الذى توفى ليلة امس ولدك انت ايضا كان ولدك . وليد ليلة من الليالي الثلاث ـ وبعد هذه الليالى كنت ملكا لك حتى ساعة ميلاده . . .

هل تدر لما لم احدثك بنبأ مولده ؟ ولم ظللت محتفظة بسر ولادته طوال هذه السنين كنت فتاة غريبة عنك . . فتاة ظهرت بمظهر التى تود أن تقضي وقتا ما معك كالليالي الثلاث التى لن انساها ابدا . . وهكذا لم تكن لتصدق بأنى بقيت أمينة علي عهدك بعد ذلك . . وماكنت سوى شريكة مجهولة فى مغامرة مزدوجة فكانت النتيجه انك لم تكن لتقبل الولد كابن لك حتى ولو صدقت كلمتي ـ وتبعا للمظاهر التى احاطت التقائي بك ومعرفتك بى .

فانك كنت ستعتقد اني القيت حولك شركا للحصول على ابوتك وهكذا كانت الشبهات ستقوم فى نفسك . وتتولد المتاعب التي وفرتها بصمتى الذي لم اخرج منه الا بعد وفاة ولدنا . . العزيز

* * *

عزيزى . . ستعجب حقا كيف تمكنت من الحياة أنا والطفل بعد ذلك . . بعد أن وضعته في مستشفى للفقراء لأن صاحبة الملك الذي كنت اسكنه سرقة الكرونات القليلة التي ادخرتها لهذا اليوم . . ستعجب اشد العجب . . ولكني سأحدثك بكل صراحة وبلا خجل — سأحدثك من اعماق ظلامى الذى يكتنفنى من كل جانب . . لقد بعت نفسى — لم أكن امرأة . . تعرض نفسها على كل طالب في الطريق العام ولكني بعت نفسى . . . . كان اصدقائي وعشاقي .. رجالا من ذوى الثروة وكنت انا الذى رأيتهم اولا ولكنهم رأونى جيداً بعد ذلك .. لأننى . . « ألم تلاحظ ذلك ؟ » كنت امرأة جميلة ؟ ! لقد أحبوني جميعا — جنوا بهواي . عشقوني عشقا مبرحا . عداك انت . . . الذى احببته دونهم جميعا !

هل ستمقتنى لاننى حدثتك بما فعلت ؟ انني على يقين من انك لن تفعل .. وستفهم موقفى . . كنت ملقاة فى مستشفى من مستشفيات الفقراء . مقابر المعدمين لاحول لى ولاقوة .. وبجانبي طفل يصرخ . . يطلب الحياة . كما انني كنت اطلبها له ولنفسى .. وهكذا بعت جسدى

وحدث منذ عام . بعد عيد ميلادك بيوم . اننى ذهبت مع عشيقى الجديد — وهو شاب ثري من رجال الأعمال فى برن . وعرض على الزواج هو الآخر ولكننى رفضت لاسباب تعرفها أنت حق المعرفة — الى حانة ليلية . بعد أن انضمت الينا جماعة مرحة . ومضوا جميعا يكرعون كؤوس الشمبانيا . بينما اندمجت أنا مع جماعة تغنى

كنت في نشوة من فعل النبيذ الذى تناولته . ثم انتبهت فجأة لأراك جالسا تراقبنى باهتمام دون النسوة الأخريات . وعبق وجهى بالاحمرار . وطال تفرسك . وطال ارتباكى . ولكنك لم تلحظ ما تركته نظرتك من الاثر فى نفسي . ثم انتصبت واقفا وأشرت لى من بعد بأنك ستنتظرنى فى الخارج — وذهبت وسرعان ما اعتذرت لرفيقي وتبعتك

ولما أخذنا نسير في الطريق سألتني ان كان لدى . بعض من الوقت أقضيه معك وكان وجهك مشرقا . تعلو شفتيك ابتسامة السرور . وكان من السهل أن أدرك انك لم تعرفني . كما انك لم تعرف الطفلة بنت الثالثة عشر ولا الفتاة التي اكتملت أنوثتها . بل أصبحت فى نظرك رفيقة جديدة . وقد القيت سؤالك فى لهجة الواثق فاجبتك بنعم .. « نعم » التي اجبتك بها يوم كنت فتاة .. فتاة عذراء .. منذ سنوات عشر . ثم عدت تسألني

— حدثيني — أين نتقابل ؟

فأجبت . أينما تشاء

فتساءلت .. الآن ؟

— نعم .. هيا بنا

***

وصلنا اخيرا . وصلنا بسرعة لأنك حثثت سائق السيارة التى اقلتنا إلي المنزل . وما اسرع ما تناولتنى بين ذراعيك ومرة اخرى . واحدة فقط . قضيت معك ليلة كاملة . ولكنك مع ذلك لم تعرفني . واتضح لى أن عاطفتك لا تستطيع التفريق بين امرأة تحب وبين بغى تبيع نفسها

وقدم الصباح واستيقظنا فى وقت متأخر ثم سألتني أن أتناول الفطور معك وفى خلال ذلك جعلنا نتحدث بهدوء — ولكنك كسابق عهدك — لم تسألني اسمي ولم تسألنى اين اقيم . بل انك حسبتني كماسبق أن فعلت زميلة في مغامرة مزدوجة امرأة بلا أسم . ساعة « حظ » تمردون أن تخلف أثرا . ثم اخبرتني بأنك على وشك القيام برحلة قد تستغرق شهرين او ثلاثة الى شمال افريقيا . وكانت هذه الكلمات كمعاول القيتها لتحطم بها سعادتي . وجال بنفسى أن ارتمى فوق قدميك واصيح « خذنى معك — خذني معك .. لقد تعذبت افلا انال الراحة بعد هذه السنين الطوال » ولكنني لم اجد الشجاعة الكافية . كنت أمة ليس لها ان تقترح او ترجو . ثم لاحت على وجهك ابتسامة وقلت

— مدهش . . هل انت آسفة حقيقة ؟

وبقيت دقيقة واحدة جامدة لاابدى حراكا — واخيرا وقفت .. واتجهت نحوك ببصري ثم قلت

— ان الرجل الذي احبه — يذهب دائما فى رحلات طويلة . .

لم ارفع عينى مطلقا من فوقك . . . وقلت لنفسي

— الآن . . الآن . . سيعرفنى

ولكنك ابتسمت وعدت اقول لك

— يعود الانسان ولو بعد وقت طويل ولكنه يعود وقد اسدل النسيان ستاره على ذكرياته

ويظهر اننى كنت اتحدث بشعور قوي — حتى انك تناولتنى بين ذراعيك . وقلت الذكريات الجميلة لاتنسى مطلقا . ولن انساك

اتجهت نحو المرآة . . لاعيد تصفيف شعرى . ولاقوم بزينتى العامة . . وفى المرآة . . — رأيتك تحصي عددا من الأوراق المالية وتدسه فى قفازى اجرا على الليلة التى قضيتها معك . واستطعت بالجهد أن امنع نفسي من الصياح . كنت تعطيني اجرى . انا أم طفلك . كنت فى نظرك فتاة التقطتها من حانة ليلية

أسرعت بجمع أشيائي رغبة فى الفرار السريع . كان ألمي أعظم مما استطيع تحمله ثم بحثت عن قبعتي فوجدتها هنالك على مائدة الكتابة بجوار وعاء الزهور البللورى . وأردت أن اقوم بمحاولة أخيرة لايقاظ ذاكرتك فقلت .

— ألا تعطينى واحدة من زهورك البيضاء . فاجبت ... طبعا

ثم ناولتني واحدة منها . فقلت مرة أخري

— ولكن ربما كانت مهداة لك من امرأة تحبك فقلت

— ربما . . لاأدري . انها هدية ... ولكن لا أعرف مرسلها . وهذا هو السر فى أننى جد مغرم بها

ثم تحدثنا قليلا بعد ذلك وأسرعت بالذهاب بعد أن قبلتني . وما كدت أودعك . حتي امتلأت عيناي بالدموع وفي طريقى الى الباب قابلت خادمك جون . وما كدت أنظر اليه من خلال دموعي حتى رأيت علامات الدهشة مرتسمة على وجهه . فقد عرفنى . ولم يرني مرة واحدة منذ كنت طفلة . فاسرعت وأعطيته أوراقك المالية . وتمنيت لو سقطت على ركبتي وقبلت يديه . عرفني . كل الناس أشفقت على وأحبتني .. وأعجبت بى . . سواك أنت . . أنت يامعذبي المحبوب !

* * *

توفى ولدنا أمس . ولم يبق لى نصير فانك أنكرتنى . . أنت الوحيد الذى كنت أريده وأحبه . . انكرتنى . ولم يبق ولدى . . مات فماذا بقي بعد ذلك ؟ لا أحد

حبيبي . . . انني لا أؤنبك . . مطلقا .. كما اننى لن احملك أى متاعب فيما بعد .. وستكون هذه هي المرة الوحيدة التى اكتب لك فيها . وستصلك رسالتي هذه من عالم الظلام .. وربما تذكرني عندها .. وتطلبنى وحينئذ لن أكون أمينة لك . . ولن ألبي رغبتك وهل يجيب الأموات..؟ اننى ذاهبة فى طريقى سأتركك الي الأبد .. سأتركك وأنت تجهل اسمي .. وسيكون الموت سهلا على . لم أكن لأستطيع الموت لو علمت أن موتى يؤلمك

لاأستطيع أن أكتب أكثر من ذلك . إن رأسي تثقل شيئا فشيئا . أود أن ارقد ربما ينتهي كل شيء بسرعة . ربما تشفق على الأقدار هذه المرة فلا تدعنى أراهم وهم يحملون ولدى .. الوداع ... الوداع ياحبيبي الوداع إلى الأبد . انك لاتعلم كم أنا مسرورة لانني حدثتك بأمرى . ولكن من الذى سوف يرسل لك الورود البيضاء في عيد ميلادك ؟ سيبقى الوعاء البلوى الأزرق فارغا .. لم يبق لى الا رجاء واحد . أتوسل اليك أن تشترى زهورا بيضاء في عيدميلادك دائما . وتضعها فى الوعاء المذكور لأجلك عشت ولأجلك اموت . ارجو أن تفعل ماطلبته منك .. مرة واحدة فى السنة فقط . لن يكلفك هذا عناء كثيرا .. انه رجائي الأول . والأخير .. شكرا . . احبك ... احبك .... الوداع . . . .

. . . .

. . . .

. . . .

سقط الخطاب من اصابع « ر» العصبية ومضي يفكر طويلا . تفكيرا عميقا . نعم . تطوف برأسه الآن ذكريات تكاد تخبو . عن جارته الطفلة . وعن الفتاة .. العذراء .. وعن امرأة الحانة . ذكريات خافتة . . ذكريات بدون لون لتقادم العهد عليها وأخذت الظلال تتراقص فى مخيلته وهى تصور حوادث متقطعة . ولكنها لم تكن صورة كاملة بل خيل اليه أن كل ماقرأه في الخطاب . قد مر به ولكن كحلم .. حلم تخيل فيه أشباح القصة التى احتوى عليها الخطاب . واتجه ببصره نحو الوعاء البللورى الأزرق . الذى ظل كما هو لم يتغير . طوال هذه السنين . فوق مائدة الكتابة . كان فارغا . مع انه لم يخل قط منذ سنوات عدة فى اعياد ميلاده . وخيل اليه أن بابا خفيا فتح بغتة وهب منه نسيم من عالم آخر . وشعر ببرودة الموت تسرى فى اعضائه كما شعر بحب خالد يتغلغل فى نفسه . . اصابه شيء ما .. وهز عقله تفكيره فى المرأة الميتة . المرأة التي ذهبت .. والتى خفت صوتها ... كما يخفت صوت موسيقى تبتعد شيئا فشيئا ..

ابراهيم فؤاد

طانيوس عبده مترجم روكامبول

الكاتب الذى وضع وترجم ٦٠٠ كتاب ورواية ونحو ١٠ آلاف مقالة وقصيدة!

يكتب فى أقذر الاماكن بين الضجة والخمر وقرقرة النرجيلة !؟

(ليس من قراء الصحف والمجلات المصرية من يجهل اسم طنيوس عبده . فلهذا الكاتب السورى المتمصر فضل فى تكوين ملكة القصة عند كل كتاب .. وفي هذا البحث دراسة عن حياته العجيبة من حق قراء (الجامعة) أن يطلعوا عليها . ففيها لون أليم من ألوان تلك الحياة التي سخرها طنيوس عبده لخدمة القصة ...ولا شك أن القليلين جدا ممن قرأوا قصصه وتمتعوا بها هم الذين يعلمون هذه التفاصيل)

المحرر

كيف بدأ حياته

بدأ طانيوس عبده حياته بالبؤس فرماه الحظ بين فئة من الممثلين . فراح يجوب الأنحاء السورية وينتقل من بيروت الى حيفا والقدس مع رفاقه فى التمثيل ويتقاضي الأجر الزهيد . وبدت ميوله للفن الروائى والفن التمثيلى وهو على الملعب . بل ظهرت هناك ميوله الاشتراكية والشيوعية . فكان اذا بلغ مكانا وطلب منه رئيس الممثلين أن يقوم ورفاقه بتمثيل احدي الروايات نادي اولئك الرفاق الى الاعتصاب وابى عليهم أن يمثلوا اذا لم يرفع رئيسهم اجورهم ، فيضطر الرئيس وهو فى هذا الموقف الحرج الى رفع الاجور وهو يلعن طانيوس عبده وساعة عرفه فيها ، ولكنه بحاجة اليه ، وحاجته اليه تحمله على الصفح والغفران

طانيوس عبده الروائى

وهاجر طانيوس عبده الي مصر . وفى مصر اجتمع باخوان الأدب . وكان نجيب الحداد من أعز أصدقائه واخوانه . ومن نجيب الحداد اقتبس طانيوس كثيرا . فبدأ يترجم الروايات الى اللغة العربية ، وأكثر من تلك الترجمة حتى اشتهر بها وأمسى اسمه فى طليعة الروائيين ، غير أنه كان يترجم ليبيع لا ليكون روائيا خالداً ، ومما لاريب فيه أن طانيوس عبده لو شاء أن يضع روايات من تأليفه بشىء من العناية لنالت هذه الروايات من الاعجاب فوق ما نالت رواياته المترجمة ولظلت الى أبد الدهر تدل على مقدرته ورسوخ قدمه فى الفن الروائى

ولا بد من القول أن لطانيوس عبده الفضل الأكبر فى ولوج باب ذلك الفن الرائع فقد فتح الطريق لمن يسيرون بعده ، ولهؤلاء أن يختاروا بين الوضع والترجمة فى ما يضعون من روايات ، ومهما أجادوا وأبدعوا فليس لهم أن ينكروا فضل الرجل وما بذل من مجهود !

أما كيف ترجم طانيوس عبده رواياته فمسألة فيها نظر لقد قلنا أنه كان يترجم ليبيع وهمه الأكبر أن يكسب مالا وافرا من عمله فى أقرب وقت مستطاع ، لذلك لم يكن كثير الاعتناء بالترجمة . فما أن يعمد الى الرواية حتى يأخذ فى مطالعتها ثم يلقيها جانبا ويبدأ بترجمتها على هواه فقد عرف حوادث الرواية ومقدمتها ونتيجتها واكتفى ، وليس له بعد هذا الا أن يلقى من حين الى آخر نظرة علي الاصل ، مما يصح معه القول أنه لم يكن ليلتقى والمؤلف ألا فى المبنى ، أما المبنى فوارحمتاه عليه ، فان طانيوس عبده كان يضعه وضعاً ولا يترجمه ترجمة ، فيذهب في طريق والمؤلف فى طريق ، وليست هذه بالترجمة وهي أقرب الى الوضع . وكثيرة هى الكتب التى تبلغ فى أصلها مئات الصفحات فتمسي في ترجمة طانيوس عبده نصف ماهى عليه ، واذا قيل أن له فى ذلك فضل الواضع قلنا : حرام أن تنسب أمثال هذه الترجمة لمؤلف الكتاب



الانسة ماري عبده ابنة طانيوس عبده الكبري

وهي تقتل روح المؤلف وأسلوبه في الانشاء والفكرة التي يرمي اليها والبدائع التي يعتقد أنه ابتكرها وخلد بها . فان في روايات كبار المؤلفين من الفصول الجميلة ما يضطر معه المطالع الى التصفيق استحسانا ، وهذا مما أهمله طانيوس عبده فلم يترجمه ، ومن المحال أن يتسنى له أن يترجمه وهو يتخذ في الترجمة قاعدة تبعده أشواطا عن الأصل .

على أن عذره الأوحد أنه يريد كسب رزقه ، فلم يهتم بسوى اداء المعنى غير حافل بالمبنى ، فيقدم للناس رواية يقرأونها ويتلذذون بحوادثها ، وربما استكثر فيهم الامانة في النقل وهم على ماهم عليه من الاعتراف بالفضل والتقدير

وقد يكون طانيوس عبده افاد في ايجازه فدفع عن قرائه الملل، غير أن هذا الايجاز لا يمنع من القول انه كان واضعا في رواياته لا مترجماً ، فكان يأخذ عن الروايات المزعومة ترجمتها حوادثها ويهمل قالبها ، وفي ذلك جهد وسهولة معاً ، فالجهد في أن الكاتب يضع وضعاً ، والسهولة في ان حوادث الرواية بارزة لعينيه فلن يتعب في البحث عنها

وكل الروايات التي ترجمها طانيوس عبده فرنسية الاصل ، وقد نجح كل النجاح في رواية «روكامبول» أساس شهرة طانيوس عبده ككاتب روائي

كيف كان يكتب

ومما نشأ طانيوس عبده عليه هو أن يكتب الصفحة والصفحتين والثلاث ولا يضطر الى محو كلمة من الكلمات . فكان يكره المحو في مايكتبه ، حتى انه كان يتأفف ممن يملي هو عليه اذا اخطأ في الاملاء واضطر لحذف كلمة في الصفحة

وطانيوس عبده سريع النكتة حاضر الذهن فيها . يكتبها كيفما جاءت اليه . وقد اتخذ له في آخر عهده اسلوباً في النقد أدهش به وأبدع

وتعود ان ينام في الساعة الثانية عشرة ليلا ، اي عند نصف الليل ، وان يقوم عند الساعة الخامسة صباحاً ، فيبرح داره الى دكان اوقهوة ، وينادي بائع الحمص ان يأتيه بالحمص والفول ثم يقوم بجولة في المدينة او يجلس في القهوة يبحث عن موضوع يكتبه حتى الساعة الحادية عشرة

وعند ذاك يبدأ الكتابة ، واذا كانت لديه رواية للترجمة بدأ في الساعة السابعة صباحاً ترجمتها ومن المحال ان يتزحزح من عمله قبل الظهر

ولما أخذ طانيوس عبده يكتب « نقدات طائر » في جريدة البرق في بيروت تبدل موقفه . فقد اتخذ له الحي السرسقي مقراً لا يبرحه من صبحه حتى مسائه . وكيف كان يقوم طانيوس عبده بالكتابة في ذلك المقر ؟ . . .

هذا مما يلذ وصفه . فان طانيوس عبده كان يفتش عن أقذر دكان ويجلس منه في أقذر مكان ! ويطلب من صاحبه أن يأتيه بخوان وقلم ومداد ، واي خوان يجد هناك غير الخوان القديم المحطم ، وأي قلم غير عقدة من القصب ، واي دواة غير زجاجة فرغت من صباغ الأحذية فملئت مادة سوداء



الانسة ايفون ابنة طنيوس عبده الصغرى

قيل عنها انها المداد وهي مجموعة من الغبار والاوساخ لا يمشي القلم بها بسوى عجز وعياء والمضحك هو هذا الخوان الجالس طانيوس عبده اليه . فهو يرتكز على ثلاث قوائم ويهتز لدى كل حركة وطانيوس لا يبرح عاكفاً على عمله ، يكتب ويكتب غير حافل بما حوله من صياح وصراخ وضجة وضوضاء .

وكان في معظم الأحيان يجلس في دكان بقال اوقصاب . ومثل هذه الدكاكين يرتادها الناس مراراً في الدقيقة . وترتادها الخادمات يشترين اللحم والخضر والفاكهة ، من كوسا وباذنجان وخيار وبطيخ وقثاء . والخادمات معروفات بثرثرتهن ، وطانيوس عبده كان يسمع هذه الثرثرة وهو يضحك أحيانا ولايبالي

وهو نفسه يضحك من وجوده بين ذاك الضجيج ولكنه تعوده أخيراً وألفه وأمسى وهو فيه كأنه في بيته . وتحدث عن موقف من مواقفه تلك فقال . (كنت اجلس في دكان لحام والذباب من حولي ، والزنابير بلسعاتها تهددني ، و بيدي قلم علاه الدهن . ودواة يكاد يكون حبرها زيتاً اوسمناً فلا يسري على القرطاس . وأمامي خوان اعرج كلما حركت يدي تحرك معي . وتحتي مقعد يعلو ويهبط بي . والسيارات على مقربة مني تنفخ ابواقها وتقلق الارض بهدير محركاتها ودواليبها وأنا الى خواني اشحذ قريحتي واستمد الوحي والالهام . وزادني بلية صراخ الخادمات الثرثارات . فهذه تقول لصاحب الدكان ان سيدتها رفضت ما أعطاها اياه من اللحم ، وتلك تقول أن ما اشترته من الباذنجان لا يكفيها وتريد أن تشتري منه بعد ، والاخرى تصيح من فوق رأسي طالبة أن يصرفوا لها ديناراً . وهكذا دواليك من صبحي حتى مسائي ! ..)

في هذه البيئة كان يكتب طانيوس عبده . بين اللحم والسمن والعنب والتين والزيت والصياح والشغب والضوضاء .

وكان يضع على الخوان كأسا من الخمرة يمتصه مرة بعد مرة

طانيوس والخمر

يقول عارفو طانيوس عبده أنه لم يكن ليكثر من شرب الخمر ، فان كأسا واحدة تكفيه . ويقولون ايضا ان الناس يعتقدون ادمانه الخمرة عن جهل بأحواله . فلقد كانوا يبصرون الكأس أمامه وهو يكتب فى حين أن كأسه لا تتبدل ، فتبقى هى اياها ، ويظل يماطل و يعل فى جرعها حتى ينتهى من كتابة ما يريد ان يكتبه ، فيخيل للناظرين اليه أنه جرع فى تلك الفترة كؤوساً عديدة

ويقولون عنه أيضا ان يده لا تطيعه فى حمل الكأس الى شفتيه . فان بعض أصابع يده اليمني اصيبت بالشلل وتضايق منها في آخر أيامه وهو يحمل القلم . ويستندون الي حجتهم هذه بانشاد أربعة ابيات من الشعر لطانيوس عبده قال فيها :

من يدمن الخمرة يقتل بها
فالخمر سم لا شفيع لديه
ينم عن افراطه لونها
فى مقلتيه وعلي وجنتيه
يا لذة ما كان يحتاجها
قد اشتراها بضيا مقلتيه
من اشترى ماليس يحتاجه
باع الذى يحتاج يوما اليه

الا أن هذه الأبيات مع جمالها وما فيها من حكمة وبلاغة وروعة قالها طانيوس عبده فى نفسه . فان افراطه فى شرب الخمر ظهر فى مقلتيه وفي وجنتيه . ولقد علم انه اشترى تلك اللذة بضياء العينين ، ولكنه لم يدرك هذا إلا فى عهد الكهولة يوم بكى الشباب ولعن المشيب ،

وهو ان يكن مقلا من الشرب فى النهار فليس ذلك شأنه فى الليل . فكان يجرع الكأس تلو الكأس الى أن يدب دبيبها الى موضع الأسرار فيقول لها : « قفي !.. »

أما ما كان يتناوله طانيوس عبده مع الخمر فلم يزد علي قليل من الترمس معشوقه الاكبر !

طانيوس عبده الطاهى

ولدى الساعة الثانية عشرة ، عند الظهر ، يجب ان يفرغ طانيوس عبده من عمله فيشتري اللحم والكوسا والبطيخ و يمشي الي منزله يعد طعامه بنفسه . وكان من اقدر الطهاة فالطعام الذى يعده من افخر الأطعمة وأشهاها . ودعي مرة الى الغذاء فى منزل السيدة حبوبا حداد صاحبة « الحياة الجديدة » وكانت هناك الكاتبة المتفننة السيدة سلمى صائغ فاعد لهما طانيوس عبده غذاء عجزتا عن اعداد مثله فى لذته وطعمه

بعد الغذاء

وينام طانيوس عبده بعد الغذاء الساعة الثالثة وينهض من النوم الي المقهي يطالع صحف النهار . ومن المحال ان يكتب كلمة واحدة بعد الظهر الى نصف الليل . فكان اما يحادث أصحابه او يطالع الصحف . بل هو لم يكن

يستلذ الأحاديث ، فاذا تعرف الى احد كبار الناس خاطبه بكلمتين وانصرف عنه ، فلم يطب له فى حياته غير الاجتماع باصدقائه ، فاذا تسنى له الاجتماع بهم انطلق لسانه وتكلم وأطال

واتفق له فى مصر انه لم يجد فى جيبه رقعة يكتب عليها مقالا اعتزبه ، فجلس الى منضدة فى أحد الأندية كتب عليها المقال وارسل فى صباح اليوم التالي منضد الحروف لينقل ذلك المقال الى الجريدة التي يكتب طانيوس فيها

ولم يكن طانيوس عبده من المتأنقين فى ملابسهم . فكان يرتدي ثيابه كيفما كان من أمرها وكيفما اتفق لها ان تكون فالمهم لديه ان يجد امامه ما يلبسه

واحوال طانيوس عبده في منزله زادت فى اوجاعه . فلم يكن فى بيته صاحب الامر ولم يعرف كيف يتقي العاصفة اذا هبت . فهو ليس (برجل بيت) كما يفهم العامة كلمة (رجل بيت) فان اشغاله وأدبه واهتمامه بعمله لم تساعده على الاهتمام بشؤون منزله . . فكان يهمل شؤون المنزل ولا يخصص لها وقتا معلوما ، فالكتابة والمطالعة التهمتا وقته بكامله

وكان ضائعا شديد التفكير فى معظم أوقاته فاذا نظر اليك شعرت بان هذين العينين لا تنظران اليك بل ضاعتا وراء خفايا وأسرار لا تدركها ان كنت تجهل الرجل ولا تعرف شيئا عن حياته . وكان يكره احاديث النساء عن شؤونهن ، ولم يطق صبراً على اقاصيصهن ، ولم يبذل لاجلهن من حبه ما استطاع معه ان يكون من كبار العشاق والمحبين

وطانيوس عبده على منظره الدميم لم يكن يطيق الدميم المنظر . وكان يغضب اذا قيل له انه دميم . وسألت احدى السيدات عنه وهى في مربع (تباريس) فى بيروت فقيل لها: (انظرى الى ابشع الناس خلقاً! . . .) فقالت : (هذا أبشع الناس ! . .)واشارت الى طانيوس عبده فاجابوها : وهذا هو! . .

وكان طانيوس يتألم جدا عندما يقال له انه قبيح الوجه . وشاؤوا ان يجمعوا مرة بينه وبين احدى النساء القبيحات المنظر فانتفض حين رآها وفر منها كما يفر الصحيح من الاجرب !

* *

هذا هو الرجل الذى جارت عليه الأقدار جورا كثيراً . جارت عليه في نشأته وفى شبابه وفى كهولته . جارت عليه فى راحته وفى أدبه . جارت عليه فى صحته وفى خلقه ! . .

فكان يرثى نفسه وهو حى . وينظر الى بليته ضاحكا وشر البلية ما يضحك . ويصبر على لؤم الدهر بوجه باسم ولكن قلبه كان ينضح بالدم

وشعر طانيوس عبده سليم جميل صاف نقي فمن يقرأ اشعاره يحس بجمال ولطف ووضوح وتفنن . وهو فى شعره باق اكثر منه فى نثره

ومما يؤسف جداً ان تكون حياة اديب كطانيوس عبده ملأى بالبؤس والبلاء والشقاء فالرجل مفخرة من مفاخر الادب . ولقد ترك حتى فى الصحف فراغا لا يسد . فكل الذين حاولوا أن يقلدوه فى « نقدات طائر » أخفقوا ، ولا أعتقد أن بيننا من يبلغ به الفن في « نقدات طائر » مستوى طانيوس عبده . فهو أشبه « بكليمان فوتل » في جريدة « الجورنال » الفرنسية ، ولكن كليمان فوتل من كبار الأغنياء ، أما المسكين طانيوس عبده فقد وضع ستماية كتاب وأنشأ عشرات الألوف من المقالات ومات ولا فلس فى جيبه ، فلم يفكر به حتى هؤلاء الذين لايبرح اعجابهم بقلمه شديدا فكان يطربهم وهو يبكي ، وكانوا يتلذذون ويضحكون ولا يشعرون بأن هذا الذى يضحكهم طافحة نفسه بدموع الشقاء ! ! !

آخر قصة للكاتب الفرنسي برنار نابون

بقلم علي كامل

قال بيير جرانييه جيرار لاتيين موريير

— انك سوف لا تمنعني من أن أقتل نفسي . أنك ليس لك الحق في ذلك

كان بيير جرانييه جيرار قد فقد زوجته مادلين التي عاش معها ثلاثين عاما كأسعد مايكون زوجين وقد دفنها في الصباح . وبعد الجنازة جلس معه اتيين موريير ابن عمه وقريبه وصديقه الوحيد لكي يمنعه من أن يرتكب جرما ضد نفسه

وبعد أن قرأ جرانييه كل ما كتبه لاتيين الذي أوصى له جرانييه بكل ما يملك . والذي كان اتيين ينصت اليه بصبر كما ينصت الانسان لمريض . دخل جرانييه الى غرفته بحجة البحث عن مستند يريد أن يريه لوريثه . ولما كان اتيين فريسة القلق الذي لزمه منذ الصباح عندما لاحظ على جرانييه ما ينويه . فأنه أسرع بالدخول وراءه في الغرفة فرآه يأخذ مسدسا من داخل الدولاب

وتنازع الصديقان طويلا . فقد كان اتيين يحب بيير كثيرا حتى أنه لم تخطر على اتيين مطلقا فكرة الخوف من أن يقتل عفوا اثناء النزاع على المسدس لكي يمنع بيير من الانتحار وانتهى الأمر بأن أخذ اتيين المسدس من يد بيير ووضعه في جيبه . كان بيير ينظر اليه نظرة من فقد أمله

وجلس الاثنان وجها لوجه ينظران لبعضهما وقد ملكتهما الحسرة

قال بيير

— انك تطيع فكرة حيوانية وكثيرا من الهواجس الخاطئة . على انك تطيل همي وكربي . انك اذا كنت تحبني حقا — كما اعتقد — فاتركني أموت

فقال اتيين بتوسل .

— أملك مشاعرك . عندما ستفكر فيما بعد في هذه اللحظة ستعرف أني أحسنت فعلا

فهز بيير كتفيه وقال

— لا . أني لست مندفعا وراء عاطفة طائشة . لقد أمعنت التفكير . ليس لي ما يدفعني الي الحياة في هذا الوجود . لقد كنت لا أعيش الا بها ومن أجلها . والآن وأنا أعاني كل هذا فلا بد أن أنهي هذه الحياة لألحق بها

وكان بيير جرانييه جيرار رغم همه وحزنه محتفظا بوجهه المشرق المضيء . وكان واثقا تمام الثقة بأن ما عزم عليه ليس محاولة القيام بعمل نجح أو خاب . على أنه لاحظ مما بدا على ابن عمه أنه سوف لا يتركه ينفذ ما عزم عليه

كان اتيين موريير ساذج النفس الى حد كبير . وقد حدث ذات يوم حين كان الصديقان صغيرين أن ذهبا الى الريف لقضاء العطلة فسقط بيير في بركة قديمة فلم يتردد اتيين في الاسراع إلي الماء لانقاذ رفيقه رغم جهله التام بالسباحة وتوصل فعلا لانقاذه . ورغم أن مركز كل من الاثنين كان مختلفا تماما عن مركز الآخر الا أنهما لم ينقطعا عن الاحتفاظ بصداقتهما الوثيقة كشقيقين فلم يكن يخفى أحدهما على الآخر سرا من الأسرار وكان بيير يعرف ما يفعله ابن عمه يوما بيوم وكان يقف على كثير من دخائل بيته مما كان يجهله ابن عمه نفسه

كان اتيين محاميا صغيرا ولم يكن على ذكاء كبير أو حظ موفور أو شهرة عظيمة وكان الضيق المادي يلازمه دائما هو وزوجته ايفون . تلك الفتاة الجميلة الرشيقة التي تقل في العمر عن زوجها عشرين عاما وكان يأمل دائما — بلا شك — أن يحقق لها بكل الوسائل رغباتها على ان بيير كان يعرف من زمن بعيد أنها تخون زوجها مع رجل واسع الغني كان يدفع لها كل ما يعجز زوجها عن دفعه — وكانت خيانة هذه الزوجة وعمى زوجها وبساطته — ذلك العمى الذي كان يدفع بيير الي احتقاره ولكنه كان لا يرى لنفسه الحق في منعه — كانت هذه الخيانة وهذا العمى يدفعان بيير الى الابتعاد عن اسرة اتيين والعكوف بمفرده داخل منزله

كان بيير يرثي أحيانا لحال ابن عمه وكان دائما يقول لنفسه أنه سوف لا يعطف عليه بعد الآن على أن رثاء بيير لابن عمه وعطفه عليه لم يكن كافيا لكي يحتمل عبء الحياة التي كرهها . وكان كل ما يمكن أن يفعله من أجل صديقه هو أن يترك له ثروته

علي أن المال كان يبدو في هذه اللحظه لاتيين موريير لاقيمة له . وكان كل تفكيره منصرفا نحو منع صديقه من أن يقتل نفسه قال وقد ملأت الدموع عينيه .

— ألا تفكر في الهم الذي ستسببه لي عندما تموت بهذا الشكل الفظيع

فأجابه بيير بسخرية مريرة لم يفهمها محدثه

— إنك أمامك زوجتك ! وسوف تجد لديها العزاء السريع !

فأجابه اتيين

— ليس هناك ما سوف يعزيني . على أنك لك أيضا اصدقاء كثيرون غيرى. لقد رأيت بعينك كل الناس يبكون هذا الصباح انك تذكرلى الآن ايفون انها هى الاخرى تحبك كثيرا

فسأله بيير وهو يبسم .

— أتظن ذلك ؟

وفى هذه المرة كان صوت بيير أقوى من ذى قبل . مما جعل وجه اتيين تعلوه حمرة الخجل . وكانت هذه هى أول مرة — منذ الرجوع من الجنازة — يفكر فيها اتيين فى شيء آخر غير ما يملأ قلب بيير من اليأس والألم

قال بيير

— إن ايفون سوف لا تتأخر فى تفضيل موتي عندما تعلم أنها سترث

فقفز اتيين من مكانه وقال

— أوه ! أيمكن أن تكون قاسيا الى هذا الحد أني الاحظ عليك تماما أن الهم قد زال عنك . اني بعد هذا الكلام الذى قلته أرفض بتاتا كل ما تركته لى

فقبض محدثه على يديه وهزها .وقال

— لا تغضب . إن ترك ثروتى لك هو عزائى الوحيد . ان من المفيد جدا أن يكون عند الانسان مال كثير حين يكون لديه زوجة جميلة مثل زوجتك !

لم ينكر اتيين كلام صديقه . ولم يكن ليستطيع أن ينكر ذلك . على أنه بدا عليه أنه غير مرتاح لأن يدور الحديث حول هذا الموضوع .

قال بيير متمما كلامه

— انني أوصى لك بثروتى . وليس شيئا معيبا أن أقدم لك أيضا بعض الملاحظات التى لاحظتها على زوجتك لأن سعادتك تقتضى ذلك . لا تنس أن زوجتك أصغر منك بعشرين عاما وعندما أردت أن تتزوج نصحتك ألا تتزوج فتاة صغيرة جدا

وكان بيير يتكلم بصوت حزين حتى أنه لم يكن هناك بد من أن يتأثر محدثه بكلامه .

قال اتيين .

— نعم . إن ايفون شابه . أنها طائشه قليلا .

— أنها طائشة الى حد لا تتصوره انت انها تعشق مظاهر النعيم . يجب أن تهيأ لها هذه الحياة الرغده قريبا . والا . . . .

فنظر اتيين موريير الي صديقه وقد ملأه الهم ونالت من وجهه صفرة مميتة . ونسي فى هذه اللحظة مادلين زوجة صديقه المتوفاه ونسي زوجها البائس . ولم يعد يستطيع التفكير الا فى دراما حياته . لقد كان هو نفسه يفكر فيما قاله له صديقه بيير وكان يخشى على مستقبل حياته الزوجية الجديدة وكان يعتبر زواجه من فتاة صغيرة نوعا من الجنون . ولكنه كان يحبها كثيرا !

وسأل اتيين صديقه بصوت مخنوق ضعيف :

— اتعرف شيئا عنها ؟

كان بيير يجلس وجها لوجه أمام اتيين وقد انتظر برهة طويلة قبل أن يجيب على صديقه على أن عينيه لم تخفيا ما كانتا تضمراه من الشفقة والرثاء

أخيرا قال بيير .

— ألم تلاحظ ما يبديه نحوها دوفيفييه

قال اتيين وقد تقلصت تقاطيع وجهه .

— دوفيفييه !

لقد بدا عليه أن سماعه لهذا الاسم قد سحقه سحقا . لقد كان دوفيفييه أصغر منه وكان ناجحا مع النساء . وكان غنيا فاذا كان يريد أن يحتفظ بزوجته ايفون فكيف السبيل لمحاربة ذلك الرجل ؟ لقد كان خوف اتيين رهيبا وكانت غيرته النارية قاسية فظيعة . وعندما رآه بيير على هذه الحال قال لنفسه .

(انى قاسى ولكن ذلك ضرورى)

قال بيير .

— أن كل الناس يعرفون العلاقة التي بينهما . وحبك يعميك عن رؤية أى شيء أيها العجوز المسكين

قال اتيين

— إذن انت تصدق ذلك ؟

فأجاب بيير

— اني لا أصدق شيئا . اني مقتنع أنها لم تستسلم له بعد . ولكنك تعلم طرق الأغراء التى يلجأ اليها دوفيفييه

وسكت بيير قليلا بينما صديقه يصعد أنفاسه وقد تملكه الألم . ثم قال

— انه المثل الأعلي للرجل الذي تعشقه المرأة الرشيقة المترفهة . فهو يستطيع أن يدفع لها ثمن المصوغات والفرو الفاخر الذى ترغب فى شرائه

فتمتم اتيين موريير وقد أثقلته أعباء كان يشعر بأنه من المحال أن يقاومها . ثم قال

— لاشك . ولكن لم تقول لي ذلك الآن أني أنا أيضا اريد أن أنتحر

كان اتيين ينظر الى بيير بحدة غير معهود فيه وقد بدا على وجهه الغضب والقسوة كوحش مطارد

قال بيير .

— ايمكن أن نقارن مركزك بمركزي؟ أن امرأتك لازالت على قيد الحياة . لا . أني عندما أفتح عينيك . فأنك تستطيع أن تصلح كل شيء .

كان اتيين مرتبكا غاية الارتباك وكانت النغمات المهدئة التى يوجهها اليه صديقه عاجزة عن أن تعيد اليه هدوءه وتوازنه . وأصبح الاثنان كل منهما يريد الانتحار وكل منهما يريد أن يمنع الآخر من الانتحار

قال اتيين وهو يهز كتفيه

— تقول أصلح كل شيء !

فأجاب بيير

— نعم. واذا كنت لا تريدها السقوط فيجب أن تسرع بأخذها بعيدا عن باريس أنكما تستطيعان أن تقوما بسياحة لمدة ستة شهور وعندئذ يمكنها أن تنساه

وابتسم زوج أيفون ابتسامة مريرة وقال بصوت أصم .

— ان من السهل أن تتكلم هكذا . انني لست غنيا لكي أدفع مصاريف هذه الرحلات

فأجابه بيير بكل بساطة .

— انك لا تفكر فى ميراثى

— ميراثك !

— نعم عندما أموت سوف يكون عندك من المال مايكفى لاعطاء زوجتك كل ماتطلبه وسوف لاتخدع ثانية من أجل مسألة حقيرة كهذه . والآن سوف أموت

واصفر لون اتيين . وكانت يداه ترتعشان ومع ذلك فأنه لم يفتح فاه ليعارض بيير . وساد صمت رهيب كانت تسمع فيه ضربات قلوب العدوين . وأخيرا ابتدأ بيير يتكلم ودوى صوته بشكل ساخر . وقال :

— انك تعلم جيدا أننى سأموت وأنت لاتستطيع أن تكون دائما ورائي . انك لاتستطيع أن ترغمنى على الحياة . اتركني وحيدا مع أفكارى الحزينة . أذهب لترى زوجتك التي تنتظرك .

ووقف اتيين وقد فقد صوابه . ولم يجرؤ على النظر الى وجه صديقه واتجه نحو الباب كنائم يسير على قدميه وعند ما خرج نظر بيير الي المقعد الذى كان يجلس عليه صديقه فرأى المسدس لا يزال عليه .

وضحك ضحكة يائسة وقال لنفسه .

— ها لقد فشل فى اقناعى بالعدول عن الانتحار !

وفتح بيير باب غرفة مكتبه بهدوء وأمسك وصيته التي كان قد أخرجها من مكتبه أمام اتيين . ثم مزقها

وبعد بضعة ثوان سمع الخادم صوتا جافا تبعه سقوط جسم

تونس

لمراسل (الجامعة) الخاص

رواية الوحوش !

أقيم هذا الأسبوع بمسرح البلدية الاحتفال الكبير الذي أشرت اليه في رسالتي السابقة ، فأحرز نجاحا باهرا — أدبى ومادي — وكان ايراده مخصصا لصندوق « الجمعية الناصرية الموسيقية الرياضية » ، وقد تفضل الجناب العالى دام بقاؤه وجناب المقيم العام المحترم بوضع الاحتفال تحت اشرافهما.

اما برنامج هذا المهرجان البديع فقد كان برنامجا حافلا فريداً . شاهد فيه الجمهور العابا رياضية بحركات متقنة من قسم الجمعية الناصرية الرياضى .وأطربه قسمها الموسيقى بانغامه العذبه الشجية .

ثم رفع الستار — بين عواصف التصفيق الحاد — على الرواية الاجتماعية الخالدة : (الوحوش !) التى دبجها باللسان المصرى الدارج حضرة الروائى الكبير الأستاذ محمود كامل المحامي صاحب « الجامعة » الغراء ، ونقلها عنه الى اللغة العربية شاعر الشباب التونسى محمود أبو رقيبه ، وكانت القائمة بتمثيلها « جمعية التمثيل العربى » الشهيرة. فقام بالاخراج الاستاذ منيب سعادى الأديب البيروتي نزيل تونس. وقام بالأدوار ابطال وبطلات المسرح التونسي السادة والسيدات :

صالح الزواوي (أمين) — الحبيب المانع (رجل الحانة) — محمد الغربى (ماهر) حموده معالى (عامر) — المختار ابو كرداغة (الدكتور فهمي) — عبد الستار البرغوتى (عبده خادم الحانة) — وسيلة صبرى (زينب) — عزيزة نعيم (نفيسه، وكاترين) وسيلة صدقي (فريدة) — آسيا نرجس (أولجا) . فكان كل من الاخراج والتمثيل على وفق المرام وقد اهديت الي الممثلين والممثلات باقات الزهور بعد انتهاء الرواية .

فنهنى « الجمعية الناصرية » بنجاح احتفالها السنوى الجميل . ونشكر « جمعية التمثيل العربى » على مساعدتها للمشاريع القومية .

وسام اللوجيون دونور

جزاء للاستقامة وتقديراً للتضلع المتمثلين فى شخص حضرة الحقوقي الكبير الفاضل النزيه الأستاذ البشير معاوية رئيس كل من دائرة الاستئناف الجنائى والجمعية الخيرية الاسلامية انعمت عليه الدولة الفرنسية بالصنف الرابع من وسام اللوجيون درنور كما انعمت بالوسام المذكور على حضرة الضليع البارع المحترم الاستاذ محمد المالقى رئيس الدائرة المدنية الثانية للاستئناف بالوزارة .

فنهنئهما . على هذا الانعام الرفيع الذى هما به جديران .

صائدو الاسماك

بعثت نقابة صيادى السمك تقريراً طويلا باللغتين — العربية والفرنسية — الى جناب المقيم العام وأعضاء القسمين بالمجلس الكبير ورجال الصحافة . وقد اتصل مراسل « الجامعة » كاتب هذه الا سطور بنسخة من التقرير المذكور مع خطاب رقيق .

والتقرير يحتوي على شرح مطالب معقولة مبينة على قواعد فنية لامندوحة من اجابتها . والمنتظر من انصاف الحكومة الاصغاء الي اصوات هؤلاء الصيادين ذوي الآل والعيال وانصاف قضيتهم الحيوية !

الى فلسطين الشقيقة

ارتاع القطر التونسى وتألم كثيراً للنكبة العظمي التى لم تحل بفلسطين وحدها بل حلت بالعالم الاسلامي وهى وفاة المجاهد الكبير المغفور له « موسى كاظم الحسينى » وقد وجهت من تونس الرسائل الحارة بالتعزية الي مكتب اللجنة العربية والى عائلة الفقيد العزيز رحمه الله واجزل عزاء العالم العربى فيه .

تونس — ابو نظارة

(بقية المنشور على صفحة ٦)

اسماعيل بطلة قصيدته .. لقد قرأت بعض أبيات القصيدة . . . أنها من أروع ما كتب ...!

فكرت وأنا عندئذ أن أقول له

— اذا كنت بتحب فوزيه قل لى يا حمدي . . أنا مش حاخليك تحبني بالزور انت حر .. أنما ماتلعبش بى .— ولكننى لم استطع أن أقول له ذلك فضميرى كان يؤنبني لأنني لم أقف من سعيد الموقف الذى كنت أريده لنفسى ... كنت أحس بأنني أخطأت ... بأنني أجرمت فى حق حمدى ... بأنني خنته بمجرد التحدث الى سعيد بالتليفون . ولذا فضلت أن الاحظ ذلك النفور الذي كان باديا على مقابلتنا الأخيرة اليوم ...

. . . .

. . . .

دق جرس التليفون الآن ولما رفعت السماعة سمعت صوت سعيد يقول لي

— بونجور ياثريا — فسألته

— مين حضرتك ؟ — وعندئذ ضحك وقال لى

— ايه ؟ بأه مش عارفه أنا مين ؟

— انت حتقول لى انت مين والا أقفل السكه

— أنا سعيد — وعندئذ أجبته وأنا أعيد السماعة الي مكانها

— أنا ما اعرفش حد اسمه سعيد .

ودق جرس التليفون بعد ذلك فتركته دون أن اجيب . . .

ان ضميرى مطمئن الآن . . .

لقد وقفت من سعيد الموقف الذى كنت اريده . ولي الآن كل الحق فى أن احاسب حمدى الحساب العسير ... لا .. بل ان لى الحق أن أنفر أنا منه قبل أن ينفر منى . . . فقد طلبت اليه ألا يسافر الي الاسكندرية وانذرته بأن سفره سيغضبني فلم يكترث لى وسافر .

ان الخطأ خطأي أنا . . . فقد أحببته حباً جارفا مجنونا .. طالما بكيت على صدره حتى خيل اليه أنه يستطيع أن يعبث بى . وأن يطردنى من مكتبه . وأن يسافر رغم ارادتى لكي يقابل عشيقاته دون أن أقوى على الوقوف منه موقفا حاسما ... لا ... انه واهم .... وسيري انى أستطيع أن أختق قلبى بيدى ...

من يوميات حمدى

٤ مايو

ما أعجب الصدف!

كنت أتناول العشاء الليلة فى مطعم ايطالى بالمكس ولما انتهيت وتأهبت للخروج لمحت فوزية صديقة ثريا داخلة مع فتاة أخرى الي المطعم . ولم تكد تراني حتى أقبلت على تحييني في حرارة . . وعندئذ التفت اليها فى برود وقح كأنني لا أعرفها . ولم أمد يدي الى يدها الممدودة . فخجلت الفتاة المسكينه وأسرعت فقالت لى

— أنت مش عارفنى يا أستاذ ؟ أنا فوزية صاحبة ثريا ... ودى أبله اعتدال أخت ثريا . . — ونظرت اليها مرة أخرى نظرة تجردت من كل رقه ... ولمحت الفتاة الأخرى . كانت تشبه ثريا شبها شديدا . وتذكرت أنها طالما حدثتني عن (أبله اعتدال) التى تزوجت أحد مدرسى المدارس الثانويه فى الأسكندرية ومددت يدى متباطئا كأنني أتأفف من تحيتها . . .

وخجلت المسكينه فحيتنى بسرعة ثم تركتنى وهي ذاهله . .

ومع ذلك فان ضميري مطمئن ..لأنى فهمت من حديث ثريا أمس فى القاهرة أنها تشك في أننى أسافر الي الأسكندرية لأجل فوزية ...

وقد تركتها تشك في ذلك ولكننى لا أريد أن يكون هذا الشك حقيقة . . . لامانع عندى من أن أعرف أية امرأة أخرى ... أية فتاة اخرى . . . أما صديقة ثريا فلا . . . !

هل اقفرت الدنيا من النساء والفتيات حتى أفكر فى صديقه ثريا . . . . !؟

انني لا أقبل لنفسي. ولكرامتي كشاعر أن أقف هذا الموقف المشين ...

ومع ذلك .. فأنني كان يمكن ألا أقسو على فوزيه تلك القسوة . . لم تظاهرت بأنى لا أذكرها . . ؟

مسكينة ! لابد أنها تألمت غاية الألم ! واعتدال شقيقة ثريا الكبرى . . لقد أخذت عنى ولاشك فكرة عجيبة شاذة ... خيل اليها أنني شاب نفور أنفر من السيدات والآنسات ولا أحسن تحيتهن . . لقد اختلست نظرة اليها وهي تنحنى على أذن فوزية وخيل الى أنها كانت تقول لها

— هوده حمدى عزت اللى بتحبه ثريا ؟ .. يعنى حبت فيه ايه ؟ لاهو عارف يتكلم ولا يسلم ... ووشه كشر . . . أيه ؟ هو فاكر ف نفسه أيه ؟ ا كمنه كتب له كلمتين فى الجرايد . وانتشرت له صورتين يقوم يقل أدبه ع الناس ؟ يغور هو واللى بيكتبه !

وذهبت بعد ذلك توا الى (اتينوس) وحاولت الاتصال بمدير مجلة « الديوان الشهرى » لأطلب اليه تغيير عنوان قصيدتي الأخيرة « فوزية » التي أرسلتها اليه وأعادة عنوانها القديم « نداء البحر » ولكنه اعتذر لى وأخبرني أن « الملزمة » التى فيها القصيدة انتهي طبعها ...

من يوميات ثريا

٨ مايو

لقد تلقيت الآن العدد الأخير من مجلة « الديوان الشهرى » التى يشترك حمدى

في تحريرها .. وأسرعت فقلبت صفحاتها بسرعة ... ثم بكيت .. لقد تفننت المجلة في كتابة عنوان قصيدته الاخيرة «فوزية» بخط جميل ..

وارتجف قلبي بمجرد أن وقع بصري على ذلك الاسم . . . ولم أشعر الا وأنا أمزق المجلة وأبكي . . . !

ما هذا ؟

أنني لا أريد أن أحب حمدي .: ولكنني أريد أن أكره فوزية . . ! نعم ! أنني أكره هـذا الاسم كرها عظيما . . . لو قابلتها الآن لمزقت وجهها . . !

فكرت الآن في أن اتصل بحمدي لأودعه بكلمة . . . فأنني في المره الاخيرة لم أودعه . . أريد أن أقول له في لهجة ساخرة – أنا قريت القصيدة الأخيرة يا حمدي. مدهشة مبروك الغرام الجديد . . ابقى سلم لى على فوزية وقمت أطلب رقم تليفونه ..

واجابني بصوته الخشن الغني بالرجولة والسيطرة سمعته يتحدث الي احد موظفي مكتبه ويخبره انه مسافر بالطياره التى تغادر الماظه غداً الساعه الرابعة والنصف ولكنني اعدت السماعه ببطء دون ان افتح فمي . .

لقد خجلت أن أتكلم لأنني خشيت ان يفسر ذلك بأنني اتمحك به . خير لى ان احتفظ بكرامتي : وأن ابكي هنا . . . وحدي دون ان يحس بي

من يوميات حمدي

٨ مايو

دق جرس التليفون الآن ولما رفعت السماعه لم يجب احد وعندئذ أيقنت أنها ثريا . ولذا تظاهرت بانني اتحدث الي شخص جالس امامي وقلت

—لا ... انا مسافر بكره بالطياره الساعة اربعة ونص .:. عندي شغل ضروري الساعه سته فـ اسكندرية

لست ادرى لم اريد ان تعلم ثريا — خطأ — ان لى علاقة بفوزية . . . مع انى تأكدت اليوم بأن سعيد الذي كانت تعرفه ثريا قد نقل من القاهرة الى اسيوط وانه ليس موجوداً هنا الآن .

من يوميات ثريا

٩ مايو

كم أنا فرحة الآن . . . لقد زارتني ابلة اعتدال وقصت على خبر مقابلة حمدى لها ولفوزية في مطعم المكس ... خبر غريب فقد كان حمدى شرسا مع فوزيه الي حد أثار دهشة اعتدال.. انني لم اكن واثقة من حب حمدي لفوزية . . وهذا الخبر الذي سردته لى شقيقتي جعلني اثق من انى كنت واهمة كم اريد أن اعتذر لحمدى . . الآن وأنا جاثية على ركبتي . .

ان خير ما افعله أن احجز لي معه مكانا في الطيارة التى تغادر الماظه الساعة الرابعة والنصف اليوم .. سيفاجأ بي الي جانبه ... وعندئذ اطلعه على هـذه المذكرات ثم امزقها امامه والقيها من النافذة . . .

من يوميات حمدى

٩ مايو

اردت أن اسمع صوت ثريا قبل سفرى فطلبت رقم تليفونها الساعه الرابعة وعندئذ اجابني صوت الخادمة العجوز .. قائلا

— نعم . . . افندم : . مين حضرتك

ولما سكت زادت دهشتي عندما استمرت الخادمة قائلة — والنبي انت دمك تقيل انت فاكر اني مش عارفاك ... انت سعيد افندى . برضه لك عين تتكلم . . الست ما قفلت السكه فـ وشك وقالت لك انها ما تعرفش حد اسمه سعيد . . . هو مافيش فـ وشك دم.. آهى راحت تودع سى حمدى بيه ... شوف بأه انت حتعمل ايه . .

ووضعت الخادمة العجوز سماعة التليفون فى عنف !

ماهذا ؟

لقد كنت واهماً فيما يخيل الى اذ اتهمت ثريا تلك التهمة. ان خير ما افاجئها به الآن أن اطلعها على هـذه المذكرات . . لقـد توسلت الى أكثر من مرة أن اطلعها عليها فكنت أرفض حتى تسرب الشك الى صدرها . . . . الجميل .

انني احب ثريا فلا يجب أن اخفى عنها حتى هذه الأوراق الخاصة . . .

. . . .

. . . .

. . . .

من يوميات المؤلف

٩ مايو سنة ١٩٣٤

كنت عائدا من الاسكندرية اليوم بالطيارة التى غادرت الدخيلة فى الساعة السادسة مساء ... وبينما أنا أبحث في الحقيبة الجلدية الموضوعة خلف المقعد الذى أمامي عن بعض الصحف والمجلات التى اعتدت أن أقتل الوقت بقراءتها عثرت بهذه اليوميات ... يوميات زميلي الشاعر حمدى عزت ويوميات صديقته ثريا عاصم وقد تمزقت ودفنت فى قاع الحقيبة الواسعة . . وفهمت بعد قراءتها أن الصديقين الشابين قد اتفقا على تمزيق مذكراتهما والقائها من النافذة فلما تمزقت وجدا أن الطيارة لا نافذة لها فاخفياها في حقيبة احدي مقاعد الركاب

محمود كامل

المحامى

رسـالة العراق

لمراسل (الجامعة) الخاص

العملة العراقية الجديدة

علمنا أن سكرتير لجنة العملة العراقية فى لندن أرسل الى وزارة المالية كتابا يطلب فيه أخذ صورة لحضرة صاحب الجلالة الملك غازى مستوفاة فيها الشروط الفنيه وارسالها إلى لجنة العملة فى لندن لتتمكن من ضرب النقود المعدنية والاوراق النقدية المحلاة برسم جلالته

نوابغ الفقراء

تدرس الآن وزارة المعارف مشروع مدرسة متوسطةفى بغدادتضم نوابغ الفقراء الذين تنفق عليهم الوزارة فى ميزانيتها وذلك لـكثرة الطلبات التى وردتها فى هذه السنة من طلاب الالوية الفقراء الذين يطلبون أن تنفق عليهم المعارف أثناء دراستهم وقد علمنا أن عدد الطلبات بلغت المائتين طلبا وهذه فكرة جميلة عسى أن تحققها وزارة المعارف

مخلفات جلالة الملك فيصل

جمعت وزارة المعارف جميع مخلفات جلالة الملك فيصل وخصصت لها محلا فى المتحف العراقي وقد عرضت هذه المخلفات على الجمهور وأقيمت لها حفلة افتاح يوم ١٨ أيارحضرها جلالةالملك غازى والوزراء وكبار رجال الدولة. فكانت الحفلة أنيقة جميلة.

أخصائى فى تبخير الاشجار

كتبت وزارة الخارجية الى المفوضيه العراقيه في مصر فى رغبة مديرية الزراعه العامه فى استخدام اخصائى فى تبخير الاشجار الموبوءة بالأمراض النباتية بعد أن وافق مجلس الوزراء على ذلك وطلبت من المفوضية المشار اليها السعى لايجاد اخصائي مصري له خبرة واسعه بالتبخير والاتفاق معه لمدة ١٤ شهرا يقضيها فى العراق يمرن خلالها الموظفين الزراعيين على عملية التبخير في المعمل المحدث فى بغداد

فيلم غنائى عراقى

علمنا أن شركة فوكس فيلم الامريكيه التى تشتغل الآن في مصر باخراج فيلم يحتاج الى مناظر شرقيه عزمت علي المجيء الى بغداد وقد جرت بينها وبين وكيلها هنا مراد أفندى حستيل كباى مخابرات بشأن المجيء لاخراج فيلم سينمائى يمثل الحياة العراقية ويضم ممثلين ومغنيات عراقيين وعراقيات لعرضه فى الاقطار الشرقيه وقد تمت مفاوضة الوكيل المشار اليه مع ممثل العراق الوحيد الاستاذ حقى أفندي الشبلى علي الاشتغال بهذا الفيلم وفوضه أمر مراجعه الادباء والكتاب بشأن تأليف الرواية كما فوضه أمر اختيار الممثلين العراقيين وستقدم هذه الشركة بكامل معداتها بعد انتهائها من مصر وفلسطين وتباشر باخراج الرواية عند وصولها بغداد. وقد علمنا أن مفاوضة جرت بين وكيل الشركة والمغنية العراقية الشهيرة سليمه باشا و يؤمل أن تكون مغنيه الفيلم

سفر جلالة الملك على

غادر بغداد فى هذا الاسبوع جلالة الملك على عم جلالة الملك غازي قاصداعمان لزيارة شقيقه الامير عبد الله أمير شرق الاردن ومنها يتوجه الي الديار الاوربيه وقد هبطت اليوم برقيه من عمان تفيدأن جلالته وصل عمان وقد استقبل استقبالا فخما

مراسلكم

انه فى يوم الاثنين ١٨ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية ساقية المنقدى مركز أشمون في يوم الاربع ٢٠ منه بناحية سوق أشمون ان لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع جاموسه ملك ملتزمه عفيفي ليفه بصفتها بالناحيه وفاء لمبلغ ٣ج و ٩٨٠م خلاف النشر قيمة المطلوب فى القضيه ن ٢٥٣ كلي سنه ١٩٣٢

كطلب قلم كتاب محكمة شبين الكوم الابتدائيه الاهليه فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاث ٥ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ صباحا بناحية كمشيش مركز تلا وفى يوم السبت ٩ منه بسوق تلا سيباع زراعة فدان قمح موضحه بالمحضر ملك السيد على الشامى وآخرين نفاذ للحكم ن ١٢٦٦ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٣٨ قرش خلاف النشر كطلب قلم كتاب محكمة تلا الاهليه

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٤ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا والايام التاليه بالطوميه تبع الكيمان سيباع زراعه موضحة بمحضر الحجز ملك محمد مكى عبد الرحيم من الناحيه كطلب رمضان بكر بكير منها بالناحيه نفاذا للحكم ن ١٣٤٠ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٦٦ قرش خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٢ ليه يو سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بسوق سوهاج وان لم يتم يكون فى اليوم التالى بها سيباع منقولات ومواشى موضحة بالمحضر ملك الحاج سيد عبد العال مازن من سوهاج نفاذا لقائمة الرسوم فى القضيه ن ٣٥٩٠ سنة ٩٣٣ سوهاج وفاء لمبلغ ٣٩٠ قرش بأجرة النشر كطلب قلم كتاب محكمة سوهاج الاهليه

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٣ يونيه سنة ٩٣٤ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية شبراخلفون مركز شبين الكوم وفى يوم الخميس ٧ يونيه سنة ٩٣٤ بسوق شبين الكوم سيباع زراعة قمح ملك احمد على سالم من الناحيه نفاذا للحكم المدني ن ٢٣٣٩ سنة ٩٣٤ شبين الجزئيه وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش صاغ بخلاف النشر

كطلب احمد مسلم من الناحيه

فعلي راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم ٣ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ صباحا بناحية نزلة اسمنت مركز أبو قرقاص

سيباع ٣ أرادب قمح حب ملك عبد القادر ابراهيم أبو زيد من الناحيه نفاذاً للحكم ن ٢٧ سنة ١٩٢٩ خلاف أجرة النشر وفاء لمبلغ ٦٠٠ م و ١ ج

كطلب قلم كتاب مجلس حسبى أبى قرقاص فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٥ يونيه سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكي صباحا بشارع الهلالي باسيوط ويوم ٧ و ٩ منه بابنوب وزمام العيصه سيباع منقولات منزليه موضحه بالمحضر وغلال وخلافه ملك حليم افندى عازر فانوس والست بلسم ويصا نفاذا للحكم ن ٢٥٣٥ سنه ٩٣١ وفاء لمبلغ ٦٠٢م ٢٥٩٤ج خلاف اجرة النشر كطلب بنك مصر شركة مساهمه مصريه مركزها القاهره

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين والثلاثاء ١٨ و ١٩ يونيه سنة ٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه اذا ذعت الحاله بناحية بنى محمد الشهابيه سيباع غلال موضحه بالمحضر ملك توفيق باشا علم من الناحية نفاذا للحكم ن ٨٦٠ سنة ٣٤ ابنوب الجزئيه وفاء لمبلغ ١٤٠ قرش بما فى ذلك النشر كطلب عبد الحافظ بهنسى احمد من الناحيه

فعلي راغب الشراء الحضور

محكمة شبين الكوم الجزئيه الاه

اعلان بيع عقار

فى القضيه المدنيه رقم ٤٠٧١ سنة ١٩٣٣

انه فى يوم الاثنين ٢٥ يونيه سنه ٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بسراى المحكمه سيباع العقار الآتى بيانه بعد المملوك الى عفيفى يوسف احمد خطاب من اصطبارى

بيان العقار

١ ف و ٦ ط و ٤ س بالمشاع منها ١٦ ط أطيان بزمام ناحيه اصطبارى مركز شبين الكوم بحوض القصالى ن ٤ قطعه ن ٧٧ الحد البحرى عبد الحميد منصور قنديل والشرقي مسقه ويليها عبد الرحمن منصور والقبلى عبد العزيز خطاب والغربي فاصل ويليه عبد العزيز يوسف وآخرين

٣ س و ١٠ ط بالمشاع منها ٧ ط أطيان بزمام اصطباري مركز شبين الكوم بحوض العزب ن ٧ قطعه ن ١٣٠ الحد البحرى مصيوغه يوسف احمد والشرقى طريق عمومي والقبلي عبد الرحمن طلبه خطاب والغربي عفيفي غنيمى

٧٣ متر مربع و ١٢ ديسى عباره عن منزل كائن بناحية اصطبارى المذكوره بحوض داير الناحيه ن ١٣ قطعه ن ٩ س الحد البحرى عيد هلال والشرقى عثمان العطار والقبلى شارع وفيه الباب والغربى شارع

وهذا البيع بناء علي طلب حضرة صاحب المعالى وزير الحقانيه بصفة نائبا عن نيابة شبين الكوم الاهليه ومحله المختار قسم القضايا الاهليه بمصر وبشبين الكوم سراى النيابه وبناء على حكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمه بتاريخ ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٣٣ ومسجل بمحكمة شبين الكوم الابتدائيه بتاريخ ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٣٣ ن ٨٤

وفاء السداد مبلغ ٩٩٦ ج ٥٨٨ م خلاف المصاريف وما يستجد بثمن اساسي قدره ٩٦ ج بعد تنقيص الخمس

فعلي راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان المذكورين وشروط البيع والاوراق مودعه بقلم الكتاب لمن يريد الاطلاع عليها

كاتب البيوع

الألعاب الرياضية

الاحتراف والهواية ولجنة مصر الاهلية

ألاعيب منظمي حفلات الملاكمين المحترفين

مقدمة

يعيش الهاوى والمحترف فى كل بلاد العالم الرياضية فى جو واحد : هـذا يلعب لنفسه ، وذاك لنفسه ولغيره من النـاس . ولا يحتاج هذا الغير الي المحترف إلا لحاجة تكميلية فى الهواية وحاجة كمالية فى نفوس النظارة

لهذا كان للمحترف في عالم الرياضة فوائد ومزايا الرياضة والرياضيين ، اضف الى هذا ان المحترف بحكم رضوخه لمصلحة الغير يتنقل كثيرا ويستظهر اسم بلاده فى كل مكان يحل به . فهو لهذا يعتبر نعت دائم لبلاده ومنبع علاقات ومشاكل لايمكن التخلى عن تحمل مسئولياتها

والمحترف بحكم قيامه أولا على استظهار مافى بلاده من حركة رياضية ، وأخلاق ، وتقدير للمواقف . وقيامه بعـد ذلك على أساليب وقواعد وتقاليد معينة يجب عدم نسيان دقة مركزه من الرياضة ورقابتها فى مصر

اللجنة الأهلية المصريه

واللجنة الأهلية المصرية ، حين اسست بمرسوم ملكى ، خلا قانونها الأساسي من نص صريح ينطق أوحتى يشير بالتخلى عن رقابة التربية البدنية فى أية ناحية . ومعروف أن الاصل الاباحـة والتحريم بالنص فى كل تشريع .

ونظرا لانه لايوجـد نص يحرم قيام اللجنة الاهلية بالرقابة المقـررة عليهـا على الاحتراف فالمفهوم طبعا أن يكون الاحتراف فى حدود الرقابة التى سنها المرسوم المشـار اليه . أما أن رغبت اللجنة عن هذه الرقابة فلا بد لها من أن تتبع أحد أمرين

أما اهمال هذه الرقابة ولو الي حـد فى أعمالها . ويومئذ تسوء الحال فى الاحتراف بمصر لان كل من سولت له نفسه بنصب فوائده على الاحتراف كيف شاءت شهواته لايجد من يردعه أو من يوجهه شطر النظام والواجب . ويومئذ تكثر المشاكل الأهلية والدولية ولا يكون فى مصر ما فى غيرهـا من احتراف مهذب

اتحـادات المحترفين

يظن بعض الناس أن كلمة «الاحتراف» فيها دلالة على المنفعة الذاتية . وأن اتحادات ادارة الاحتراف من هذا النوع وهذا المعني. أي أن أعضاء اتحادات الاحتراف محترفون عملهم أيضا

هذا الظن بذاته عقبة فى سبيل تعرف قيمة هذه الاتحادات وفوائدها الـكبيرة

لهذا وجب على الكاتب ان يفسر ماهية اتحادات المحترفين ليرى القارىء ضرورة وجودها لا بل وفرض وجودها لضمان الرقابة وحسن العمل :

يدير المحترفين هواة ، ممن يقيمون على عقيدة تنظيم الاحتراف . وبحكم هواية اعضاء الاتحادات المذكورة .وحكم اتجاههم نحو عقيدتهم هذه . تجد العمل يسير بعيدا جـدا عن مصلحة اشخاصهم . واتحادات المحترفين سواء هى واتحادات الهواة في العمل والمصلحة العامة

وانت تعرف ان المحترفين في حياتهم يتعلق بهم عناصر اخري بعضها مالى والبعض الآخر فني . فهناك منظمو حفلاتهم . وهناك مديروهم . وهناك مدربوهم .وهناك حكام ملاكماتهم وهناك اخيرا جمهورهم . كل هؤلاء تتضارب مصالحهم مع بعضها البعض ، وكلهم بالطبع وبميولهم الغريزية بحاجة الى الميزان وهو القانون ، والقانون لايقوم ولا ينفذ بدقة الا اذا قامت على حراسته لجنة أو اتحاد ، وهو المقصود ، من أخص عمله هذه الحراسـة حتى لا يتعدى عنصر على عنصر فتنتظم الأمور

المشاكل وكثرتها

ومن تتبع ألاعيب المنظمين ، وألاعيب المديرين ، وألاعيب المدربين ، وألاعيب الحكام ، وتعنت الجمهور . من تتبع ألاعيب هؤلاء وهؤلاء لايسعه الا الحكم بضرورة وجود الاتحادات ،الاتحادات القوية النزيهة التى تضع الحقوق فى نصابها فلا تميل مع الهوي أو تفرط فى واجب فيختل التوازن

هذا كله لا يعد شيئا على البلاد مضرا أكثر من مشاكل الملاكمين أنفسهم عنـدما تتعدد جنسياتهم فى الأشكال . نعم أقاموا اتحادات دولية لهذا الغرض ، وهو الفصل فى الأشكالات الأهلية التى من هذا النوع ، لـكن هذا لم يمنع المشاكل الدولية بين شعب وشعب من جراء أحكام الملاكمات

وحسب القاريء ما حدث أخيراً في مصر من هذا النوع وكان سبباً فى ايجاد قضايا فى المحاكم الأهلية والمختلطة مما لاسبيل الى العودة اليه بشرح أو بيان لمعلومية القارىء به

القانون أصله وشرحه

والى القارىء ناحية جديرة بالرقابة. وهى القانون أصله وشرحه. وهي ناحية لابد من وجود رقابة دقيقة عليها خوفاً من اهمالها فيضعف القانون بضعف الرقابة على القائمين على تنفيذه. وكم كان القانون منزوياً فى ضعف اللجان وفى شهوة المنظمين وفى أغراض الحاكمين

على أنك لو فرضت أن ليست هناك رقابة على اتحادات الاحتراف. هل من مانع يرجع العناصر التى تتفق مصالحها الذاتية فى عمل ما أن تقوم على خرق القانون وتعدي نصوصه للوصول الي هذه المصالح

من هذا ما هو حادث في الملاكمة. من قيام هيئة على الأحتراف مدة طويلة دون الرجوع الى نصوص القانون الأساسى الذي لم تظهر للآن نصوصه في قرار. ولما دارت مصلحة الملاكمين على محور حقهم فى عقد الجمعيات العمومية لأختيار الهيئة التي توازن حركاتهم اعترضتها المصالح الذاتية والي الآن تعمل الأهواء بعيدة عن الرقابة

فلو أن بمصر قبل اليوم رقابة على اتحادات الاحتراف وأعمالها لما بقي نزاع على مثل هذه النقطة ولوجد القانون أمامه من ينصفه ومن يردع المتعدى على أساس نصوصه

اذن لابد في مصر من سلطة رقابة على لاحتراف لموازنة الكشكول الدائم فى حياة المحترفين. أما اهمال هذه الرقابة فلا يتفق ومصلحة الرياضة فى شيء، فضلا عن أن نصوص المرسوم الملكي الصادر بتأسيس اللجنة الاهلية المصرية صريح في أن تشمل هذه الرقابة الاحتراف والهواية على حد سواء مادام لم ينص بالتحريم عن ذلك

فى المصارعة:

مشكلة الاتحادين

ان قريبا، وان بعيداً، ستحل اللجنة الأهلية المصرية مشكلة الاتحادين على قاعدة تمنع حدوث مثل هذا الاشكال مرة ثانية. وكلنا يعرف أن مشكلة المصارعة وغيرها أو قل وما شابهها قامت على أنقاض قاعدة «ادارة اللعبات جميعا باتحاد واحد»، كان فيما مضي «الاتحاد المختلط»

فلما بدأت فى هذه الفكرة الشيخوخة، شعر المصريون بضرورة الانتقال إلى فكرة الشباب وهى اقتصار كل لعبة على اتحاد واحد يعكف على خدمتها ويقدر على إدارة حركتها كاملة. هناك ظهر العراك العنيف بين الشيخوخة والشباب، وهناك بدت المشاكل تظهر وكان النصر الأول قيام

اتحاد كرة القدم وفي ظله اتحاد الملاكمة وغيرهما الي أن ظهرت الحاجة الى اتحاد خاص للمصارعة أسوة بغيرها من اللعبات الأخرى

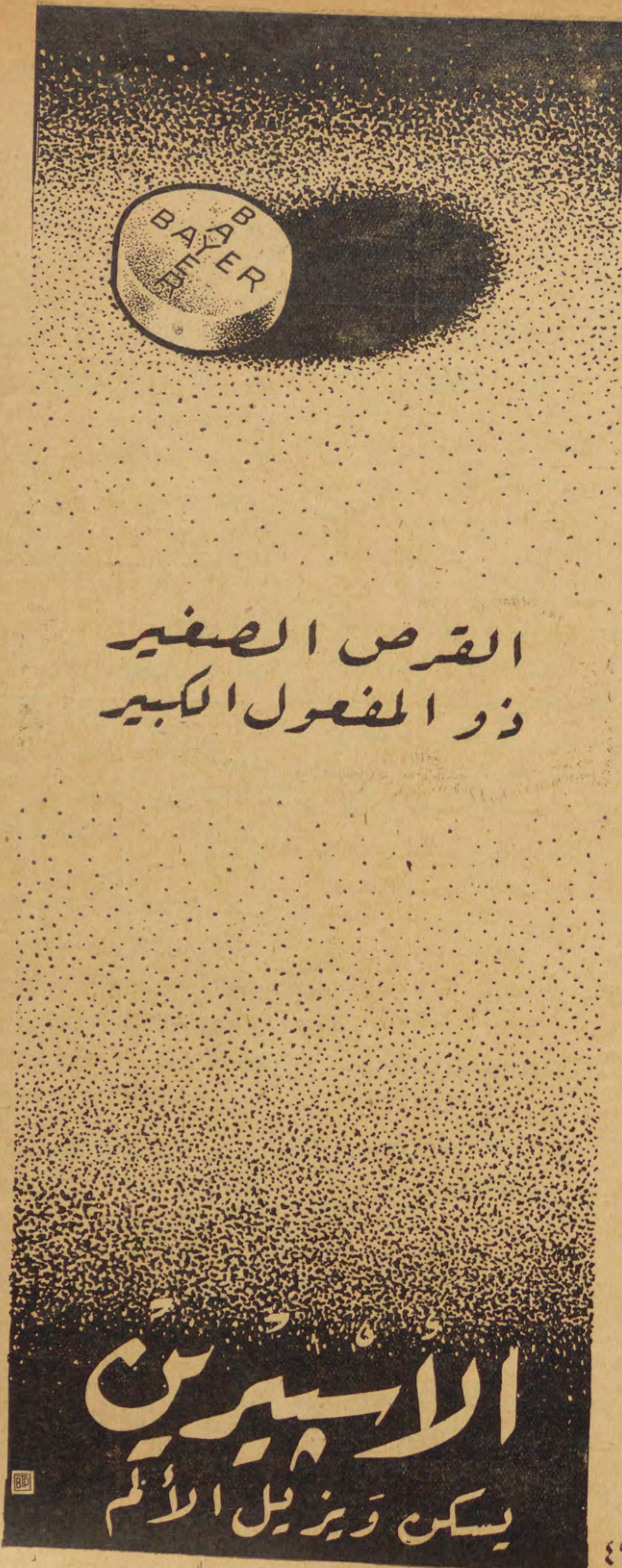
لم يكن ذنب المصارعين أن يقوموا مطالبين بحقهم ، بل كان ذنبهم أنهم لم يلفتوا نظر أنديتهم الي واجب العمل معهم على ايجاد اتحاد خاص للمصارعة لأن هذا الحق فى أيدي الأندية . أما الاحتجاج بالاعتماد الدولى فهو حجة الضعيف لأن الاتحادات الدولية لم تنصب للتدخل فى الأعمال المحلية مطلقا الا اذا دعت الى ذلك حالة دولية

وكون الاندية ترضخ للاتحاد المختلط من زمن ، معناه ضعف ادارتها وعدم تقديرها للمسئوليات التي نصبت لتحقيقها. فالمسألة اذن كانت عجزا وتقصيرا من أندية المصارعة وجمودا من المصارعين أنفسهم

والاشكال الحادث على المصارعة انما هو فى وجود تنازع على ادارة المصارعة بين اتحادين كما قدمنا . وكان الفصل السهل بينهما في هذا النزاع هو عقد جمعية عمومية من مندوبى الاندية المختصة . فان عادت الى الاتحاد المختلط بقيت السلطة والادارة فى يده ، والعكس بالعكس

لكن وجود اللجنة الأهلية الآن أمسى الضمان الكافى لحل مثل هذه الاشكالات فى الوقت المناسب وفى حدود القانون والمصلحة العامة

عين



في يوم السبت ٢ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ صباحا بناحية منيل عروس مركز أشمون لما بعدها ويوم الأربعاء بعده بسوق أشمون العمومى

سيباع أوانى نحاسيه وأشياء أخري ملك محمد خليل عثمان من الناحيه نفاذاً للحكم ن ٢١٣٠ سنه ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش خلاف النشر كطلب على خليل وفا من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٤ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا وما بعد فى اليوم التالى ان لزم الحال بناحية المنوات مركز الجيزه سيباع نحاس ومواشي ملك أبو سريع موسى عطا الله من المنوات نفاذا للحكم ن ٧١ سنة ١٩٣٤ لصالح الشيخ صالح الحليبي

وفاء لمبلغ ٥٤٤ قرش لغاية هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاث ٢٦ يونيه سنة ٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بجهة المخلبطيه وفى يوم أول يوليه سنة ١٩٣٤ بسوق النجمه

سيباع ناقه بيضاء من حسانين عوض احمد المزارع من الناحيه

كطلب حضرة صاحب المعالى محمد نجيب باشا الغرابلى بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف الخديوى اسماعيل تنفيذا للحكم ن ١٣٤ سنة ١٩٣٠ الصادر بتاريخ ٢٤ مايو سنة ١٩٣١ من محكمة قنا الابتدائيه الاهليه ووفاء لمبلغ ٤٠ج و١١٢ م خلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ١٦ يونيه سنة ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بادفو قبلى بنجع النخل وأبو غلاب وفى يوم الاربعاء ٢٠ منه بسوق ادفو العمومي بالنسبة للغلال فقط سيباع غلال موضحه بالمحضر ملك عبد الله حسين الحفنى من الناحيه كطلب آدم محمد حسن الوكيل عن حسن بسطاوى من الناحيه وفاء لمبلغ ١٦٣١ قرش خلاف النشر

فعلي راغب الشراء الحضور .

انه فى يوم السبت ٢٣ يونيه سنة ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بشارع سليمان باشا الخادم بورشة القطن بزمام مالك ن ٢ قسم بولاق مصر سيباع منقولات منزليه مبينه بالمحضر ملك ورثة المرحومه نبويه على في القضيه ٢٩٧ سنة ٩٣٣ كطلب الحاج دسوقي السيد التاجر بمصر وفاء لمبلغ ٧ ج خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ١٨ يونيه سنة ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بشارع الجزيره الجديده قسم عابدين سيباع أشياء موضحه بالمحضر ملك محمد محمد عاشور الصباغ بالناحيه نفاذا للحكم ن ٢٠٨٥ سنة ١٩٣٤ كطلب الحاج اسماعيل محمد المقيم بالناحيه وفاء لمبلغ ٣٧٠ قرش

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الأحد ١٠ يونيه سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بناحية التلين مركز منيا القمح والايام التاليه سيباع زراعة قمح مبينين بالمحضر ملك موسي احمد النبراوى بالناحيه وفاء لمبلغ ١٦٩٠ قرش خلاف ما يستجد نفاذا للحكم ن ٢٢٨٧ سنة ٩٣٣ كطلب مهدى افندى السيد عسل من الناحيه

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٧ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بكوم بودنيش أو بسوق كوم امبو

سيباع ٣٠ كيس قطن ملك عبد الغني احمد نجم التاجر نفاذا للحكم ن ٤٨٧ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٢٤٧ قرش خلاف النشر

كطلب رشيدى حميد محمد التاجر من الناحيه

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٩ يونيه سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية درنكه مركز أسيوط والايام التاليه

سيباع منقولات وغلال موضحه بمحضر الحجز ملك حامد رشوان من الناحيه نفاذا للحكم ن ٢١٣٩ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٧٨٩ قرش صاغ

بناء على طلب البرت جورجى خياط باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بالعوامر بحري وزمامها بحوض الذرقه المايه

سيباع منقولات وزراعة بصل موضحين بمحضر الحجز ملك خلاف محمد خليفه من الناحيه نفاذا للحكم ن ٢٣٥٥ سنة ٩٣٤ جرجا وفاء لمبلغ ١٨٧٤ قرش صاغ بخلاف الرسم كطلب الخواجه عبده يونان الجاويش من جرجا فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٤ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٦ افرنكى صباحا بناحية ملاطيه مركز مغاغه وفى يوم السبت ٩ يونيه بناحية نزلة دشلوط مركز مغاغه

سيباع منقولات ومواشى وغلال ملك قاسم حسن محمد الملطاوى وفى اليوم الثاني سيباع منقولات وخلافه موضح بالمحضر ملك محمد محمد احمد الدشلوطى وفاء لمبلغ ٨٤٢ ج و ٦٣٤ م بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ١٣٧٢ سنه ٩٣٢

كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ٢ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية الشعرا وفى يوم الخميس ٧ منه من الساعه ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بسوق دمياط

سيباع المنقولات الموضحه بالمحضر ملك احمد مصطفي الدبس من الناحيه

كطلب الشيخ احمد عبد الواحد من الشعرا ونفاذا للحكم ن ٩٥٧ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٨٩ قرش صاغ ونصف بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلانات قضائية

أنه فى يوم ٢ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بنجع شمرة تبع الشمطابري

ويوم ٦ منه بسوق دشنا العمومى

سيباع زراعة قمح وشعير ملك محمود احمد عبد الرحيم من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٧٣ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٤٤٢ قرش صاغ خلاف أجرة النشر

وهذا البيع كطلب فاطمة حسن محمد من الدبيات تبع الشمطا قبلي

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم ٣ يونيـه سنة ١٩٣٤ من الساعـة ٧ أفرنـكى صباحا بالزرقـه بعزبة جـبلاني

وفى يوم ١٢ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٧ أفرنكى صباحا بسوق فرشوط

سيباع ١٥٠ قنطار عسل ملك الشيخ محمد الامير جيلانى من الناحية

كطلب حضرة الست بهية هانم يوسف بك ابو ستى نفاذا للحكم ن ١٠٠٨ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٨٦٠ م ر ٣٠ ج بخلاف أجرة هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه في يوم الخميس ٣١ مايو سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنـكي صباحا بناحية دركى

سيباع زراعة قمح بحوض الـكوم الاحمر بزمام دركى ملك حسانين الدناصوري نفاذا للحكم ن ٦٧٩٧ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٩١ قرش صاغ بخلاف النشر

كطلب حسن على طلحه من نتا

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه في يوم الاثنين ٤ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية زفر

سيباع زراعة قمح وتبن ملك الشيخ عبد الحميد محمد مصطفى من الناحيه في القضيه المدنيه ن ١٥٧٢ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٥ر٦٩٤ قرش صاغ خلاف النشر

بنـاء على طلب الخواجه سليم ناصيف باسنبلاوين

فعلى راغب الشراء الحضور

اعـلان

انه فى يوم السبت والاحد والاثنين ٩ و ١٠ و ١١ يونيه سنة ٩٣٤ من السـاعه ٨ صـباحا والأيام التاليه اذا لزم الحال بناحيه القهادير مركز سمالوط سيباع مواشى وأشياء أخرى موضحه بالمحضر ملك مهني حسـين المقيم بالناحيه نفاذا للحكم فى القضيه المدنيه ن ٢٦٨٢ سنة ١٩٣١ جزئى وهذا البيع كطلب الخواجه فانوس جريس التاجر بالمنيا

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢ يونيه سنه ٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحيه الخلاله وفى يوم الاحد ٣ منه بالناحيه المذكوره سيباع عجلة بقر ملك الست شفيقه ابراهيم على يوسف وآخرين نفاذا لقائمه الرسوم الصادره في القضيه ن ٣٤٩ سنه ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١ ج و ٤٠٠ م خلاف ما يستجد كطلب قلم كتاب محكمة شربين الجزئيه الاهليه

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاحد ٣ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنـكي صباحا بناحية القصير والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع زراعة قصب ملك محمـد موسي منصور وآخرين من الناحيه

كطلب عزيز افندي بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ٣٤٣٢ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢ ج و ٥٠٥ م بخلاف النشر

فعلي راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

في يوم السبت ٢ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية كوم البجا عزبة بضايا بكوم البجا والايام التاليه

سيباع زراعة اذره وقصب ملك حسن اسماعيل ابراهيم وآخرين من الناحيه

بناء علي طلب عزيز افندي بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ١٨٤٦ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٤ ج و ٦٥٠ م بخلاف النشر

فعلي راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الاحد ١٠ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا الى آخر اليوم بناحية عزبة حسين افندى السيد الجبـالي التابعه لشبرا خلفون مركز شـبين الكوم منوفيـه واذا لم يتم البيع فيكون فى يوم الخميس ١٤ منه بسوق شبين الكوم

سـيباع مواشى موضحه بالمحضر ملك حسين افندى السيد الجبالى بعزبته الموضحه بعاليه نفاذا للحكم ن ٢٥٢٤ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٣٥٩ قرش وما يستجد

كطلب مصطفي احمد الشاعر من شبين الكوم

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

في يوم الثلاثاء ٥ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية المحليطيه أو يوم الاحد ١٠ منه بسوق النجمه والايام التاليه سيباع أردب فول محصول ٢١ ط ملك محمد الامير عبد الحق المزارع من المحليطيه

كطلب عزيز افنـدي بطرس التـاجر بقنا نفـاذا للحكم ن ٣٨٥٢ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٩٥ م ١ ج خلاف رسم التنفيذ والنشر

فعلي راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

محكمة الخليفه الجزئيه الاهليه

اعلان بيع

فى القضيه ن١٨٥٨ سنة ٩٣٣ بيع

انه فى يوم السبت ٣٠ يونيه ١٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بأودة المزايدات بسراى المحكمه بشارع نور الظلام قسم الخليفه

سيباع بطريق المزاد العلني الجبرى العقار الآتى بيانه بعد ملك السيد ابراهيم عامر المقيم بالكحكيين بالربع ن ٧ قسم الدرب الاحمر نفاذا لحكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمه بتاريخ ٢٢-٢-٩٣٣ ومسجل بمحكمة مصر الابتدائيه الاهليه بنمرة ٣٢٧ سنة ١٩٣٣ فى ٢٦-٣-٩٣٢

وهذا البيع كطلب فهيمه على أبو العلا المقيمه بشارع البغاله قسم باب الشعريه

بيان العقار

١٢ ط فى كامل ارض وبناء المنزل ن ١٩ بعطفة الحسينيه بشارع القبر الطويل شياخة درب الغزيه قسم الخليفه بمصر حده البحرى احمد ابو حلاوه والشرقى هانم السعديه والقبلي زينب قمر والغربي بعضه ابو حلاوه وباقيه عطفة الحسينيه وجملة المسطح جميعه ٢٨٧و٦٤ متر

وهذا البيع وفاء لمبلغ ١١٠ م ٤٦ ج بخلاف ما استجد وما يستجد بثمن اساسي قدره ٦٠٩٥ م ٢٣ ج الباقي بعد تنقيص الخمس مرتين

وجميع الاوراق مودعه بدوسيه القضيه بقلم كتاب المحكمه لمن يريد الاطلاع عليها

كاتب البيوع

اعلان بيع

انه فى يوم الاحد ٣ يونيه سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية ميت مسعود مركز شبين الكوم وفى يوم ٧ منه بسوق شبين الكوم سيباع ٣ ارادب ادره ملك محمود سالم سليم من ميت مسعود نفاذا للحكم المدني ن٢٨١٦ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٧٧ قرش خلاف النشر كطلب هنديه موسى نويشي من الناحيه

فعلي راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم ٣ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بميدان السيده زينب ن ٤ قسم السيده زينب بمصر

سيباع منقولات منزلية موضحه بالمحضر ملك على افندى حلمى شاكر نفاذا للحكم ن ١٧٩٢ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٨ ج و ٨٢٠م كطلب الخواجه ماركو نورسيان التاجر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم السبت ٩ يونيه سنة ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه بناحية المناجاه الكبرى مركز فاقوس شرقيه

سيباع زراعة بطيخ وغلال ومواشى موضحه بمحضر الحجز وفاء لمبلغ ١٩٧٠ قرش صاغ ونصف في القضيه ن ١٤٨٨ سنه ٩٣٣ خلاف النشر ملك فراج احمد عبدالقادر وسليمان عبدالحق المزارعين بالناحيه كطلب عبد العال افندى عبدون التاجر ومقاول بالاسماعيلية

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٣ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية موتسة والاربع بعده بسوق اشمون اذا لزم الحال

سيباع زراعه وطيور موضحه بالمحضر ملك الحرمه خضره محمد عامر بالناحيه وفاء لمبلغ ٥٥٨ قرش خلاف النشر نفاذا للحكم ن ٣٤٥ سنة ١٩٣٤ اشمون كطلب السيد محمد خضر من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم السبت ٢ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا ببندر ههيا

سيباع زراعه ومواشى موضحه بالمحضر ملك سلامه حنا جاد الحق التاجر من الناحيه وفاء لمبلغ ٢٠ ج و ٤٠٠م بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ٨ سنة ٩٣٣

كطلب جبران افندى عبد المسيح

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الثلاث ٢٦ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بازليتم تبع الغربي بهجوره وفى يوم الخميس ٢٨ منه بسوق ناحية بهجوره سيباع ثور ملك عبد الرحمن أبو زيد نقادى من الناحية نفاذا للحكم ن ٦١٠٤ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٥٢٥ قرش كطلب داود عطيه من بهجورة

فعلي راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم السبت ٢٦ مايو سنة ٩٣٤ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية الشوافين مركز كفر صقر وما بعدها سيباع زراعة قمح موضحه بالمحضر ملك على عبد العال من الناحية تنفيذا للحكم ن٩٨٤ سنة ٩٣٠ بندر المنصوره ووفاء لمبلغ ٧١٠ م المطلوب خلاف النشر كطلب الخواجه فؤاد خوري التاجر بالمنصوره

فعلي راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

أنه فى يوم الأربع ١٣ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بناحيه شمبارة الميمونه مركز ميت غمر وفى يوم ٢٠ يونيه سنة ١٩٣٤ بسوق ميت غمر سيباع ميزان وغلال ملك الشيخ عليوه عوض درويش من الناحيه وفاء لمبلغ ٣ جنيه و ٩٠ مليم بخلاف النشر نفاذا للحكم نمره ٤٩ سنة ١٩٣٤ ميت غمر كطلب الشيخ حموده عبد الرحمن عزيزه من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الأربع ١٣ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية البتانون مركز شبين الكوم سيباع زراعة ادره وقمح ملك مصطفى حسن سكينه من الناحيه وفاء لمبلغ ٥٣٤ قرش صاغ بخلاف النشر

بناء على طلب السيد الدسوقي عامر من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الاربعاء ٦ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحيه شبرا قباله مركز قويسنا منوفيه والأربع بعده بسوق قويسنا سيباع مواشي وغلال موضح بالمحضر نفاذ للحكم ن ٣٧٤١ سنة ١٩٣٤ ضد عمر السيد عامود من الناحيه وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ خلاف النشر

بناء على طلب حسين السيد الديوانى من الناحيه فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد الموافق ٣ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية نزله عبيد مركز المنيا وفى يوم الخميس ٨ منه بسوق البرجان سيباع مواشى ملك نجيب افندي بطرس مينا من الناحيه وفاء لمبلغ ١٧ ج و ٦١ م خلاف النشر

بناء على طلب الخواجه فانوس جريس التاجر بالمنيا

فعلي راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

أنه في يوم الاثنين ٤ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بعزبة البرعى تبع ميت فضاله وفى يوم السبت ٩ منه بسوق ميت العامل اذا لم يتم البيع سيباع ازره ملك محمود سلامه ونبيهه البرعي وفاء لمبلغ ٥٨٢ قرش صاغ فى القضيه ن ٧١٣ سنة ٩٣٤ كطلب اسماعيل افندى عوض الله من الناحيه

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٩ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية بناحية وديس وسوقها سيباع المنقولات وأمينة طوب حمراء المبينه بمحضر الحجز ملك الشيخ محمود حسن ابو السعود من الناحية نفاذ للحكم ن ٩٥٧ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٩٢٠ م و ١٨ ج خلاف النشر

كطلب قلم كتاب محكمة مصر الاهليه

فعلي راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الخميس ٣١ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا والأيام التاليه إذا لزم الحال بنجع مخلوف تبع ناحية الدبابات مركز اخميم سيباع منقولات منزليه ونحاس ملك عبد الرحيم احمد علم الدين من الناحية ونصف أردب شعير ملك زينب بنت احمد علم الدين من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٠٧٨ سنة ١٩٣٤ اخميم وفاء لمبلغ ١٦٣ قرش ونصف بخلاف النشر

بناء على طلب حارمى مهدى من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

أنه فى يوم الاحد ٣ يونيه سنة ١٩٣٤ الساعه افرنكى صباحا بالدابه البحريه وفى يوم السبت ٩ منه بسوق القصر العمومي سيباع بضاعه لزوم البقاله وغلال ملك حبيب وشفيق أولاد عبد السيد عبيد الله من الناحيه نفاذاً للحكم ن ٢٤٣٥ سنة ٩٣٤ ووفاء لمبلغ ٢٠٦٦ قرش صاغ بخلاف النشر

بناء على طلب توماس اسحق القمص من الناحيه

فعلي راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه في يوم الاربع ٦ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ صباحا بناحية ابو خرص والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع اردبين قمح ملك مصطفى عقلي من الناحيه نفاذا للحكم ن ١١٣٧ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٦١ قرش بخلاف النشر

كطلب الشيخ محمد محمود احمد عمدة الناحيه

فعلي راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الخميس ٥ يوليه سنة ٩٣٤ بناحية شبين الكوم سيباع منقولات منزليه موضحه بالمحضر ملك محمد عبد الملك من الناحيه وفاء المبلغ ٢٦٤ قرش بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ٣٦٠٩ سنة ١٩٣٤

بناء على طلب سليمان السيد سوليه بشبين الكوم

فعلي راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الثلاثاء ١٢ يونيه سنه ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية الشنانيه بحوض الرزق مركز ابو تيج والايام التاليه سيباع ماكينه موضحه بالمحضر ملك عبد العزيز محمد المغربى من اسيوط نفاذا للحكم ن ٥٤٢٦ سنة ١٩٣٣ . وفاء لمبلغ ٣٢٥ قرش ونصف بخلاف النشر

بناء على طلب الخواجه بديع جبره الخراط بأسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

أنه فى يوم ١٦ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا لما بعدها بناحية عزبة محمد الغريب عطا الله تبع ميت مرجا سلسيل مركز المنزله وفى يوم ١٧ منه بسوق المنزله

سيباع مواشى موضحه بالمحضر ملك طه محمد ابو النور وآخر من الناحيه وفاء لمبلغ ٨٩٤ قرش صاغ بخلاف النشر

فى القضيه المدنيه ن ٦٢٦٠ سنة ٩٣٤ كطلب الست محظيه محمد عبده الأمير من الجماليه

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الاحد ١٠ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية جزيرة الحجر مركز شبين الكوم وفى يوم ١٧ منه بسوق نادر سيباع منقولات وغلال ملك ورثة عابدين أبو العطا هيكل نفاذاً للحكم ن ١٠٧٦ سنة ١٩٢٩ شبين الكوم الجزئيه وفاء لمبلغ ١٣ ج و٥٢٥ م خلاف رسم هذا كطلب امبار كه سليمان الشيخ عيسى من الناحيه

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يومى الاربعاء والخميس ٦ و٧ يونيه سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية ابو عزيز مركز بنى مزار

سيباع اردبين اذره ملك حافظ افندى يوسف من الناحية كطلب حضرة عزيز افندى نفاذا للحكم ن ٦٤ سنة ١٩٣٤ بنى مزار وفاء لمبلغ ١٦١ قرش خلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ٦ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والأيام التاليه بناحيه بني رافع مركز منفلوط سيباع زراعة فول وقطن واذره موضحه بالمحضر ملك محمد عثمان عبد الرحمن وآخرين بناء على طلب السيدات شفيقه واراكه وفله كريمات المرحوم اقلاديوس وقلته شفيق بك سيدهم الياس الجميع بصفتهم نظار وقف باسيوط . تنفيذاً للحكم ن ٨١١ سنة ١٩٣٢ كلى اسيوط ووفاء لمبلغ ٨٥٠ م و٢٤٠ ج بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الاحد ١٧ يونيه سنة ٩٣٤ الساعه الثامنة صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بشارع الدرب الجديد رقم ٢ بالسيده عدة مكوجى وأشياء أخري مبينه بمحضر الحجز ملك عبد العظيم عبد القادر المكوجى نفاذا للحكم ن ١١٧ سنة ١٩٣٤ السيده وفاء لمبلغ ١٢٣ قرش خلاف ما يستجد كطلب الست عزيزه خاكي فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربع ٦ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحاً لما بعدها بناحية عزب الرمل وفى يوم الأربع ١٣ منه بسوق قويسنا اذا لزم الحال بناء على طلب مسيحه افندى انطنيوس التاجر بقويسنا ضد السيد حسانين مناع من عرب الرمل سيباع ألات زراعيه نفاذا للحكم ن ١٥٨٩

سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٧٥ صاغ بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٤ و ٥ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكى صباحاً بسوق ناحية اسمو العروس مركز ديروط والايام التاليا سيباع محصول اذره شامى موضحة بالمحضر ملك فرحات صالح من نجع سيف نفاذا للحكم نمرة ٦٢٩ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٦٠٠ قرش بخلاف النشر بناء على طلب الست حنونة بنت مينا من الناحيه

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٣ يونيه سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكى صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية ميت بشار مركز منيا القمح سيباع منقولات مبينه بمحضر الحجز نفاذاً للحكم ن ٣٨٦ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٧ ج و٤٦٠ م خلاف النشر ملك حنا افندى يوسف من الناحيه كطلب زكى افندى يوسف العزيزى المقيم بمصر

فعلي راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الثلاثاء ٥ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية الشيخ زياد مركز مغاغه سيباع حماره ملك فهيم مرجان من الناحيه كطلب عبد العزيز حسن عبد الفتاح من الناحيه وفاء لمبلغ ٣٢٠ قرش خلاف ما يستجد بالقضيه ن ٦٥٢ سنة ٩٣٤

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ٣ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ صباحا بنجع أولاد سرور تبع ناحية المخادمه مركز قنا وفي يوم الخميس ٧ منه بسوق قنا العمومى سيباع مواشى مبينين بمحضر الحجز ملك محمد محارب مصطفى من الناحيه كطلب الصغير عمار احمد بالناحية نفاذا للحكم ن ٧٠١ سنة ١٩٢٨ وفاء لمبلغ ٢١٦ قرش خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

بافيون رمسيس

تعمل به فرقة فلمنج المدهشه

روايات استعراضية راقصة

٦٠ راقصة وأربعين عازفا

علي مسرح واحد

أربعة ساعات وأربعين مشهداً استعراضيا

راقصات الرومبا - فرقة كارلتون من اثنى عشر راقصة

العاب بهلوانية - رقص سحري من ستة راقصات عالميات

تانجو من ستة عشر راقص وراقصه

اسعارها كانت في الشتاء على مسرح حديقة الازبكية ٤٠، ٥٠ قرشا

فاصبحت

١٠ ، ٥ قروش فقط لمده شهر واحد

الاستعراض يبدأ من الساعة العاشرة مساءاً

سينما وهبى

ارقي
واكبر سينما
فى الهواء الطلق

كل يوم حفلتان
الساعه ٧ و ١٥
والساعه ٩ ، ٤٥

يقدم لاول مرة فى مصر

الحبيب

تمثيل جون بولز وجلوريا ستوارت
اخراج كارل ليمل - شركه يونفرسال فلم

مواصلات كل دقيقتين

مدينه رمسيس علي بعد ٦ دقائق من قلب العاصمه